

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف الثالث المتوسط

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

طبعة ١٤٤٨ - ٢٠٢٦

ح) المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج
التجويد - الصف الثالث - المرحلة المتوسطة - غير مجزأ.
المركز الوطني للمناهج - الرياض، ١٤٤٦هـ
١٨١ ص؛ ٢٥,٥ X ٢١ سم

رقم الإيداع: ١٥٢٤٢ / ١٤٤٦
ردمك: ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٨٥٢٧ - ٠١ - ٦

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

(أُعدَّت خرائط هذا المقرر بما في ذلك الحدود الظاهرة فيها لأغراض التعليم والإيضاح فقط)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



وزارة التعليم

Ministry of Education
2026 - 1448

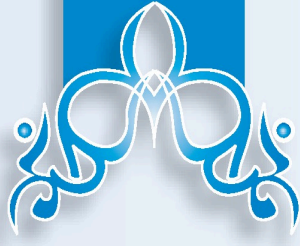
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2026 - 1448



القدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد :

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفاً، وألصقها بالقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل. ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي. ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.



وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب لهم التوفيق وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.





الجزء الأول من المقرر



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



الفهرس

الصفحة	المبتوة
٩	الدرس الأول : التفخيم والترقيق
١٦	الدرس الثاني : الحروف المضخمة ومراتبها
٢٢	الدرس الثالث : الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى
٢٩	الدرس الرابع : الحروف المرققة دائماً
٣٤	الدرس الخامس : تطبيق شامل على التفخيم والترقيق
٣٧	الدرس السادس : تجويد حروف الهمزة والألف والباء والتاء
٤٦	الدرس السابع : تجويد حروف التاء والجيم والحاء والخاء
٥٦	الدرس الثامن : تجويد حروف الدال والذال والراء والزاي
٦٦	الدرس التاسع : تجويد حروف السين والشين والصاد والضاد
٧٥	الدرس العاشر : تجويد حروف الطاء والظاء والعين والغين
٨٤	الدرس الحادي عشر : تجويد حروف الفاء والقاف والكاف واللام والميم
٩٣	الدرس الثاني عشر : تجويد حروف النون والهاء والواو والياء







التفخيم والترقيق



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى التفخيم والترقيق.
- ٢ أُميّز بين أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق.
- ٣ أطبّق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد



جلس خالد أمام معلمه، وقرأ الجزء المطلوب منه حفظه في هذا اليوم، وفي أثناء القراءة طلب منه المعلم العناية بالترقيق والتفخيم، مبيّنًا له أنه من أهم أبواب التجويد، وأن قراءة القرآن الكريم لا يمكن أن تخلو منهما، وأنهما من أهم المصطلحات التجويدية التي ينبغي العناية بها.

تعريف التفخيم والترقيق

- التفخيم لغة: التسمين.
- اصطلاحًا: سَمَنُ يَعْتَرِي الحرف فيمتلئ الفم بصداه.
- الترقيق لغة: التنحيف.
- اصطلاحًا: نُحُولٌ يَعْتَرِي الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.

أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: حروف تفخّم دائماً: وهي حروف الاستعلاء السبعة، المجموعة في قول: (خُصَّ ضَغْطُ قُظْ)، وهي:

- | | | | |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| ١ (أ) الخاء (خ) | ٢ (إ) الصاد (ص) | ٣ (أ) الضاد (ض) | ٤ (أ) الغين (غ) |
| ٥ (ه) الطاء (ط) | ٦ (أ) القاف (ق) | ٧ (أ) الظاء (ظ) | |

ثانياً: حروف تفخم تارة وترقق تارة أخرى: وهي ثلاثة حروف: (الألف واللام والراء).

ثالثاً: حروف ترقق دائماً: وهي حروف الاستفال عدا الألف واللام والراء، وهي:

- | | | | | |
|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|
| ١ (أ) الهمزة (ه) | ٢ (أ) الباء (ب) | ٣ (أ) التاء (ت) | ٤ (أ) الثاء (ث) | ٥ (أ) الجيم (ج) |
| ٦ (أ) الحاء (ح) | ٧ (أ) الدال (د) | ٨ (أ) الذال (ذ) | ٩ (أ) الزاي (ز) | ١٠ (أ) السين (س) |
| ١١ (أ) الشين (ش) | ١٢ (أ) العين (ع) | ١٣ (أ) الفاء (ف) | ١٤ (أ) الكاف (ك) | ١٥ (أ) الميم (م) |
| ١٦ (أ) النون (ن) | ١٧ (أ) الهاء (ه) | ١٨ (أ) الواو (و) | ١٩ (أ) الياء (ي) | |

م	المثال	الحرف	حقه	التوضيح
١	﴿وَالْبَادِ﴾	ب	الترقيق	نلاحظ هنا أن الحروف والأمثلة جاءت على ثلاث مجموعات:
٢	﴿أَلَيْتَ﴾	ي	الترقيق	الأولى: مجموعة ترقق الحروف فيها دائماً وهي هنا الباء والياء؛
٣	﴿ضَرْبَ﴾	ض	التفخيم	لأنهما من الحروف المستقلة.
٤	﴿قُولُوا﴾	ق	التفخيم	والثانية: مجموعة تفخم دائماً، وهي هنا الضاد والقاف؛ لأنهما من
٥	﴿اللَّهُ﴾	ل	التفخيم	حروف الاستعلاء.
٦	﴿لِلَّهِ﴾	ل	الترقيق	الثالثة: مجموعة تفخم أحياناً وترقق أحياناً أخرى، وهي هنا اللام
٧	﴿رَمَضَانَ﴾	ر	التفخيم	والراء، وجاء المثال الأول مفخماً والثاني مرققاً.
٨	﴿رَبِّجَ﴾	ر	الترقيق	

الشاهد

قال إبراهيم السمنودي - رحمه الله -^(١):

حروف الاستفال حتماً رقيق والعُلُو فخمٌ سيّما في المطبق^(٢)

(١) "لآليء البيان في تجويد القرآن"، لإبراهيم السمنودي.

(٢) صفة الإطباق: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينحصر الصوت بينهما.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥﴾.

أستخرج من سورة الفلق ثلاثة حروف مفخمة دائماً، وثلاثة حروف مرققة دائماً مبيناً سبب ذلك، مع تصنيفها حسب الجدول الآتي:

م	الكلمة	الحرف	السبب
١	(١) يَرْبِّ — ب —	من الحروف المستقلة فترقق دائماً	الحروف المرققة
٢	(٢) شَرِّ — ش —	من الحروف المستقلة فترقق دائماً	
٣	(٣) حَاسِدٍ — ح —	من الحروف المستقلة فترقق دائماً	
م	الكلمة	الحرف	السبب
١	(١) قُلْ — ق —	من حروف الاستعلاء فتفخم دائماً	الحروف المفخمة
٢	(٢) خَلَقَ — خ —	من حروف الاستعلاء فتفخم دائماً	
٣			

(٣) غَاسِقٍ — غ — من حروف الاستعلاء فتفخم دائماً

أبَيِّنْ حالة كل من الألف واللام والراء من حيث الترقيق أو التفخيم في الكلمات الآتية:
(ينقسم الطلاب إلى مجموعتين وتجب كل مجموعة عن السؤال الذي يخصها)

المجموعة الثانية

م	الحرف	الكلمة	حالته
١	الألف	﴿وَأَقْبِ﴾	مرققة (١)
		﴿أَصْبَاوُنْ﴾	مفخمة (٢)
٢	اللام	﴿أَلَلَّه﴾	مفخمة (٣)
		﴿لِلَّهِ﴾	مرققة (٤)
٣	الراء	﴿بَصِيرٌ﴾	مفخمة (٦)
		﴿الرَّسُولَ﴾	

المجموعة الأولى

م	الحرف	الكلمة	حالته
١	الألف	﴿بَابٍ﴾	مرققة (١)
		﴿وَالطَّارِفِ﴾	مفخمة (٢)
٢	اللام	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	مرققة (٣)
		﴿أَلَلَّه﴾	مفخمة (٤)
٣	الراء	﴿الرَّحْمَنِ﴾	مفخمة (٥)
		﴿فِرْعَوْنَ﴾	مرققة (٦)

(٥) مرققة

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق:

(١) الراء مفخمة لأنها مضمومة، والنون والواو مرققتان لأنهما من المستقلة

﴿نُورٌ﴾

(٢) الراء مفخمة لسكونها بعد فتح، والميم والياء مرققتان

﴿مَرِيَمَ﴾

(٣) الراء مفخمة لأنها مفتوحة مشددة، والحاء والميم والنون مرققة

﴿الرَّحْمَنِ﴾

(٤) القاف والطاء مفخمتان لأنهما من حروف الاستعلاء، والراء مفخمة لمجيء الطاء بعدها، والسين مرققة

﴿قِرطَاسٍ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الكريمة الآتية، مع مراعاة التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.
قال الله تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ۖ إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ۖ فَلَمَّا أَنَّهُ نُودِيَ يَمْوَسَّى ۖ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ ۖ فَالْخَلْعُ عَلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى ۚ وَأَنَا آخِزُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ۚ﴾ (١).

التقويم:

(١) ما تعريف التفخيم والترقيق؟

(٢) استخرج من الكلمات الآتية المفخم منها والمرقق، ثم انطقها بالصفة الصحيحة:

﴿الْحَشِيعِينَ﴾، ﴿شَرِكٍ﴾، ﴿يَغْيِرُ﴾، ﴿أَنْزَلَ﴾، ﴿الرَّيْحَانَ﴾، ﴿وَعَرَضْنَا﴾.

(٣) سجل من حفظك ثلاث كلمات تبدأ بحرف مفخم وأخرى تبدأ بحرف مرقق.

(٤) صوّب الخطأ في العبارات الآتية:

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: حروف تفخم دائماً: وهي حروف الاستفال.

القسم الثاني: حروف لا تفخم ولا ترقق: وهي (الألف واللام والراء).

القسم الثالث: حروف ترقق دائماً: وهي حروف الاستعلاء.

(١) سورة طه، الآيات ٩-١٣.



(١) ما تعريف

التفخيم والترقيق؟

التفخيم: يسمّى

يعتري الحرف

فيمتلئ الفم

بصداه. والترقيق:

نحوّل يعتري

الحرف فلا يمتلئ

الفم بصداه

(٢) استخرج من

الكلمات الآتية

المفخم منها...:

المفخم: الخاء في

الْحَشِيعِينَ، والغين

في يَغْيِرُ، والراء في

وَالرَّيْحَانَ، والصاد

والراء في وَعَرَضْنَا.

والمرقق: راء

بِشْرِكٍ، وراء يَغْيِرُ،

وحروف أَنْزَلَ كلها

(٤) صوّب الخطأ في العبارات الآتية (أقسام...:

القسم الأول: الصواب حروف الاستعلاء.

الثاني: الصواب حروف تفخم تارة وترقق تارة

أخرى. الثالث: الصواب حروف الاستفال عدا

الألف واللام والراء

معلومات إثرائية

طريقة التفخيم:

عند نطقنا بالحرف المفخم يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقبة الحنك، وحيث إنها محدبة فيرتدُّ الصوتُ عنها وله صدًى كالرنين يملأ الفم؛ مما يؤدي إلى سَمَن الحرف ورُبُوّه، وهذا الصدى هو التفخيم.



الحروف المفخمة ومراتبها

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدّ الحروف المفخمة دائماً.
- ٢ أمثّل على الحروف المفخمة دائماً.
- ٣ أُميّز بين مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء.
- ٤ أطبّق التفخيم بصفة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

تعلمت في الدرس السابق أن الحروف المفخمة دائماً هي: حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قول: (١). **جُصَّ صَفِطَ قِظَ**.....).

وهذه الحروف ليست على مرتبة واحدة في التفخيم، بل بعضها أفخم من بعض؛ بحسب ما يعتري كل حرف من الصفات القوية أو الضعيفة، فكلما كان الحرف متصفاً بالصفات القوية كان التفخيم فيه أقوى، لذا نجد أن الحروف الأربعة (ص، ض، ط، ظ) هي الأقوى تفخيماً؛ لأن فيها صفة الإطباق. وهذا ما سيتم توضيحه فيما يأتي:

مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء

لتفخيم حروف الاستعلاء أربع مراتب^(١):

الأولى: **المفتوح بعده ألف**، نحو: ﴿طَائِفَةٌ﴾.

الثانية: **المفتوح ليس بعده ألف**، نحو: ﴿خَزَائِنُ﴾.

ويُلحق بها: الساكن بعد فتح، نحو: ﴿مَخْرُومٌ﴾.

الثالثة: **المضموم**، نحو: ﴿صُبْحًا﴾.

ويُلحق بها: الساكن بعد ضم، نحو: ﴿سُخْرِيًّا﴾.

الرابعة: **المكسور**، نحو: ﴿طِبْتُمْ﴾.

ويُلحق بها: الساكن بعد كسر، نحو: ﴿مَضْبَاحٌ﴾.

(١) هذا ما حكاه ابن الطحان الأندلسي - رحمه الله -، ونقله عنه ابن الجزري - رحمه الله - في تمهيد (ص ١٢٧).

م	المثال	رتبته	التوضيح
١	﴿صَبْرُونَ﴾	الأولى	نلاحظ هنا أن حروف الاستعلاء جاءت مختلفة الرتبة في التفخيم بحسب حركتها أو سكونها وحركته ما قبلها؛ فإن كانت مفتوحة بعدها ألف فمرتبتها الأولى، وإن كانت مفتوحة أو ساكنة بعد فتح فمرتبتها الثانية، وإن كانت مضمومة أو ساكنة بعد ضم فمرتبتها الثالثة، وإن كانت مكسورة أو ساكنة بعد كسر فمرتبتها الرابعة، وهذه هي مراتب التفخيم الأربعة في حروف التفخيم.
٢	﴿الْخَسِرُونَ﴾		
٣	﴿أَنْصِبُونَ﴾	الثانية	
٤	﴿خَزَائِنَ﴾		
٥	﴿خَبْرًا﴾	الثالثة	
٦	﴿سُخْرِيًّا﴾		
٧	﴿صِبْغَةً﴾	الرابعة	
٨	﴿مُضْبِحًا﴾		

قال محمد المتولي - رحمه الله - ^(١):

ثُمَّ الْمَفْخَمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَهُ عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ وَهِيَهِ
مَفْتُوحُهَا مَضمُومُهَا مَكْسُورُهَا وَتَابِعُ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُهَا
فَمَا آتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَه فَاَفْرِضْهُ مُشْكَلاً بِتِلْكَ الْحَرَكَه

نشاط ١

أرتب الكلمات الآتية حسب رتبتها في التفخيم (من الأولى إلى الرابعة).

١ ﴿صُمُّ﴾ ﴿إِصْلَاحٌ﴾ ﴿مُصَدِّقًا﴾ ﴿الْظَّالِمُونَ﴾.

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة
١) ﴿الْظَّالِمُونَ﴾ (الظاء مفتوحة بعدها ألف)	٢) ﴿مُصَدِّقًا﴾ (الصاد مفتوحة ليس بعدها ألف)	٣) ﴿صُمُّ﴾ (الصاد مضمومة)	٤) ﴿إِصْلَاحٌ﴾ (الصاد ساكنة بعد كسر)

(١) نظم محمد بن أحمد المتولي في "مراتب التفخيم".



٢ ﴿الصِّيَامُ﴾ ﴿أَصْحَبُ﴾ ﴿الْمُصْلِحُ﴾ ﴿غَاسِقٍ﴾.

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة
١) ﴿غَاسِقٍ﴾ (الغين مفتوحة بعدها ألف)	٢) ﴿أَصْحَبُ﴾ (الصاد ساكنة بعد فتح)	٣) ﴿الْمُصْلِحُ﴾ (الصاد ساكنة بعد ضم)	٤) ﴿الصِّيَامُ﴾ (الصاد مكسورة)



أصنّف الكلمات الآتية حسب مرتبتها:

﴿تَطَهَّرْنَ﴾ ﴿عُرْضَةٌ﴾ ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾ ﴿قُرُوءٍ﴾ ﴿يُقِيمَا﴾ ﴿طَلَقْتُمْ﴾ ﴿الطَّائِمَةُ﴾
﴿ضِرَارًا﴾ ﴿غُرْفَةٌ﴾ ﴿أُفْرِغْ﴾ ﴿خُلَّةٌ﴾ ﴿قَدِرُونَ﴾.

المرتبة	الكلمات
المرتبة الأولى	١) نشاط ٢: أصنّف الكلمات حسب مرتبتها —: (الطَّائِمَةُ) ، (قَدِرُونَ)
المرتبة الثانية	٢) أصنّف الكلمات حسب مرتبتها — المرتبة...: (تَطَهَّرْنَ) ، (عُرْضَةٌ) ، (يَتَرَبَّصْنَ) ، (طَلَقْتُمْ)
المرتبة الثالثة	٣) نشاط ٢: أصنّف الكلمات حسب مرتبتها —: (قُرُوءٍ) ، (غُرْفَةٌ) ، (خُلَّةٌ)
المرتبة الرابعة	٤) نشاط ٢: أصنّف الكلمات حسب مرتبتها —: (يُقِيمَا) ، (ضِرَارًا) ، (أُفْرِغْ)

أعطي ثلاث كلمات من القرآن الكريم لكل مرتبة من مراتب التفخيم على أن تتضمن كلمات المرتبة الأولى حرف الخاء، والمرتبة الثانية حرف الغين، والمرتبة الثالثة حرف القاف.

المرتبة	حرف الخاء	حرف الغين	حرف القاف
الأولى	(١) (خَافًا) ، (خَلِيدِينَ) ، (خَشِيعِينَ)		
الثانية		(٢) (غَفُورًا) ، (غَضَبًا) ، (يَغْفِرُ)	
الثالثة			(٣) (قُلْنَ) ، (قُلُوبًا) ، (قُوَّةً)

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة التفخيم فيها حسب مرتبتها.

- | | |
|--|----------------|
| (١) المرتبة الأولى: الصاد مفتوحة بعدها ألف | ﴿الضَّالِّينَ﴾ |
| (٢) الخاء مكسورة فهي في المرتبة الرابعة، والطاء مفتوحة بعدها ألف فهي في المرتبة الأولى | ﴿خِطَابًا﴾ |
| (٣) المرتبة الثالثة: الصاد مضمومة | ﴿صُبْحًا﴾ |
| (٤) المرتبة الرابعة: الصاد ساكنة بعد كسر | ﴿مُصْبِحًا﴾ |

ثانياً: التطبيق على الآيات: (٥) (ظَلَمِينَ) الأولى، (خَرَدَلٍ) الثانية، (قُلْ) و(أَلَصَّمْ) الثالثة، (الْقِيَمَةِ) الرابعة

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة التفخيم فيها حسب مرتبتها.

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ (٤٥) وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (٤٦) وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ (٤٧) (١)

(١) سورة الأنبياء، الآيات ٤٥-٤٧.



(١) حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قولهم: (خَصَّ صَفْطَ قَطْ)، وهي: الخاء والصاد والضاد والغين والطاء والقاف والظاء.

(١) ما الحروف التي تفخم دائماً؟

(٢) حدّد مراتب التفخيم في الأمثلة الآتية:

(أ-٢) المرتبة الثالثة؛ لأن الصاد ساكنة بعد ضم.

أ- ﴿يُصْلِحُ﴾.

(ب-٢) المرتبة الأولى؛ لأن الخاء مفتوحة وبعدها ألف.

ب- ﴿خَلِيدٍ﴾.

(ج-٢) المرتبة الرابعة؛ لأن الطاء مكسورة.

ج- ﴿طِينٍ﴾.

(د-٢) المرتبة الرابعة؛ لأن القاف مكسورة.

د- ﴿قِيمًا﴾.

(٣) مثل على كل حالة من حالات التفخيم...: الأولى (المفتوح بعده ألف): صَابِرُونَ، خَالِدِينَ، طَائِفَةٌ. الثانية (المفتوح ليس بعده ألف، ويلحق بها الساكن بعد فتح): خَزَائِنٌ، صَبْرًا، مَخْتُومٌ. الثالثة (المضموم، ويلحق بها الساكن بعد ضم): صَبْغًا، يُصْلِحُ، سُخْرِيًّا. الرابعة (المكسور، ويلحق بها الساكن بعد كس): صِبْغَةً، طَبْتَقٌ، مَضْبَاحٌ.

(٣) مثل على كل حالة من حالات التفخيم بثلاثة أمثلة، وبيّن مرتبتها

معلومات إثرائية

ذهب ابن الجزري - رحمه الله - إلى أن مراتب تفخيم حروف الاستعلاء خمس:

المرتبة الأولى: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وبعده ألف، نحو: ﴿صَابِرًا﴾.

المرتبة الثانية: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وليس بعده ألف، نحو: ﴿صَبْرًا﴾.

المرتبة الثالثة: أن يكون حرف الاستعلاء مضموماً، نحو: ﴿صَبْغًا﴾.

المرتبة الرابعة: أن يكون حرف الاستعلاء ساكناً، نحو: ﴿مَخْتُومٍ﴾.

المرتبة الخامسة: أن يكون حرف الاستعلاء مكسوراً، نحو: ﴿صِبْغَةً﴾.

وهذا المذهب سار عليه المشايخ المقرئين إلا أن الراجح الذي عليه العمل هو المذهب الأول، وهو ما درسته في هذا الدرس.





الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدّد الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.
- ٢ أمثّل على هذه الحروف.
- ٣ أذكر حالات تفخيم وترقيق الراء.
- ٤ أذكر حالات تفخيم وترقيق لام لفظ الجلالة.
- ٥ أطبّق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.



تعرفنا في الدرس الماضي على الحروف المفخمة ومراتبها في التفخيم، وهي القسم الأول من أقسام التحصيلي الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق، ودَرُسْنَا هذا هو القسم الثاني: الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.

أولاً: حرف الألف

حرف الألف يكون تابعاً للحرف الذي قبلها تفخيماً وترقيقاً:
فتفخم بعد الحرف المفخم نحو: ﴿خَلِيدِينَ﴾، ﴿وَالْقَائِمِينَ﴾، ﴿يُرَاءُونَ﴾.
وترقق بعد الحرف المرقق نحو: ﴿الْمَلَمِينَ﴾، ﴿ءَامَنَّا﴾، ﴿لِلَّهِ﴾.

ثانياً: حرف اللام

حرف اللام دائماً مرقق، حتى اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ الأصل فيها الترقيق، والتغليظ عارض، وذلك إذا وقعت بعد فتح نحو: ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ أو بعد ضم نحو: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ﴾، وترقق إذا وقعت بعد كسر أصلي نحو: ﴿لِلَّهِ﴾ أو بعد كسر عارض نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ويلحق بلام الجلالة لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتعامل معاملتها: فتفخم في نحو: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾، وترقق في نحو: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾.

ثالثاً: حرف الراء

الأصل في الراء التفخيم، والترقيق عارض لسبب موجب، وقد يجتمع التفخيم والترقيق في بعض الكلمات، ولذا فالراء لها ثلاثة أحوال: ١- الترقيق. ٢- التفخيم. ٣- جواز الوجهين.

أحوال الترقيق:

- ١ إذا كانت متحركة بالكسرة نحو: ﴿كَرِيمٌ﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مستعل وقبله مكسور نحو: ﴿حَجْرٍ﴾.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة نحو: ﴿حَيْرٌ﴾.

أحوال التفخيم:

- ١ إذا كانت متحركة بالفتحة أو بالضمة نحو: ﴿رَمَضَانَ﴾ و ﴿رُبَّمَا﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة نحو: ﴿مَرِيَمَ﴾ و ﴿مُرْشِدًا﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور نحو: ﴿قِرطَاسٍ﴾.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة أو ضمة نحو: ﴿وَالْعَصْرِ﴾.

أحوال جواز التفخيم والترقيق:

- ١ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور ولهذه الحالة مثال واحد في القرآن، وهو: ﴿فِرْقٍ﴾ فيجوز في هذه الحالة تفخيم الراء وترقيقها عند الوصل^(١).
- ٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور ولهذه الحالة مثالين في القرآن، وهما: ﴿مِصْرَ﴾ و ﴿الْقَطْرِ﴾ فيجوز في هذه الحالة تفخيم الراء وترقيقها عند الوقف عليهما^(٢).

(١) أما عند الوقف عليها فحكم الراء فيها التفخيم؛ لزال سبب الترقيق وهو كسر حرف الاستعلاء (القاف).

(٢) أما عند الوصل ففي كلمة (مصر) التفخيم؛ لأنها مفتوحة، وفي كلمة (القطر) الترقيق؛ لأنها مكسورة.

الأمثلة

م	الحرف	المثال	حالته	التوضيح
١	الألف	﴿خَلِيدِينَ﴾	التفخيم	نلاحظ هنا أن كل حرف من الحروف الثلاثة وهي: الألف واللام والراء اعتراه التفخيم، والترقيق، بحسب السبب الموجب لذلك، وهذه هي الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.
٢		﴿أَمَلِمْتَ﴾	الترقيق	
٣	اللام	﴿قُلِ اللَّهُ﴾	الترقيق	
٤		﴿اللَّهُ أَعْلَمُ﴾	التفخيم	
٥	الراء	﴿الْكَبِيرَةِ﴾	الترقيق	
٦		﴿رَجِعُونَ﴾	التفخيم	

الشاهد

لكل حرف من الحروف الثلاثة شاهد يختص به، وذلك على النحو التالي:

الألف:

قال إبراهيم السمودي - رحمه الله -:
والرَّوْمُ كالوصل وتَتَّبِعُ الألفُ ما قبلها والعكسُ في الغنِّ أَلِفٌ^(١)

اللام:

قال محمد بن الجزري - رحمه الله -:
وَفَخَّمِ اللامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتَحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ^(٢)

الراء:

قال محمد بن الجزري - رحمه الله -:
وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتَعْلَا أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

(١) "الآليء البيان في تجويد القرآن"، لإبراهيم السمودي.

(٢) "المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه"، لمحمد ابن الجزري.

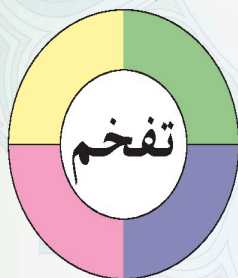
نشاط ١

أقارن بين الألف واللام والراء من حيث الأصل في كل منها، ومن حيث ورود التفخيم والترقيق عليها.

وجه المقارنة		الحرف
الأصل فيها	ورود التفخيم والترقيق عليها	
الألف (لا أصل لها؛ فهي تابعة لما قبلها.	تفخم بعد الحرف المفخم، وترقق بعد الحرف المرقق.	الألف
اللام (الترقيق.	تفخم في لفظ الجلالة بعد فتح أو ضم، وترقق فيما سوى ذلك.	اللام
الراء (التفخيم.	ترقق لسبب موجب، ولها ثلاثة أحوال: تفخيم وترقيق وجواز الوجهين.	الراء

نشاط ٢

أضع رقم الحالة حول الدائرة التي تمثل الحكم المناسب :



- ١ اللام من لفظ الجلالة إذا وقعت بعد فتح أو ضم . (١) تفخم
- ٢ الراء إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة ووقفت عليها . (٢) ترقق
- ٣ الألف إذا وقعت بعد حرف مفخم . (٣) تفخم
- ٤ الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور . (٤) تفخم
- ٥ الراء إذا كانت متحركة بالكسرة . (٥) ترقق

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

﴿يُرَاءُونَ﴾

﴿إِيَّاكَ﴾

﴿رُزِقُوا﴾

﴿رِثَاءَ﴾

﴿اللَّهُ﴾

﴿بِاللَّهِ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

قال الله تعالى: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِنُخْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾﴾^(١)

(١) سورة الأنبياء، الآيات ٧٨-٨٢.

(١) ما الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى؟ (١) ثلاثة حروف، هي: الألف، واللام (في لفظ الجلالة)، والراء.

(٢) بين سبب تفخيم الراء في الأمثلة الآتية:

أ- ﴿وَالْمُرْجَفُونَ﴾. (٢-أ) لأن الراء ساكنة وقبلها ضم.

ب- ﴿بُكَرَةٌ﴾. (٢-ب) لأن الراء متحركة بالفتح.

ج- ﴿ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ﴾. (٢-ج) لأن الراء متحركة بالضم.

(٣) سجّل من حفظك مثالين على كل حالة من الحالات الآتية، مع بيان حالة الحرف من حيث التفخيم أو الترقيق.

أ- الراء المتحركة بالكسرة. ب- ألف بعد حرف استعلاء. (٣-أ) مثالان على: الراء المتحركة بالكسرة.... مرققة، مثل: (رِزْقًا)، (كَرِيمًا).

ج- لام لفظ الجلالة مكسورًا. د- الراء الساكنة وقبلها ياء ساكنة.

(٣-ب) مثالان على: ألف بعد حرف استعلاء، مع... مفخمة، مثل: (قَان)، (ظَائِفَةٌ).

معلومات إترائية

(٣-د) مثالان على: الراء الساكنة وقبلها ياء.... مرققة، وجه الترقيق و(مِثْنٌ)، (خَيْنٌ)، (قَدِيرٌ) عند الوقف عليها):

مِصْرٌ، الْقَطْرُ: عند الوقف

وجه التفخيم

فِرْقٌ: عند الوصل

وجه التفخيم

بالنظر إلى حرف الاستعلاء الذي وقع قبل الراء في الكلمتين: (الصاد، الطاء).

(٣-ج) مثالان على: لام لفظ الجلالة مكسورًا.... مرققة، مثل: (الْحَفْدُ لِلَّهِ)، (بِاللَّهِ).

بالنظر إلى حرف الاستعلاء الذي وقع بعد الراء، وهو: (القاف).

وجه الترقيق

وجه الترقيق

بالنظر إلى أَنَّ الرَّاءَ في الكلمتين حال الوقف عليها ساكنة، يسبقها ساكن، يسبقه مكسور.

نظرًا لكون حرف الاستعلاء الذي وقع بعد الراء مكسورًا؛ فذهبت قوته.



الحروف المرققة دائماً



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدّ الحروف المرققة دائماً.
- ٢ أمثّل على الحروف المرققة دائماً.
- ٣ أطبّق الترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

تقدم في الدروس السابقة أن الحروف الهجائية تنقسم حيال التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

١. حروف تفخم دائماً، وهي حروف الاستعلاء السبعة: (حُصَّ ضَغُطٍ قِظْ).....
٢. حروف تفخم تارة وترقق تارة أخرى، وهي ثلاثة: (الألف واللام والراء).....
٣. حروف ترقق دائماً، وهي تسعة عشر حرفاً: بقية الحروف بعد حروف الاستعلاء والألف واللام والراء.....

وموضوع درسنا هذا اليوم هو: الحروف المرققة دائماً.



الحروف المرققة دائماً

نستطيع معرفة الحروف المرققة دائماً إذا حذفنا من مجموع الحروف الهجائية التسعة والعشرين حرفاً من حروف (حُصَّ ضَغُطٍ قِظْ) وهي الحروف المفخمة دائماً، وحذفنا أيضاً الحروف الثلاثة (الألف واللام والراء) التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى؛ فيصبح عدد الحروف المرققة دائماً تسعة عشر حرفاً، وهي: الهمزة، الباء، التاء، الثاء، الجيم، الحاء، الدال، الذال، الزاي، السين، الشين، العين، الفاء، الكاف، الميم، النون، الهاء، الواو، الياء.

الأمثلة

م	الحرف	المثال	حكمه	التوضيح
١	الدال	﴿وَالْدَم﴾	الترقيق	نلاحظ هنا أن الحكم في جميع الأمثلة لهذه الحروف هو الترقيق؛ لأن بها صفة الاستفال فالتزمت الترقيق حالة واحدة.
٢	الهمزة	﴿أَلَمْ﴾	الترقيق	
٣	السين	﴿عَسَى﴾	الترقيق	
٤	الذال	﴿مَحْذُورًا﴾	الترقيق	
٥	الحاء	﴿حَقَّى﴾	الترقيق	
٦	الكاف	﴿كَالَّذِي﴾	الترقيق	



كما مرّ بي في الصف الثاني المتوسط، أعرف صفة الاستفال .

(١) كما، مرّ بي، في الصف الثاني المتوسط،...: الاستفال: انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى...
عند النطق بالحرف، فيُنطق الحرف مرقّقًا. وحروفه جميع الحروف عدا حروف الاستعلاء (خَصَّ)
ضَغِطَ قِطْ):

الشاهد

قال إبراهيم السمنودي - رحمه الله - (١):

حروف الاستفال حتمًا رِقِّ
والْعُلُو فَخَمَّ سَيِّمًا في المطبقِ

(١) "لآلئ البيان في تجويد القرآن"، لإبراهيم السمنودي.

نشاط ٢

أقسّم الكلمات الآتية إلى حروفها مبيناً حالة كل حرف من حيث التفخيم أو الترقيق.

﴿ خَيْرٌ ﴾		﴿ مُبْصَرَةٌ ﴾		﴿ سُبْحَنَ ﴾	
حروفها	حالتها	حروفها	حالتها	حروفها	حالتها
(س) ترقيق؛ من حروف الاستفال.	(م) ترقيق؛ من حروف الاستفال.	(خ) تفخيم؛ من حروف الاستعلاء.			
(ب) ترقيق؛ من حروف الاستفال.		(ي) ترقيق؛ من حروف الاستفال.			
(ج) ترقيق؛ من حروف الاستفال.		(ر) تفخيم؛ لأنها مضمومة.			
(ا) ترقيق؛ تابعة للحاء المرفقة قبلها.	(ب) ترقيق؛ من حروف الاستفال.				
		(ص) تفخيم؛ من حروف الاستعلاء.			

(ر) تفخيم؛ لأنها مفتوحة.

(ة) ترقيق؛ من حروف الاستفال.

(ن) ترقيق؛ من حروف الاستفال.

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة الترقيق في الحروف المرفقة.

﴿ أَلْعَلِمْتَ ﴾
﴿ وَالْبَادِ ﴾
﴿ وَالسَّمَاءِ ﴾
﴿ الثَّاقِبُ ﴾
﴿ شَهْدَاءُ ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات: تحضيري

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين الترقيق في الحروف المرققة.

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ (١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝ (٢) وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ۝ (٣) كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ (٤)﴾ (١).

التقويم:

(١) انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف: فينطق الحرف مرققًا.

(٢) تسعة عشر حرفًا.

(١) ما تعريف صفة الاستفال؟

(٢) كم عدد الحروف المرققة؟

(٣) سجّل من حفظك أمثلة على الحروف المرققة دائمًا، وانطقها بصفة صحيحة.

(٣) مثل: الدال في

(وَالدَّمَ)، والسين في

(عَسَى)، والحاء في

(حَتَّى)، والكاف في

(كَالَّذِي).

معلومات إثرائية

تنبيهات:

أولاً: يلاحظ أن ارتفاع نسبة

الخطأ في التفخيم والترقيق

مردّه إلى اللهجات المحلية.

ثانيًا: ينبغي عدم المبالغة في

ترقيق الحروف المرققة حتى

لا تصبح كأنها مقلقة أو ممالة.

(١) سورة الحج، الآيات ٤-١.



تطبيق شامل على التفخيم والترقيق

أهداف الدرس:

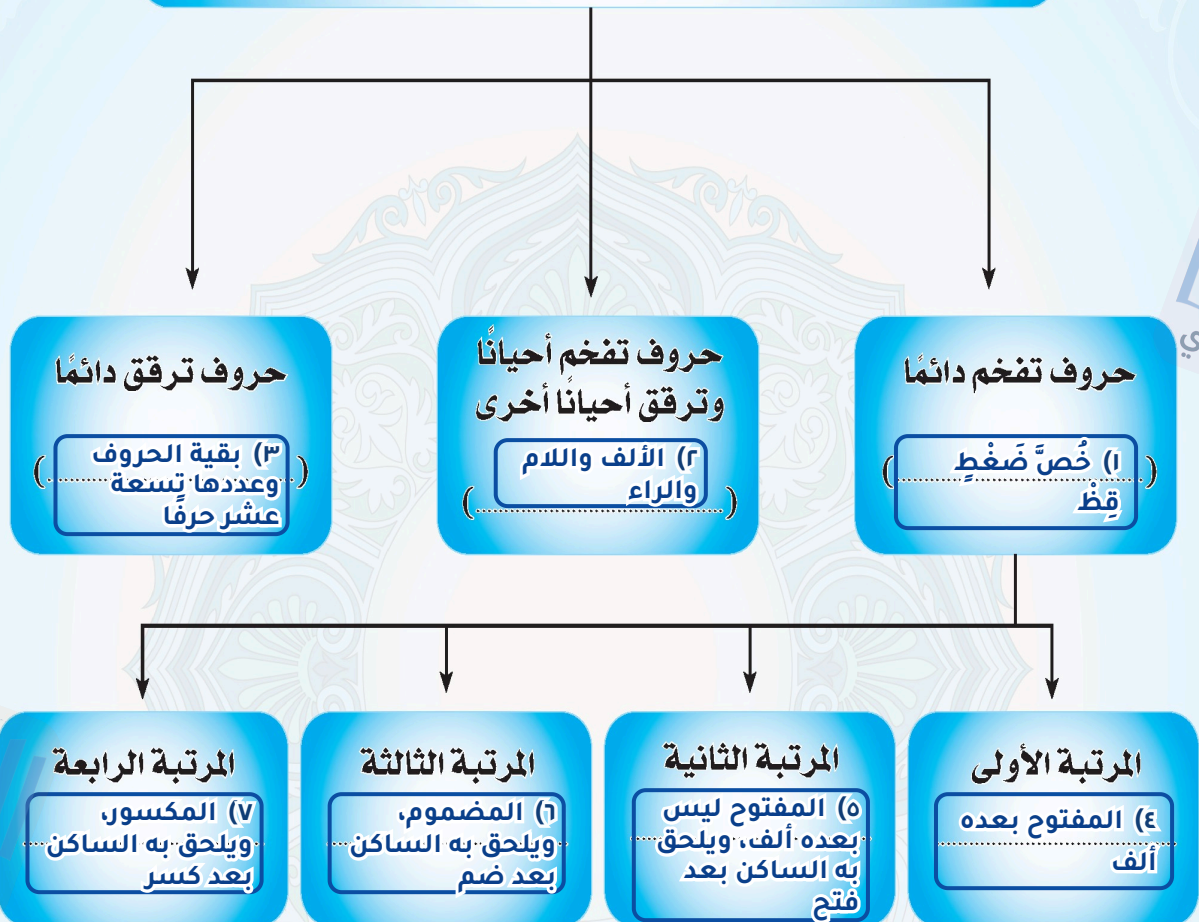
أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدّ الحروف المفخمة والحروف المرققة.
- ٢ أقرّن بين الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق.
- ٣ أطبّق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.





الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق



أقرأ الآيات الكريمة الآتية، وأطبّق التفخيم أو الترقيق على جميع الحروف بحسب حالة كل حرف، مع تدوين خمسة حروف مفخمة، وخمسة حروف مرققة مبيناً سبب ذلك.

قال الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۖ ۝١ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝٢ مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ۝٣ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝٤ مَّا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝٥ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝٦ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝٧ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝٨ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝٩﴾ (١).

م	الكلمة	الحرف المرقق	السبب
١	(١) الْحَفْدُ — الحاء —	من حروف الاستفهام، فهي مرققة دائماً.	
٢	(٢) إِلَهٍ — لام لفظ الجلالة —	لوقوعها بعد كسر.	
٣	(٣) آثَارِهِمْ — الراء —	لأنها مكسورة.	
٤	(٤) الْكِتَابَ — الألف —	لأنها تتبع ما قبلها، وقبلها تاء مرققة.	
٥	(٥) زِينَةً — الزاي —	من حروف الاستفهام، فهي مرققة دائماً.	

م	الكلمة	الحرف المفخم	السبب
١	(١) الصَّالِحَاتِ — الصاد —	من حروف الاستعلاء، فهي مفخمة دائماً.	
٢	(٢) قَيِّمًا — القاف —	من حروف الاستعلاء، فهي مفخمة دائماً.	
٣	(٣) تَخْرُجُ — الخاء —	من حروف الاستعلاء، فهي مفخمة دائماً.	
٤	(٤) اتَّخَذَ اللَّهُ — لام لفظ الجلالة —	لوقوعها بعد فتح.	
٥	(٥) الْأَرْضِ — الراء —	لأنها ساكنة بعد فتح.	

(١) سورة الكهف، الآيات ١-٩.



تجويد حروف الهمزة والألف والباء والتاء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.

قال محمد بن الجزري - رحمه الله - : (أول ما يجب على مريد إتقان قراءة القرآن تصحيح إخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحًا يمتاز به عن مقاربه، وتوفية كل حرف صفته المعروفة به توفيةً تُخرجه عن مجانسه، يعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك إعمالًا يصير ذلك له طبعًا وسليقة^(١)).
أتأمل النص السابق، ثم أدون ما أفدته منه:

١ أن إتقان قراءة القرآن يبدأ بتصحيح مخرج كل حرف على حدة.

٢ أن صفات الحروف تميز المتجانس والمتقارب عن بعض.

٣ (٣) أن مداومة رياضة اللسان والفم بالتدريب تُصيّر التجويد طبعًا وسليقة للقارئ.

المراد بتجويد الحروف

المراد بتجويد الحروف: قصر كل حرف على مخرجه بحيث لا يزاحمه غيره^(٢).

تجويد الهمزة

مخرجها: أقصى الحلق مما يلي الصدر.

صفاتها: الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلْهَمْزِ جَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ ثَبَتًا فَتْحٌ وَشِدَّةٌ وَصَمْتُ يَا فَتَى^(٣)

(١) النشر في القراءات العشر (١/٢١٤).

(٢) قال العلامة القرطبي: (فمن كان ذا نفس سامية إلى التبحر في هذا الفن والانسام بهذا العلم فليرض نفسه في قصر كل حرف من الحروف الأصول على مخرجه وحده، وقطعه عن مزاحمه وضده) الموضح في التجويد، ص ٩٩.

(٣) "القول المألوف في صفات الحروف" لعلي بن سعيد البيسوسي.

التنبيهات تحضيري

- أ- يَحْذَرُ القارئ من تفخيم النطق بالهمزة حال الابتداء، نحو: ﴿أَتَى﴾، ﴿أَم﴾.
- ب- يُبَيِّنُ القارئ نبرتها حال الوقف عليها، نحو: ﴿دَفْءٌ﴾، ﴿السَّمَاءُ﴾.
- ج- ينبغي الحرص على عدم إخفائها إذا كانت حركتها الضمة أو الكسرة، نحو: ﴿بَارِكُمْ﴾، ﴿سُيِّلَ﴾.
- د- ينبغي العناية ببيان الهمزة وإلا صارت هاء، نحو: ﴿أَيْنَكُمْ﴾.

تجويد الألف

مخرجها: الجوف.
صفاتُها: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الإصمات، الاستفال.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

وَأَحْرَفُ الْمَدِّ لَهَا اشْتِرَاكُ فِي خَمْسِ أَوْصَافٍ لَهَا إِدْرَاكُ
رَخَاوَةٌ جَهْرٌ وَفَتْحٌ قَدْ أَتَى إِصْمَاتٌ كُلٌّ وَاسْتِفَالٌ ثَبَاتٌ

أ- الحذر من جريان الغنة عند النطق بالألف.

ب- تكون الألف تابعة للحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً، نحو: ﴿أَفَلَمِيتَ﴾، ﴿الرَّحْمَنُ﴾، ﴿الْصَّادِقِينَ﴾، ﴿الظَّالِمِينَ﴾.

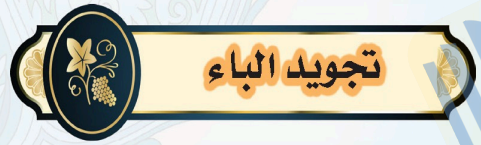
ج- تُعطى الألف حقها من المد والتمكين من غير زيادة أو نقصان.

د- تكون الألف عوضاً عن التنوين المنصوب حال الوقف، نحو: ﴿عَجَبًا﴾.



أرتب صفات حرف الهمزة حسب ترتيبها الهجائي بالنظر إلى ما بعد (أل).

- ١- (١) الاستفال ٢- (٢) الإصمات ٣- (٣) الانفتاح
- ٤- (٤) الجهر ٥- (٥) الشدة



مخرجها: الشفتان.

صفاتها: الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، القلقلة.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للباءِ فَتَحَ شِدَّةً تَسْفُلُ ذَلَاقَةً جَهْرٌ كَذَا تَقْلُقُ

التنبيهات

أ- الحذر من جريان الغنة عند النطق بالباء؛ كي لا تنقلب ميمًا.

ب- الحذر من إخراج الباء ممزوجة بالفاء.

ج- إذا سكنت الباء وجب النطق بها مقلقلة مرفقة، نحو: ﴿أَبْوَابٌ﴾، ﴿فَأَنْصَبُ﴾.

تجويد التاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يقابله من أصول الشيتين العُليين.

صفاتها: الشدة، الهمس، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للتاءِ شِدَّةٌ كَذَاكَ هَمْسٌ صَمْتُ انْفِتَاحٍ وَاسْتِفَالٍ خَمْسٌ

أ- إذا اجتمعت التاء مع الطاء فليُحرص على بيان حرف التاء وهمسها وترقيقها، نحو: ﴿فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ﴾، وهكذا إذا التقت القاف نحو: ﴿فَلِمَ تَقْنُلُونَ﴾ وإلا انقلبت معهما طاء.

ب- الحذر من إدخال شائبة الزاي والسين على التاء مع الهمس.

ج- إذا اجتمعت التاء مع مثلها أو مع الدال فيتوقى من انقلابها إلى دال، نحو: ﴿نَتَجَافَى﴾، ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾.

د- إذا سكنت وأتى بعدها طاء أو دال أو تاء وجب إدغامها فيهن، نحو: ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ﴾، ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾.

الجوف ٢

نشاط ٢

أربط بين الحرف ومخرجه، بوضع رقم الحرف في قائمة الحروف أمام المخرج في قائمة المخارج:

الحروف	المخارج	رقم
(١) الهمزة	اللسان	اللسان (٤)
(٢) الألف	الشفثان	الشفثان (٣)
(٣) الباء	الجوف	
(٤) التاء	الحلق (١)	

أقارن بين الهمزة والألف والباء والتاء من حيث الصفات حسب الجدول الآتي:

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين حرفين فأكثر
١	الهمزة	(١) لا يوجد	الاستفالة، الانفتاح	الجر (الهمزة والألف والباء)، الشدة (الهمزة والباء والتاء)، الإصمات (الهمزة والألف والتاء)
٢	الألف	(٢) الرخاوة		
٣	الباء	(٣) الإذلاق، القلقة		
٤	التاء			

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الهمزة: أ، إ، أُ.

الباء: ب، ب، ب.

التاء: ت، ت، ت.

ثانيًا: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الهمزة، والألف، والباء، والتاء):

﴿الْحَمْدُ﴾

﴿الَّذِينَ﴾

﴿أَتَى﴾

﴿أَمَرَ﴾

﴿حَبَّبَ﴾

﴿تَجَافَى﴾

﴿أَعْتَدْنَا﴾

ثالثًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الهمزة، والألف، والباء، والتاء):

قال الله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (١) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝ (٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ ۝ (٣)﴾ (١).

(١) سورة الملك، الآيات ١-٣.

١-التاء) دَوْن مخرج
التاء وصفاتها:
مخرجها طرف
اللسان من جهة
ظهره مع ما يقابله
من أصول الثنيتين
العُلَيْن، وصفاتها:
الشدة، الهمس،
الاستفال،
الانفتاح، الإصمات.

٢-أ) تكون الألف
عوضاً عن التنوين
المنصوب...: ✓
صواب

٢-ب) إذا سكنت
الباء وجب النطق
بها مقلقة...: X
خطأ — والصواب:
مقلقة مرققة.

٢-ج) الحذر من
إدخال شائبة الزاي
والسين على...: ✓
صواب

٢-د) ينبغي أن يُبيّن
القارئ نبرة
الهمزة...: ✓
صواب

تحضير

التقويم:

(١) دَوْن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الهمزة، الألف، الباء، التاء)، على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأ تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأ تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- تكون الألف عوضاً عن التنوين المنصوب حال الوقف. خطأ صواب
- ب- إذا سكنت الباء وجب النطق بها مقلقة مفخمة. خطأ صواب
- ج- الحذر من إدخال شائبة الزاي والسين على التاء مع الهمس. خطأ صواب
- د- ينبغي أن يُبيّن القارئ نبرة الهمزة حال الوقف عليها. خطأ صواب
- (٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الهمزة والباء والتاء من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿أَذْلِكَ خَيْرٌ لَّكَ أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾.

ب- قال تعالى: ﴿وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾.

ج- قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾.

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الهمس والجهر:

الهمس: جريان النَّفْس عند النطق بالحرف.

الجهر: انحباس جريان النَّفْس عند النطق بالحرف.

١-الهمزة) دَوْن
مخرج الهمزة
وصفاتها: مخرجها
أقصى الحلق مما
يلي الصدر،
وصفاتها: الجهر،
الشدة، الإصمات،
الانفتاح،
الاستفال.

١-الألف) دَوْن مخرج
الألف وصفاتها:
مخرجها الجوف،
وصفاتها: الجهر،
الرخاوة، الانفتاح،
الإصمات،
الاستفال.

١-الباء) دَوْن مخرج
الباء وصفاتها:
مخرجها الشفتان،
وصفاتها: الجهر،
الشدة، الاستفال،
الانفتاح، الإذلاق،
القلقة.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة...:
تُحَقِّق الهمزة من أقصى الحلق مرققة (أذلك،
أم، إنا)، وتُقلِّل الباء الساكنة مرققة (وأبصر،
يبصرون)، وتُبيِّن التاء بهمسها (شجرة،
فتنة).



تجويد حروف الثاء والجيم والحاء والخاء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.

تجويد الحروف يقرب للقارئ صورة الحرف وكيفية النطق به، ولهذا يأتي هذا الدرس إكمالاً لما سبق، حيث سيكون الكلام في هذا الدرس عن تجويد الحروف الأربعة التالية، وهي: الثاء، والجيم، والحاء والخاء.

تجويد الثاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الشيتين العُلين.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلثَّاءِ هَمْسٌ وَانْفِتَاحٌ قَدْ أَتَى رَخَاوَةً صَمْتُ اسْتِفَالٍ يَا فَتَى

التنبيهات

- أ- الحذر من الجهر في الثاء حتى لا يلتبس لفظها بالذال.
- ب- إذا وقع بعد الثاء ألف وجب ترقيقها، نحو: ﴿ثَالِثٌ﴾، ﴿وَتَأْمِنُهُمْ﴾.
- ج- إذا تكررت الثاء وجب بيانها، نحو: ﴿ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾، ﴿حَيْثُ يُفَفَنُوهُمْ﴾ مخافة أن يدخل الكلام إخفاء.
- د- إذا وقعت الثاء ساكنة قبل حرف الاستعلاء تأكد وجوب بيانها؛ لضعفها وقوة حرف الاستعلاء بعدها، نحو: ﴿أَتُخْتَمُونَ﴾، ﴿تُثَقِّفَنَّهُمْ﴾.

تجويد الجيم

مخرجها: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
 صفاتها: الجهر، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، القلقة، الشدة.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلْجِيمِ جَهْرٌ شِدَّةٌ وَقَلْقَلَةٌ
 صَمْتُ انْفِتَاحٍ وَاسْتِفَالٌ فَاصِغٌ لَهُ

التنبيهات

أ- يُتَوَقَّى من دخول الشين على الجيم إذا أهملت الشدة والجهر.

ب- إذا سكنت الجيم سكوناً لازماً وجب الحَذَرُ من أن تُجْعَلَ شِينًا؛ لأنهما من مخرج واحد، نحو:

﴿الرَّجَزُ﴾ و﴿يَجْزِي﴾.

ج- إذا جاءت الجيم مشددة أو مكررة وجب على القارئ بيانها؛ لقوة اللفظ بها وتكرير الجهر والشدة ضيري

فيها، نحو: ﴿وَحَاجَّةٌ﴾ و﴿حَجَجْتُمْ﴾.

د- إذا أتى بعد الجيم المشددة حرفٌ مشدد خفي كان البيان لهما لازماً؛ لئلا يخفى الحرف الذي بعد

الجيم، نحو: ﴿يُوجِّهَةٌ﴾.



تجويد الحاء عيسى

مخرجها: وسط الحلق.

صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للحاء صَمْتُ رَخْوَةٌ هَمْسٌ أَتَى
وَالانْفِتَاحُ الاسْتِفَالُ يَا فَتَى

التنبيهات

- أ - إذا أتى بعد الحاء أَلِفٌ وجبت المحافظة على ترقيقها، نحو: ﴿الْحَكِيمِينَ﴾ و ﴿وَلَا حَامِرٍ﴾.
- ب - يحرص على بيان لفظها عند وقوع العين بعدها؛ لأنهما من مخرج واحد، نحو: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ و ﴿الْمَسِيحُ عَيْسَى﴾.
- ج - يجب الحرص على بيانها إذا سكنت ووقع بعدها هاء؛ لئلا تُدغم الهاء فيها؛ لقرب المخرجين، نحو: ﴿فَسَبِّحْهُ﴾.
- د - يجب العناية بترقيقها إذا جاورها حرف الاستعلاء، نحو: ﴿حَصَّصَ﴾ و ﴿أَحَطْتُ﴾.



مخرجها: أدنى الحلق مما يلي الفم.
تحضير صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للخاء الاستعلاء وَفَتْحٌ أَعْلَمًا
رَخْوٌ وَصَمْتُ ثُمَّ هَمْسٌ أَفْهَمًا

التنبيهات

- أ- الحذر من إخفاء همس الخاء؛ لئلا تنقلب غيناً، نحو: ﴿وَلَا تَخْشَى﴾.
- ب- الحذر من ترقيق الخاء؛ لأنها من حروف الاستعلاء.
- ج- الحذر من ضم الشفتين أثناء تفخيمها، نحو: ﴿خَلِيدِينَ﴾.
- د- إخلاص لفظها إذا سكنت، وإلا ربما انقلبت غيناً، نحو: ﴿وَلَا تَخْشَى﴾ و ﴿وَأَخْبَارَ مُوسَى﴾.



نشاط ١

أنسب كل حرف من الحروف الآتية إلى مخرجه :
(الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء)

الجوف	الحلق	اللسان	الشفتان
الجوف (الألف)	الحلق (الهمزة، الحاء، الخاء)	اللسان (التاء، الثاء، الجيم)	الشفتان (الباء)

نشاط ٢

أصنّف الصفات الآتية (الاستفال، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، الهمس، الرخاوة،
الجهر، القلقلة، الشدة) حسب الجدول الآتي :

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين الثاء والحاء والخاء	الصفات المشتركة بين الثاء والحاء والجيم
١	الثاء	(١) لا توجد			
٢	الجيم	(٢) الجهر، الشدة، القلقلة	(الأربعة) الانفتاح، الإصمات	ث ح خ (خ) الهمس، الرخاوة	ث ح ج (ج) الاستفال
٣	الحاء	(٣) لا توجد			
٤	الخاء	(٤) الاستعلاء			

أربط بين الحالة والأثر المترتب عليها فيما يأتي :

م	الحالة	الأثر المترتب
١	الجهر في الثاء	انقلابها غيناً
٢	إهمال الشدة والجهر في الجيم	إدغام الهاء فيها
٣	عدم بيان الحاء إذا سكنت ووقع بعدها هاء	دخول الشين عليها
٤	عدم تبين همس الحاء	انقلابها غيناً
٥	عدم إخلاص لفظ الحاء إذا سكنت	التباس لفظها بالذال

(٣) إدغام الهاء فيها

(٢) دخول الشين عليها

(١) التباس لفظها بالذال

(٥) انقلابها غيناً

(٤) انقلابها غيناً

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الثاء : ثَ ، ثِ ، ثُ .

الجيم : جَ ، جِ ، جُ .

الحاء : حَ ، حِ ، حُ .

الخاء : خَ ، خِ ، خُ .

تحضير ثانيًا: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والجيم، والحاء، والخاء):

﴿ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾

﴿حَيْثُ يُفْقِنُوهُمْ﴾

﴿الرَّجَزِ﴾

﴿يَجْزِي﴾

﴿حَبَجْتُمْ﴾

﴿الْحَكِيمِ﴾

﴿وَلَا حَامِ﴾

﴿حَصْحَصَ﴾

﴿وَلَا تَخْشَى﴾

﴿خَالِدِينَ﴾

ثالثًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والجيم، والحاء، والخاء):

قال تعالى: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَيْنٍ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ٥﴾^(١)

(١) سورة الملك، الآيتان ٤-٥.

(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الثاء، الجيم، الحاء، الخاء) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- إذا وقع بعد الثاء ألف وجب تفخيمها. (i) **خطأ** — والصواب: **وجب ترقيقها لا تفخيمها** **صواب خطأ**
- ب- إذا سكنت الجيم سكوناً لازماً وجب الحذر من أن تجعل شيئاً؛ لأنهما من مخرج واحد. **صواب خطأ**
- ج- إذا أتى بعد الحاء ألف وجبت المحافظة على ترقيقها. (ج) **✓ صواب** **صواب خطأ**
- د- الحذر من تفخيم الخاء؛ لأنها من حروف الاستفال. (د) **خطأ** — والصواب: **تفخّم؛ لأنها من حروف الاستعلاء** **صواب خطأ**

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الخاء والحاء والجيم والفاء من مخارجها الصحيحة.

- أ- قال تعالى: ﴿إِلْعَادَاكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ﴾.
- ب- قال تعالى: ﴿هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ﴾.
- ج- قال تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾.
- د- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾.

(ب) **✓ صواب**

أ- الثاء) مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الشيتين العلّيين. صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

أ- الجيم) مخرجها: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى. صفاتها: الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، القلقة.

أ- الحاء) مخرجها: وسط الحلق. صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

أ- الخاء) مخرجها: أدنى الحلق مما يلي الفم. صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات.

(٣) الخاء مفخّمة من أدنى الحلق (المخلصين، يسخرون)، والحاء مبنيّة من وسط الحلق (مقتحم)، والجيم شديدة مجهورة من وسط اللسان (فوج، جبلاً)، والفاء مهموسة مرققة (كثيراً).

معلومات إثرائية

تعريف صفات الشدة والرخاوة
والتوسط:

الشدة: انحباس جريان الصوت عند
النطق بالحرف.

الرخاوة: جريان الصوت عند النطق
بالحرف.

التوسط أو البينية: اعتدال الصوت
عند النطق بالحرف.





تجويد حروف الدال، والذال والراء، والزاي

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



د، ذ، ر، ز

عند تأمل هذه الحروف الأربعة ألاحظ ما يأتي:

١. أن رسم الدال والذال متشابهان وكذا الراء والزاي.
٢. أن هذه الحروف الأربعة متشابهة في ترتيبها، متقاربة في مخارجها وصفاتها.

تجويد الدال

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الشيتين العُليين.
صفاتها: الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال، القلقة.

الاشهاد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للدالِ إصماتٌ وجَهْرٌ قلقله
وشدةٌ فتَحٌ وسُفْلٌ فاعقله

التنبهات

- أ- العناية ببيان جهر الدال؛ لئلا تنقلب تاء، نحو: ﴿الْدِينِ﴾.
- ب- إذا لقيت الدالَ لامٌ أو نونٌ وجب بيان الدال؛ حتى لا تُدغم فيهما، نحو: ﴿لَقَدْ لَقِينَا﴾، ﴿قَدْ زَرَى﴾.
- ج- إذا تكررت الدال وأتت مشددة أو غير مشددة وجب بيان كل منهما؛ لصعوبة التكرير على اللسان، نحو: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ﴾، ﴿أَشْدُّ بِهِ أَرَى﴾.
- د- لا بد من ترقيق الدال إذا جاءت بعد حرف مفخم، نحو: ﴿صُدُورَ﴾، ﴿أَصْدَقُ﴾؛ لئلا تفخم فتصير طاء مهملة.

تجويد الذال

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الشيتين العلين.
صفاتها: الجهر، الانفتاح، الاستفال، الرخاوة، الإصمات.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للذال الاستفال مع جهر كذا فتح ورخو ثم إصمات خذا

التهيئات

- أ - إذا جاور الذال حرف مفخم فيعتنى بترقيقها وبيان استفالها، وإلا فربما انقلبت ظاء، نحو: ﴿ذَرَّهُمْ﴾ و﴿ذَرَّعًا﴾.
- ب - إذا سكنت الذال وأتى بعدها نون وجب إظهارها؛ لثلاث تدغم في النون، نحو: ﴿وَإِذْ نَفَخْنَا﴾ و﴿فَبَدَّلْنَاهُ﴾.
- ج - إذا أتى بعدها حرف مهموس وجب بيان جهرها، وإلا عادت ثاء، نحو: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ﴾.
- د - الحذر من المبالغة في ترقيق الذال؛ لثلاث تصير ثاء كما يفعله بعض الناس.

تجويد الراء

مخرجها: طرف اللسان قريباً إلى ظهره مع ما يحاذيه من لثة الشيتين العلين.
صفاتها: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق، الانحراف، التكرير.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلرَّاءِ ذَلَقٌ وَانْحِرَافٌ كُرِّرْتُ
فَتَّحَ وَجْهٌ وَاسْتِفَالٌ وَسُطَّتْ

التنبيهات

- أ- التكرار صفة ذاتية في الراء على التحقيق، لكن يُتوقى الإفراط في تكريرها.
- ب- يُبالغ قومٌ في إخفاء تكريرها مشددة، فيأتون بها محصرمة شبيهة بالطاء، وهذا خطأ لا يجوز.
- ج- يُحترز حال ترقيقها من تحولها نحو لا يذهب أثرها وينقل لفظها من مخرجها.
- د- إذا لقيت الراء حرف النون اعتني ببيان الراء وإلا اندغمت في النون، نحو: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ﴾، وكذا عند اللام نحو: ﴿وَيَعْفِرْ لَكُمْ﴾؛ لقربهما من الراء.

تجويد الزاي

مخرجها: طرف اللسان مع فوق الثنيتين السفليين.

صفاتها: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصفير.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلزاي جَهْرٌ مَعَ صَفِيرٍ مُسْتَفِلٍ
صَمْتُ وَرَخْوٌ ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ يُقَلُّ

التنبيهات

- أ- العناية ببيان جهر الزاي؛ لأنها لا تتميز عن السين إلا به.
- ب- إذا سكنت وأتى بعدها حرف مهموس أو مجهور تأكد ببيانها؛ لئلا يقرب لفظها من لفظ السين، نحو: ﴿يُزْجِي سَحَابًا﴾ و ﴿مُزْجَلَةٌ﴾ و ﴿زُخْرَفَ الْقَوْلِ﴾ و ﴿يَنْزَكِرِيًّا﴾.

ج- إذا تكررت الزاي وجب بيانها، نحو: ﴿فَعَزَّزْنَا﴾؛ لثقل التكرار.
د- لا بد من ترقيقها إذا أتى بعدها ألف، نحو: ﴿مَا زَادُوكُمْ﴾ و﴿الزَّانِيَةُ﴾.



أنسب كل حرف من الحروف الآتية إلى مخرجه:
(الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والياء، والجيم، والحاء، والخاء، والذال، والذال،
والراء، والزاي).

الجوف	الحلق	اللسان	الشفطان
الجوف (الألف)	الحلق (الهمزة، الحاء، الخاء)	اللسان (التاء، الثاء، الجيم، الدال، الذال، الراء، الزاي)	الشفطان (الباء)



أصنّف الصفات الآتية (الاستفال، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، الهمس، الرخاوة،
الجهر، القلقلة، الشدة) حسب الجدول الآتي:

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين الدال والذال والزاي	الصفات المشتركة بين الدال والذال والزاي
١	الدال	(١) الشدة، القلقلة			
٢	الذال	(٢) لا توجد			
٣	الراء	(٣) لا توجد			
٤	الزاي	(٤) لا توجد			
			الأربعة (الجهر، الاستفال، الانفتاح)	د ذ ز الإصمات	ذ (ن) الرخاوة



أُعَلِّلُ مَا يَأْتِي :

١ إذا جاورت الدالَ لَامٌ أو نونٌ وجب بيان الدال .

التعليل : ... (١) عِلَّلْ : إذا جاورت الدالَ لَامٌ أو نونٌ : حتى لا تدغم الدال في اللام أو النون : ...
لقرب مخرجيهما من مخرجها، نحو: لَقَدْ لَقِينَا، قَدْ نَرَى.

٢ يجب الحذر من المبالغة في ترقيق الدال .

التعليل : ... (٢) عِلَّلْ : يجب الحذر من المبالغة في ترقيق : ... لنلا تصير الدال ثاءً كما يفعله بعض الناس.

٣ إذا جاورت الراءُ حرف النون أو اللام كان ذلك عرضة لإدغامها فيهما إذا لم تبين الراء .

التعليل : ... (٣) عِلَّلْ : إذا جاورت الراءُ النون أو اللام : ... لقرب مخرج النون واللام من مخرج الراء ، ...
فإن لم تُبَيَّن اندغمت فيهما، نحو: وَأَضْبِرْ نَفْسَكَ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ.





التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الدال: دَ، دِ، دُ.

الذال: ذَ، ذِ، ذُ.

الراء: رَ، رِ، رُ.

الزاي: زَ، زِ، زُ.

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الدال، الذال، الراء، الزاي):

لَقَدْ لَقِينَا

قَدْ نَرَى

مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ

أَصْدَقُ

ذَرَهُمْ

ذَرَعًا

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ

يُزْجِي سَحَابًا

مُرْجَلَةً

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الدال، الذال، الراء، الزاي).

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسَّ الْمَصِيرُ ۖ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ۖ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۚ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۚ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۚ فَاعْرِفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۚ﴾ (١)

(أ) دَوْن مخرج حرف
الراء وصفاته:
مخرجها: طرف
اللسان قريباً إلى
ظهره مع ما
يحاذيه من لثة
الثنيتين العلّيين.
صفاتها: الجهر،
التوسط، الانفتاح،
الاستفال، الإذلاق،
الانحراف، التكرير.

(أ) لا بد من ترقيق
الذال إذا جاءت بعد
حرف...: ✓ صواب

(ب) إذا سكنت
الذال وأتى بعدها
نون وجب...: X
خطأ — والصواب:
وجب إظهارها؛ لئلا
تدغم في النون.

(ج) إذا جاورت الراء
حرف النون
أعتني...: ✓ صواب

(د) لا بد من ترقيق
الزاي إذا أتى
بعدها...: ✓ صواب

التقويم:

(١) دَوْن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الذال، الراء، الزاي) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجها	صفاته
---	-------	--------	-------

(٢) ضع خطاً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطاً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

أ- لا بد من ترقيق الذال إذا جاءت بعد حرف مفخم. **صواب خطأ**

ب- إذا سكنت الذال وأتى بعدها نون وجب إدغامها. **صواب خطأ**

ج- إذا جاورت الراء حرف النون أعتني ببيان الراء وإلا أدغمت في النون. **صواب خطأ**

د- لا بد من ترقيق الزاي إذا أتى بعدها ألف. **صواب خطأ**

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الذال والذال والراء و الزاي من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾.

ب- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ﴾.

ج- قال تعالى: ﴿بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ﴾.

د- قال تعالى: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ﴾.

(أ) دَوْن مخرج حرف
الذال وصفاته:
مخرجها: طرف
اللسان من جهة
ظهره مع ما
يحاذيه من أصول
الثنيتين العلّيين.
صفاتها: الجهر،
الشدّة، الإصمات،
الانفتاح،
الاستفال، القلقة.

(أ) دَوْن مخرج حرف
الذال وصفاته:
مخرجها: طرف
اللسان من جهة
ظهره مع أطراف
الثنيتين العلّيين.
صفاتها: الجهر،
الانفتاح،
الاستفال، الرخاوة،
الإصمات.

(أ) دَوْن مخرج حرف
الزاي وصفاته:
مخرجها: طرف
اللسان مع فويق
الثنيتين السفليين.
صفاتها: الجهر،
الرخاوة، الانفتاح،
الاستفال،
الإصمات، الصغير.



معلومات إثرائية

تعريف صفتي الاستعلاء والاستفال:

الاستعلاء: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه.

الاستفال: انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى

قاع الفم.





تجويد حروف السين والشين والصاد والضاد

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق السين والشين والصاد والضاد.
﴿لَطَمَسْنَا﴾ ﴿نَشَاءُ﴾ ﴿الْصَّرَاطُ﴾ ﴿بَعْضُهُمْ﴾

تجويد السين

مخرجها: طرف اللسان مع فويق الشنيتين السفليين.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصغير.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للسَّينِ رَخْوٌ ثُمَّ صَمْتُ سَفَلَتْ هَمْسٌ صَفِيرٌ يَا فَتَى وَانْفَتَحَتْ

التنبيهات

- إذا جاء بعد السين حرف إطباق يُبْنَت بتوْدة، وإلا صارت صادًا، نحو: ﴿مَسْطُورًا﴾.
- إذا سكنت وجاء بعدها حرف الجيم يَبْنَت بعناية؛ لئلا تنقلب إلى الزاي، نحو: ﴿يُسْجَرُونَ﴾.
- امتازت السين بالهمس، ولولاه لكانت زايًا.
- يَتَأَنَّى فيها إذا شُدَّتْ أو كُرِّرَتْ، نحو: ﴿أَسَسَ﴾.

تجويد الشين

مخرجها: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، التنفي.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للسَّيْنِ هَمْسٌ مَعَ تَفَشٍ مُسْتَفِلٌ صَمْتُ وَرَخْوَةٌ ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ نُقِلَ

التنبيهات

- أ- العناية ببيان تفشي الشين، وهو على ثلاثة أقسام: الأعلى: يكون في حال تشديدها، نحو: ﴿الشَّاكِرِينَ﴾، والأوسط: يكون في حال سكونها، نحو: ﴿الرُّشْدُ﴾، الأدنى: يكون في حال تحركها، نحو: ﴿يَغْشَى﴾.
- ب- إذا وَقَفَ على الشين فلا بد من بيان تفشيها، وإلا صارت كالجيم، نحو: ﴿غَوَاشٍ﴾.
- ج- إذا وقع بعد الشين جيم وجب بيان لفظها؛ لئلا تقترب من لفظ الجيم، نحو: ﴿شَجَرَ يَلْنَهُمْ﴾.
- د- الحذر من تفخيم لفظها عند مجاورة الحروف المستعلية، نحو: ﴿شَطَطًا﴾ و ﴿شَقَقْنَا﴾.

تجويد الصاد

مخرجها: طرف اللسان مع فويق الثنتين السفليين.
صفاتها: الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، الصفير، الهمس، الرخاوة.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلصَّادِ اسْتِعْلَا وَهَمْسٌ اطْبَقَا رَخْوٌ صَفِيرٌ ثُمَّ صَمْتُ حَقَّقَا

التنبيهات

أ- إذا أتى بعدها طاء فلا بد من بيان إطباقها واستعلائها، وإلا قربت من الزاي، نحو: ﴿أَصْطَفَى﴾، ﴿يَصْطَفِي﴾.

ب- إذا أتى بعدها تاء فلا بد من بيان لفظ الصاد وتصفية النطق بها، وإلا بادر اللسان إلى جعلها سيناً؛ لأن السين أقرب إلى التاء من الصاد إلى التاء، نحو: ﴿حَرَصْتُ﴾ و ﴿حَصَرْتُ صُدُورَهُمْ﴾.

ج- إذا سكنت وأتى بعدها دالٌ فلا بد من تصفية لفظها؛ لئلا يخالطها لفظ الزاي، نحو: ﴿أَصْدَقُ﴾ و ﴿قَصْدُ﴾.

د- لا بد من التفريق في النطق بين الصاد الساكنة، نحو: ﴿وَتَصْدِيَّةُ﴾ والصاد المشددة، نحو: ﴿الصَّرَطُ﴾.

تجويد الضاد

مخرجها: إحدى حافتي اللسان أو منهما معاً مع ما يحاذيها من الأضراس العليا.
صفاتها: الجهر، الرخاوة، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، الاستطالة.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلضَّادِ إِصْمَاتٌ مَعَ اسْتِعْلَا جُهِرٌ إِطَالَةٌ رَخْوٌ وَإِطْبَاقٌ شَهْرٌ

- أ- يجب بيان النطق بالضاد من مخرجها وتخليصها؛ لئلا تَشْتَبَهَ بالطاء أو الطاء أو الدال المفخمة، فهذا كله خطأ بَيِّنٌ.
- ب- إذا سكنت وأتى بعدها حرفٌ إطباقٍ وجبَ الحرص على لفظ الضاد وذلك ببيان الإطباق، لئلا يسبق اللسان إلى ما هو أخف عليه وهو الإدغام، نحو: ﴿فَمِنْ أَضْطَرَّ﴾ و ﴿ثُمَّ أَضْطَرُهُ﴾.
- ج- إذا أتى بعد الضاد طاء وجب الاعتناء ببيان إحداهما عن الأخرى، نحو: ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ و ﴿يَعْضُ الْأَفْئَالُ﴾.
- د- إذا تكررت الضاد فلا بد من بيان كل واحدة منهما؛ لأن بيانها عند مثلها أكد من بيانها عند مقاربها، نحو: ﴿يَغْضُضْنَ﴾ و ﴿وَأَغْضُضْ﴾.

نشاط ١

أقارن بين السين والشين والصاد والضاد من حيث مخرج كل منها.

الحرف	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف (ما يختص به كل حرف)
السين	(أ) أوجه الاتفاق بين السين والشين والصاد...: جميعها تخرج من اللسان (حروف لسانية)، ويتفق السين والصاد في المخرج نفسه: طرف اللسان مع فويق الثنيتين السفليين.	(أ) طرف اللسان مع فويق الثنيتين السفليين.
الشين		(أ) وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
الصاد		(أ) طرف اللسان مع فويق الثنيتين السفليين.
الضاد		إحدى حافتي اللسان أو منهما معاً ما يحاذيها من الأضراس العليا.



(١) (الرخاوة والإصمات)

(١) أختار الإجابة الصحيحة :

الصفات المشتركة بين السين والشين والصاد والضاد هي :

(الرخاوة والهمس) (الرخاوة والإصمات) (الرخاوة والاستفال)

(٢) أضع خطاً تحت الصفات المشتركة بين السين والشين :

(الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصغير، الاستطالة، التفشي،

الاستعلاء، الإطباق، الجهر).

(٢) الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات

(٣) أضع خطين تحت الصفات المشتركة بين الصاد والضاد :

(الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصغير، الاستطالة، التفشي،

الاستعلاء، الإطباق، الجهر).

(٣) الرخاوة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات



أحد ما يأتي :

١- الصفة التي تميز بها حرف الشين عن باقي الحروف الأربعة هي (١) التفشي.....

٢- الصفتان اللتان تميز بهما حرف الضاد عن باقي الحروف الأربعة هما :

..... (٢) الجهر والاستطالة.....

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

السين: سَ ، سِ ، سُ .

الشين: شَ ، شِ ، شُ .

الصاد: صَ ، صِ ، صُ .

الضاد: ضَ ، ضِ ، ضُ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (السين، والشين، والصاد، والضاد):

﴿مَسْطُورًا﴾.

﴿يُسْجَرُونَ﴾.

﴿الشَّاكِرِينَ﴾.

﴿الرُّشْدُ﴾.

﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾.

﴿أَصْدَقُ﴾.

﴿أَضْطَرَّةٌ﴾.

﴿يَغْضُضْنَ﴾.



ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (السين، والشين، والصاد، والضاد).

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١٢) وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٣) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٤) (١).

(١) دَوْن مَخارج الحروف (السين، والشين،...: السين: مخرجه طرف اللسان مع فوق الثنيتين السفليين، وصفاته: الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الشين: مخرجه وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، وصفاته: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، التفشي. الصاد: مخرجه طرف اللسان مع فوق الثنيتين السفليين، وصفاته: الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، الصفير، الهمس، الرخاوة. الضاد: مخرجه إحدى حافتي اللسان أو منهما مع ما يحاذيها من الأضراس العليا، وصفاته: الجهر، الرخاوة، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، الاستطالة.



(١) دَوْن مَخارج الحروف الآتية وصفاتها (السين، والشين، والصاد، والضاد) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة

غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- امتازت السين بالاستعلاء، ولولاه لكانت زايًا. **صواب خطأ**
- ب- إذا وقع بعد الشين جيم وجب بيان لفظها؛ لئلا تقترب من لفظ الجيم. **صواب خطأ**
- ج- إذا أتى بعد الصاد طاء فلا بد من بيان إطباقها واستعلائها. **صواب خطأ**
- د- إذا سكنت الضاد وأتى بعدها حرف إطباق وجب الحرص على لفظ الضاد. **صواب خطأ**

(١) X خطأ — والصواب: امتازت السين بالهمس

(ب) ✓ صواب

(د) ✓ صواب

(١) سورة الملك، الآيات ١٢-١٤.



(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج السين والشين والصاد والضاد من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾.

ب- قال تعالى: ﴿وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾.

ج- قال تعالى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾.

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الإطباق والانفتاح:

الإطباق: انحصار الصوت بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

الانفتاح: افتراق الصوت بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف.





تجويد حروف الطاء والظاء والعين والغين

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.





تمهيد تحضيري

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق الطاء والظاء والعين والغين.

﴿البُطُون﴾ ﴿العَظِيم﴾ ﴿فَبِعِرْزِكَ﴾ ﴿لَأُعْزِيَنَّهُمْ﴾



تجويد الطاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الثنيتين العلين.
صفاتها: الجهر، الشدة، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، القلقلة.

الشاهد

قال علي اليسوسي - رحمه الله -:

لِلطَّاءِ انْطِبَاقٌ جَهْرٌ اسْتِعْلَاءٌ وَرَدٌّ قَلْقَلَةٌ صَمْتُ وَشِدَّةٌ تُعَدُّ

التنبيهات

- أ- إذا سكنت الطاء وأتى بعدها تاء وجب إدغامها إدغامًا ناقصًا، وتبقى لها صفتا: الإطباق والاستعلاء؛ لئلا تشبه بالتاء المدغمة المجانسة لها، نحو: ﴿بَسَطْتَ﴾ و ﴿أَحَطْتُ﴾.
- ب- إذا كانت مشددة وجبت المحافظة على إطباقها واستعلائها وتكميل تفخيمها؛ لئلا يميل اللسان بها إلى الرخاوة، نحو: ﴿أَطْرَيْنَا﴾ و ﴿أَنْ يَطْوَفَ﴾.
- ج- إذا تكررت كان البيان أكد؛ لتكرر حرف مطبق مستعمل قوي، نحو: ﴿شَطَطًا﴾.
- د- لولا الإطباق في الطاء لصارت دالًّا، ولولا الجهر فيها لصارت تاء؛ فأحسن تخليصها منهما.

تجويد الظاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الشنيتين العلئيين.
صفاتها: الجهر، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، الرخاوة.

الشاهد

قال علي اليسوسي - رحمه الله -:

لِلظَّاءِ صَمْتُ مَعَ إِطْبَاقٍ عُرِفَ
عُلُوٌّ وَجَهْرٌ ثُمَّ رَخَوٌ قَدْ وُصِفَ

التنبيهات

- أ- البيان لاستعلاء وإطباق الظاء ؛ لئلا تشبه بالذال، ولولا الإطباق والاستعلاء فيها لكانت ذالاً، فالحذر واجب؛ لئلا يُشْتَبَه بينهما، نحو: ﴿مَحْظُورًا﴾.
- ب- إذا سكنت الظاء وأتى بعدها تاء وجب بيانها ؛ لئلا تقرب من الإدغام، نحو: ﴿أَوْعَظْتَ﴾.
- ج- إذا لقيت الظاء الفاء وجب الإطباق والاستعلاء، وإلا صارت تاء، نحو: ﴿أَظْفَرَكُمْ﴾.
- د- التمييز بينها وبين الضاد إذا تجاورتا بالاستطالة والمخرج، نحو: ﴿بَعْضَ الظَّالِمِينَ﴾.

تجويد العين

مخرجها: وسط الحلق.
صفاتها: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للعين جَهْرٌ ثُمَّ وَسْطٌ حَصَلا
فَتَحُّ اسْتِفَالٌ ثُمَّ صَمْتُ نُقْلا

التنبيهات

أ- ينبغي إبانة نطق العين من غير شدة ولا تكلف؛ كي لا يُصار إلى التهوع القبيح، وذلك ببيان الرخاوة، ولئلا تشابه الهمزة في الشدة.

ب- إظهار جهرها وتوسطها؛ وإلا عادت حاء.

ج- إذا تكررت فلا بد من بيانها؛ لقوتها وصعوبتها على اللسان، نحو: ﴿أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ﴾
و﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا﴾.

د- يُحترز من حصر صوت العين بالكلية إذا شُدَّت، نحو: ﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ و﴿يَدْعُونَ﴾.

تجويد الغين

مخرجها: أدنى الحلق مما يلي الفم.

صفاتها: الجهر، الاستعلاء، الانفتاح، الرخاوة، الإصمات.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للغين الاستعلاء وصمْتُ انْفَتْح
ورِخْوَةٌ كَذَاكَ جَهْرٌ قَدْ وَضَح

- أ- الحذر من همس الغين؛ لئلا يلتبس لفظها بالخاء.
- ب- يجب الحرص على بيانها إذا وقع بعدها عين أو قاف أو هاء؛ لقرب مخرجها منها، نحو: ﴿لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾ و﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾ و﴿أَبْلِغْهُ﴾.
- ج- إبانة لفظها إذا تكررت؛ لئلا تدغم أو تختلس، نحو: ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾.
- د- يُحرص على تفخيمها إذا جاورت حروفاً مرققة، نحو: ﴿بَغْيًا يَنْهَهُ﴾.



أحد ما يأتي:

١- الصفات التي تشتمل على حرف السين هي:

(١) الهمبس، الرخاوة، الإنفتاح، الإبتفال، الإصمات، البصير.

٢- الصفات التي تشتمل على حرف الفاء هي:

(٢) الهمبس، الرخاوة، الإبتفال، الإنفتاح، الإذلاق.

٣- الصفات التي تشتمل على حرف الطاء هي:

(٣) الجهر، الشدة، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، القلقة.

نشاط ٢

أربط بين الحرف ومخرجه، بوضع رقم الحرف في قائمة الحروف أمام المخرج في قائمة المخارج:

رقم	المخارج	الحروف
١ (١) (الطاء)	طرف اللسان.	١ الطاء
٢ (٢) لا يوجد	باطن الشفتين.	٢ الطاء
٣ (٣) (الطاء)	طرف اللسان.	٣ العين
٤ (٤) (الغين)	أدنى الحلق.	٤ الغين
	وسط الحلق.	

(٥) ٣ (العين)

نشاط ٣

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصويب الخطأ، إن وجد فيما يأتي:

١. لولا الإطباق في الطاء لصارت ذالاً. ()
٢. (١). خطأ — والصواب: لولا الإطباق في الطاء لصارت ذالاً. ()
٣. لولا الجهر في الطاء لصارت تاء. ()
٤. (٢). خطأ — والصواب: لولا الجهر في الطاء لصارت تاء. ()
٥. لولا الإطباق والاستعلاء في الطاء لكانت دالاً. ()
٦. (٣). خطأ — والصواب: لولا الإطباق والاستعلاء في الطاء لكانت ذالاً. ()
٧. الهمس في العين يؤدي إلى التباس لفظها بالخاء. ()
٨. (٤). خطأ — والصواب: الهمس في الغين يؤدي إلى التباس لفظها بالخاء. ()

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الطاء: طَ ، طُ ، طٌ .

الظاء: ظَ ، ظُ ، ظٌ .

العين: عَ ، عُ ، عٌ .

الغين: غَ ، غُ ، غٌ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والظاء، والعين، والغين):

﴿أَحَطْتُ﴾

﴿مَحْظُورًا﴾

﴿أَوْعَظْتَ﴾

﴿أَظْفَرَكُمُ﴾

﴿تَقَعَّ عَلَى﴾

﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾

﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾

﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والظاء، والعين، والغين).

قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ (١٥) **ءَأْمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخِفِّ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ** (١٦) **أَمْ أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ** (١٧) **وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ** (١٨) (١).

التقويم:

(١) دَوِّن مَخارج الحروف الآتية وصفاتها (الطاء، والظاء، والعين، والغين) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- إذا سكنت الطاء وأتى بعدها تاء وجب إدغامها إدغامًا ناقصًا. **صواب خطأ**
- ب- ينبغي حصر صوت العين بالكلية إذا شُدَّت. **صواب خطأ**
- ج- الحذر من همس الغين؛ لئلا يَلْتَبَسَ لفظها بالخاء. **صواب خطأ**
- د- إذا جاورت الظاء الفاء وجب الإطباق والاستعلاء، وإلا صارت ثاء. **صواب خطأ**

(١) سورة الملك، الآيات ١٥-١٨.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

(١-١) الطاء: مخرجه طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الثنيتين العلئيين، وصفاته: الجهر، الشدة، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، القلقلة.

(٢-١) الظاء: مخرجه طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الثنيتين العلئيين، وصفاته: الجهر، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، الرخاوة.

(٣-١) العين: مخرجه وسط الحلق، وصفاته: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

(٤-١) الغين: مخرجه أدنى الحلق مما يلي الفم، وصفاته: الجهر، الاستعلاء، الانفتاح، الرخاوة، الإصمات.

(١-٢) إذا سكنت الطاء وأتى بعدها تاء وجب...: ✓ صواب

(٢-٢) إذا جاورت الظاء الفاء وجب الإطباق...: ✓ صواب

(ج-٢) الحذر من همس الغين؛ لئلا يَلْتَبَسَ...: ✓ صواب

(ب-٢) ينبغي حصر صوت العين بالكلية إذا...: X خطأ — والصواب: يُحْتَرَزُ من حصر صوت العين بالكلية إذا شُدَّت

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الطاء والظاء والعين والغين من مخارجها الصحيحة.

٣-أ) الطاء في (البطون): من طرف اللسان مع أصول الثنيتين العلين، بجهر وشدة وإطباق واستعلاء

أ- قال تعالى: ﴿فَمَا لَوْ مِنْهَا الْبُطُونُ﴾

٣-ب) الطاء في (العظيم): من طرف اللسان مع أطراف الثنيتين العلين، برخاوة وإطباق واستعلاء؛ لئلا تشبه بالذال

ب- قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾

٣-ج) العين في (نعم العبد): من وسط الحلق، ثَبَان من غير شدة ولا تكلف مع إظهار جهرها وتوسطها

ج- قال تعالى: ﴿نَعَمْ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾

٣-د) الغين في (لأغوينهم): من أدنى الحلق مما يلي الفم، مجهورة رخوة مفخمة، والحذر من همسها

د- قال تعالى: ﴿قَالَ فِيعَرْنِكَ لَأَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الصغير والقلقلة:

الصغير: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يُشبه صوت الطائر عند النطق بأحرفه.

القلقلة: اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به ساكناً حتى يُسمع له نبرة.





تجويد حروف الفاء والقاف والكاف واللام والميم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.

تمهيد

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم:
﴿فَاسْتَفْنِهِمْ﴾ ﴿وَيَقْدِفُونَ﴾ ﴿يَذْكُرُونَ﴾ ﴿الْعَذَابِ﴾ ﴿لَمُحْضَرُونَ﴾.

تجويد الفاء

مخرجها: باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنيتين العلئين.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلْفَاءِ فَتْحٌ اسْتِفَالٌ قَدْ رُسِمَ رِخْوٌ وَذَلَقٌ ثُمَّ هَمْسٌ قَدْ وُسِمَ

التنبيهات

- إذا التقت الفاء بالميم أو الواو فلا بد من بيانها، نحو: ﴿نَلَقَفَ مَا صَنَعُوا﴾ و﴿لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ﴾.
- إذا تكررت الفاء تأكد وجوب بيانها، نحو: ﴿خَفَّفَ اللَّهُ﴾ و﴿تَعَرَّفُ فِي﴾.
- إذا أتى بعدها ألف فلا بد من ترقيقها، نحو: ﴿فَكِيهَيْنَ﴾ و﴿كَفَى بِاللَّهِ﴾.
- الحذر من التلفظ بها من غير اعتماد بالثنايا على الشفة، مما يؤدي إلى خروج نفخ وليس بهمس، وهذا قبيح.



تجويد القاف

مخرجها: أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي.
صفاتها: الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإصمات، الانفتاح، القلقلة.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للقافِ إصماتٌ وجَهْرٌ قَلِيلًا وَشِدَّةٌ فَتَحٌ وَعُلُوٌّ فَأَعْقِلَا



التنبيهات

- أ- العناية ببيان جهر القاف واستعلائها؛ إذ لولا الجهر والاستعلاء فيها لكانت كافاً.
- ب- إذا شددت أو تكررت كان البيان أكد، نحو: ﴿حَقَّ قَدْرُهُ﴾ و﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ﴾.
- ج- إذا سكنت فلا بد من بيان قلقلتها وإظهار شدتها، وإلا ما زجت الكاف، نحو: ﴿يَقْتُلُونَ﴾ و﴿أَقْسَمُوا﴾.
- د- الحذر من تقريب نطقها إلى الغين بيان صفة الشدة، فهذا مستبشع لفظاً.

تجويد الكاف

مخرجها: أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي معاً تحت مخرج القاف قليلاً.
صفاتها: الهمس، الشدة، الانفتاح، الإصمات، الاستفال.



الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للكاف صَمْتُ شِدَّةٍ هَمْسٌ أَتَى
والانْفِتَاحُ الاسْتِفَالُ يَا فَتَى

التنبيهات

- أ- ينبغي الحذر من إجراء الصوت مع الكاف، لاسيما إذا تكررت أو شددت أو جاورها حرفٌ مهموس، نحو: ﴿بَشْرِكُمْ﴾ و ﴿يَذْرِكُمْ الْمَوْتُ﴾.
- ب- إذا أتى بعدها حرف استعلاء وجب الحرص على بيانها وذلك ببيان الاستفال فيها؛ لئلا تلتبس بلفظ القاف، نحو: ﴿كَطِي السَّجِلِّ﴾ و ﴿كَأَطْوَدٍ﴾.
- ج- إذا تكررت فلا بد من بيان كل منهما؛ لئلا يقرب اللفظ من الإدغام، نحو: ﴿مَنْسِكْكُمْ﴾ و ﴿مَاسَلْكُمْ﴾.
- د- لا بد من ظهور همسها إذا سكنت، نحو: ﴿يَكْسِبُونَ﴾ و ﴿وَيَكْتُمُونَ﴾.

تجويد اللام

مخرجها: أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا.

صفاتها: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق، الانحراف.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلَّامِ الاسْتِفَالُ مَعَ وَسْطٍ فَتَحَ
جَهْرٌ وَالانْحِرَافُ وَالذَّلْقُ وَضَحَ

التنبيهات

- أ- إذا وقع بعد اللام لامٌ مفخمة أو قبلها حرف إطباق وجبت المحافظة على ترقيق اللام الأولى، نحو: ﴿وَقَالَ اللَّهُ﴾ و ﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ و ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا﴾.
- ب- إذا تكررت اللام فلا بد من بيان كل واحدة منهما؛ لصعوبة اللفظ بالمكرر على اللسان، نحو: ﴿وَلِيُمْلِلِ اللَّذِي﴾ و ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾.
- ج- إذا سكنت وأتى بعدها حرف النون فَيُبَيِّنُ لفظها بتوْدة، وإلا أدغمت في النون، نحو: ﴿وَأَنْزَلْنَا﴾ و ﴿وَأَرْسَلْنَا﴾.
- د- الحذر من السكت على اللام وقطع اللفظ عند إرادة بيانها عن ما بعدها، فراراً من الإدغام.

تجويد الميم

مخرجها: الشفتان.

صفاتها: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.

الاعمال

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للميم الاستفالُ مع جهرٍ كذا وسطٌ وفتحٌ ثم إذلاقٌ خذاً

التنبيهات

- أ- الحذر من تفخيم الميم إذا أتت محرّكة، ولا سيما إذا كان بعدها حرف مفخم، نحو: ﴿مَخَصَّةٍ﴾ و ﴿مَرَضٌ﴾.
- ب- الحذر من تفخيمها إذا أتى بعدها حرف الألف، وهذا جارٍ على ألسنة الكثير، نحو: ﴿مَلِكٍ﴾ و ﴿وَمَا أُنْزِلَ﴾.
- ج- إذا جاورت الميم الفاء والواو فيتلطف في بيانها ويحرص على انطباق الشفتين، نحو: ﴿هَمْ فِيهَا﴾ و ﴿هَمْ وَقُودٌ﴾.
- د- إذا تكررت الميم فليُتَأَنَّى في إتمام غنها كلما تكرر لفظها، نحو: ﴿وَعَلَى أُمُورٍ مِّن مَّعَكَ﴾.

نشاط ١

أضع الحروف الآتية في مكانها المناسب من الجدول الآتي :
(الفاء - القاف - الكاف - اللام - الميم)

م	العبارة	الحرف
١	الحذر من تفخيمها إذا أتت محركة.	(١-١) الميم
٢	لا بد من ظهور همسها إذا سكنت.	(٢-١) الكاف
٣	الحذر من السكت عليها وقطع اللفظ عند إرادة بيانها عن ما بعدها.	(٣-١) اللام
٤	إذا تكررت تأكد وجوب بيانها.	(٤-١) الفاء

(٤-٢) ف، ق، ك،
ل، م

نشاط ٢

أصنّف الحروف الآتية (ف، ق، ك، ل، م) حسب الجدول الآتي :

م	الصفة	حروفها
٧	الشدة	(٧-٢) ق، ك
٨	الاستعلاء	(٨-٢) ق
٩	الإصمات	(٩-٢) ق، ك
١٠	القلقلة	(١٠-٢) ق
١١	التوسط	(١١-٢) ل، م
١٢	الانحراف	(١٢-٢) ل

م	الصفة	حروفها
١	الهمس	(١-٢) ف، ك
٢	الرخاوة	(٢-٢) ف
٣	الاستفال	(٣-٢) ف، ك، ل، م
٤	الانفتاح	
٥	الإذلاق	(٥-٢) ف، ل، م
٦	الجهر	(٦-٢) ق، ل، م

أرتب الصفات السابقة حسب عدد حروفها (من الأكثر إلى الأقل) مع ترتيبها هجائياً في حالة تساوي عدد الحروف.

٦	٥	٤	٣	٢	١
(٦) التوسط	(٥) الإصمات	(٤) الجهر	(٣) الإذلاق	(٢) الاستفال	(١) الانفتاح
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧
(١٢) القفلة	(١١) الرخاوة	(١٠) الانحراف	(٩) الاستعلاء	(٨) الهمس	(٧) الشدة

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الفاء: فَ ، فِ ، فُ .

القاف: قَ ، قِ ، قُ .

الكاف: كَ ، كِ ، كُ .

اللام: لَ ، لِ ، لُ .

الميم: مَ ، مِ ، مُ .

(١) دَوْن مَخَارِجِ
الْحُرُوفِ الْآتِيَةِ
وَصِفَاتِهَا...: الْفَاءُ:
بِاطْنِ الشَّفَةِ
السُّفْلَى مَعَ أَطْرَافِ
الثَّنِيثَيْنِ الْعَلِيِّينِ —
الْهَمْسِ، الرِّخَاوَةِ،
الِاسْتِفْهَالِ،
الِانْفِتَاحِ، الْإِذْلَاقِ.
الْقَافُ: أَقْصَى
اللسانِ مَعَ مَا
يَحَاضِيهِ مِنَ الْحَنْكِ
اللَّحْمِيِّ — الْجَهْرِ،
الشَّدَةِ، الْاسْتِعْلَاءِ،
الِإِصْمَاتِ، الْانْفِتَاحِ،
الْقَلْقَلَةِ. الْكَافُ:
أَقْصَى اللِّسَانِ مَعَ
الْحَنْكِ اللَّحْمِيِّ
وَالْعِظْمِيِّ مَعًا
تَحْتَ مَخْرَجِ الْقَافِ
قَلِيلًا — الْهَمْسِ،
الشَّدَةِ، الْانْفِتَاحِ،
الِإِصْمَاتِ،
الِاسْتِفْهَالِ. اللَّامُ:
أَدْنَى حَافَتِي اللِّسَانِ
إِلَى مُنْتَهَى الطَّرْفِ
مَعَ مَا يَحَاضِيهَا مِنَ
لُثَّةِ الْأَسْنَانِ الْعُلْيَا
— الْجَهْرِ،
التَّوَسُّطِ، الْانْفِتَاحِ،
الِاسْتِفْهَالِ، الْإِذْلَاقِ،
الْانْحِرَافِ، الْهَمِيمِ،
الشَّفَتَانِ — الْجَهْرِ،
التَّوَسُّطِ،
الِاسْتِفْهَالِ،
الِانْفِتَاحِ، الْإِذْلَاقِ.

ثانيًا: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الخمسة (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم):

﴿حَفَفَ اللَّهُ﴾

﴿تَعْرِفُ فِي﴾

﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ﴾

﴿حَقَّ قَدْرِي﴾

﴿يَشْرِكُكُمْ﴾

﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾

﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا﴾

﴿وَأَنْزَلْنَا﴾

﴿مَخَصَّةٍ﴾

﴿هُمْ فِيهَا﴾

ثالثًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الخمسة (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم).

قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفْتٍ وَيَقِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُمْ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾ (١) ﴿أَمِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ (٢) ﴿أَمِنْ هَذَا الَّذِي يَرْفُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِقْقَهُ كُلَّ لَجْأٍ فِي عُرْوَةٍ وَنُقُورٍ﴾ (٣)

التقويم:

(١) دَوْن مَخَارِجِ الْحُرُوفِ الْآتِيَةِ وَصِفَاتِهَا (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(١) سورة الملك، الآيات ١٩-٢١.

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- تفخم الألف إذا أتت بعد حرف الفاء. **خطأ** **صواب** **خطأ**
- ب- إذا سكنت القاف فلا بد من بيان قلقنتها وإظهار شدتها. **صواب** **خطأ** **صواب**
- ج- إذا أتى بعد الكاف حرف استعلاء وجب الحرص على بيانها؛ لئلا تلبس بلفظ القاف. **صواب** **خطأ** **صواب**
- د- الحذر من تفخيم الميم إذا أتت محركة. **صواب** **خطأ** **صواب**

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الفاء والقاف والكاف واللام والميم من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَّكَ الْأَبْنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾.

ب- قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَا الْأَعْلَى وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾.

ج- قال تعالى: ﴿وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ﴾.

د- قال تعالى: ﴿وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة...: قراءة جهرية متأنية: تَرَقَّقْ الفاء واللام والميم، ويُفَخِّمُ القاف مع بيان قلقنته وشدته، وَيُبَيِّنُ استفال الكاف وهمسها، وتتم غنة الميم عند تكرارها.

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الانحراف والتكرير:

الانحراف: ميل الحرف بعد خروجه

من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره.

التكرير: ارتعاد طرف اللسان عند

النطق بالراء.



رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa



تجويد حروف النون والهاء والواو والياء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق النون، والهاء، والواو، والياء:
﴿تَجْنُونَ﴾ ﴿بِفَكْهَةٍ﴾ ﴿مَهْزُومٌ﴾ ﴿حِينَ﴾.

تجويد النون

مخرجها: طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الشنيتين العلين.
صفاتها: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلنُّونِ اسْتِفَالٌ مَعَ جَهْرٍ عُرِفَ
وَسُطٌّ وَالانْفِتَاحُ وَالذَّلْقُ وَصِفٌ

التنبيهات

- إذا أتى بعدها ألف يجب أن تُرَقِّق، نحو: ﴿النَّصِيرِينَ﴾ و﴿النَّارَ﴾.
- الحذر من خفائها حالة الوقف عليها وقلقلتها، نحو: ﴿الْمَسْلِمِينَ﴾ و﴿الظَّالِمُونَ﴾.
- إذا تكررت وجب الحذر من ترك بيان المثليين، نحو: ﴿سُنَّ﴾ و﴿بَاعَيْنَا﴾.
- الحذر من التطنين في صوت الغنة فيها.

مخرجها: أقصى الحلق.

صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للَّهَاءِ الاسْتِفَالُ مَعَ فَتْحٍ كَذَا هَمْسٌ وَرَخْوَةٌ ثُمَّ إِصْمَاتٌ خُذَا

التنبيهات

أ- العناية بالهمس والرخاوة في الهاء، فلولاهما فيها مع شدة الخفاء لكانت همزة؛ إذ المخرج واحد.

ب- إذا تكررت الهاء كان البيان أكد؛ لتكرر الخفاء وتأتي الإدغام، نحو: ﴿وَجُوهَهُمْ﴾ و﴿وَيْلَهُمْ﴾.

ج- يجب المحافظة على ترقيقها إذا جاورها المفخم، نحو: ﴿فَاطْهَرُوا﴾ و﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ﴾.

د- إذا وقعت الهاء قبل حاء وجب الحرص على إظهار الهاء. نحو: ﴿فَسُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ﴾

و﴿أَنْقُوا اللَّهَ حَقَّ نِقَائِهِ﴾.

تجويد الواو

مخرجها: الشفتان.

صفاتها: الجهر، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، الرخاوة، اللين.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلوَاوِ جَهْرٌ مَعَ إِصْمَاتٍ سَفَلٍ فَتَحٌ وَرَخْوٌ ثُمَّ لَيْنٌ قَدْ حَصَلَ

التنبيهات

- أ- إذا جاءت الواو مضمومة أو مكسورة وجب بيانها وبيان حركتها؛ لئلا يخالطها لفظ غيرها، أو يقصر اللفظ عن إعطائها حقها، نحو: ﴿وُجُوهٌ﴾ و ﴿تَفَنُّوتٌ﴾ و ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ﴾.
- ب- إذا تكررت ولقيت مثلها كان البيان أكد؛ لثقله على اللسان، نحو: ﴿مَا أُورِي﴾.
- ج- إذا أتت مشددة فلا بد من بيان التشديد، نحو: ﴿لَوَاوًا﴾ و ﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي﴾.
- د- إذا سكنت وانضم ما قبلها وأتى بعدها مثلها وجب بيان كل منهما خشية الإدغام؛ لأنه غير جائز، مع تمكين الواو الأولى لمدّها ولينها، نحو: ﴿ءَامِنُوا وَعَمِلُوا﴾ و ﴿وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا﴾، وأما إذا سكنت وانفتح ما قبلها وجب الإدغام وبيان التشديد؛ لأنها صارت في حكم الصحيح؛ فإدغامها واجب، نحو: ﴿عَفَاوًا وَقَالُوا﴾ و ﴿اتَّقُوا وَءَامِنُوا﴾.

تجويد الياء

مخرجها: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.

صفاتها: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، اللين.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلْيَاءِ الاسْتِفَالُ مَعَ فَتْحٍ كَذَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ ثُمَّ إِصْمَاتٌ خُذَا

- الحرص على رخاوتها لا سيما حال التشديد؛ ليحصل التخلص من شائبة الجيم، نحو: ﴿إِيَّاكَ﴾.
- إذا تكررت الياء وجب بيانها، نحو: ﴿وَأَحْيَيْنَا﴾ و ﴿أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾.
- إذا سكنت الياء بعد كسر وأتى بعدها مثلها وجب بيان كل منهما خشية الإدغام؛ لأنه غير جائز، مع تمكين الياء الأولى لمدّها ولينها، نحو: ﴿فِي يُوسُفَ﴾ و ﴿الَّذِي يُوسُوسُ﴾.
- إذا تحركت الياء بالكسر وقبلها أو بعدها فتحة، نحو: ﴿تَرَيْنَ﴾ و ﴿مَعِيشَ﴾ أو انفتحت واكتفتها كسرة وفتحة، نحو: ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾ و ﴿وَتَعِيَا أُذُنْ﴾ وجب تخفيف الحركة عليها وتسهيل اللفظ بحركتها.

٤ الشفتان: حروفه أربعة: الفاء والواو والباء والميم.



في ضوء ما تعلمته في الدروس السابقة أحدد مخارج الحروف الإجمالية، مع بيان حروف كل مخرج، من خلال الجدول الآتي:

م	المخرج	حروفه
١	(١) الجوف: حروفه ثلاثة، وهي حروف المد: الألف، والواو المدية، والياء المدية.	
٢		
٣	(٣) اللسان: حروفه ثمانية عشر: ت ج د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ق ك ل ن ي.	
٤		
٥	(٥) الخيشوم: ومنه تخرج الغنة، وهي صفة لازمة للنون والميم.	
	(٢) الحلق: حروفه ستة: همزة والهاء، والعين والحاء، والغين والطاء.	

في ضوء ما تعلمته في الدروس السابقة أحدد صفات الحروف، مع بيان حروف كل صفة، من خلال الجدول الآتي:

م	الصفة	حروفها
١	(١) الهمس — عشرة أحرف يجمعها (فحّته شخص سكت): ف ح ث ه ش خ ص س ك ت	
٢	(٢) الجهر — تسعة عشر حرفاً، بقية الحروف عدا حروف الهمس، ويجمعها (عظم وزن قارئ ذي غضٍّ جدّ طلب)	
٣	(٣) الشدة — ثمانية أحرف يجمعها (أجد قط بكت): ع ج د ق ط ب ك ت	
٤	(٤) الرخاوة — ستة عشر حرفاً، ما عدا حروف الشدة والتوسط (لن عمر): ث ح ذ ز س ش ص ض ظ غ ف ه و ي ا	
٥	(٥) الاستعلاء — سبعة أحرف يجمعها (خص ضغط قط): خ ص ض غ ط ق ظ	
٦	(٦) الاستفال — اثنان وعشرون حرفاً، وهي بقية الحروف عدا حروف الاستعلاء	
٧	(٧) الإطباق — أربعة أحرف: ص ض ط ظ	
٨	(٨) الانفتاح — خمسة وعشرون حرفاً، وهي بقية الحروف عدا حروف الإطباق	
٩	(٩) الإذلاق — ستة أحرف يجمعها (فرّ من لبّ): ف ر م ن ل ب	
١٠	(١٠) الإصمات — ثلاثة وعشرون حرفاً، وهي بقية الحروف عدا حروف الإذلاق	
١١	(١١) الصفير — ثلاثة أحرف: الصاد والسين والزاي	
١٢	(١٢) القلقة — خمسة أحرف يجمعها (قطب جد): ق ط ب ج د	
١٣	(١٣) اللين — حرفان: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما	
١٤	(١٤) الانحراف — حرفان: اللام والراء	
١٥	(١٥) التكرير — حرف واحد: الراء	
١٦		
١٧		

(١٧) الاستطالة — حرف واحد: الضاد

(١٦) التفشي — حرف واحد: الشين

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

النون: نَ ، نِ ، نُ .

الهاء: هَ ، هِ ، هُ .

الواو: وَ ، وِ ، وُ .

الياء: يَ ، يِ ، يُ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (النون، والهاء، والواو، والياء):

﴿النَّارُ﴾

﴿بَاعَيْنَا﴾

﴿وُجُوهُهُمْ﴾

﴿وَسَبَّحَهُ﴾

﴿تَفَوَّتْ﴾

﴿وُدِّي﴾

﴿الَّذِي يُوسَّوْسُ﴾

﴿تَرَيْنَ﴾



ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (النون، والهاء، والواو، والياء).

قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ٢٦﴾ ١١

التقويم:

(١) دَوِّن مَخارج الحروف الآتية وصفاتها (النون، والهاء، والواو، والياء) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ - يجب أن تفخم النون إذا أتى بعدها ألف. **صواب خطأ**
- ب - إذا جاءت الواو مضمومة أو مكسورة وجب بيانها وبيان حركتها. **صواب خطأ**
- ج - الحرص على رخاوة الياء لاسيما حال التشديد؛ ليحصل التخلص من شائبة الجيم. **صواب خطأ**
- د - يجب المحافظة على ترقيق الهاء إذا جاورها المرقق. **صواب خطأ**

(١) سورة الملك، الآيات ٢٢-٢٦.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

(١) دَوِّن مَخارج الحروف الآتية وصفاتها...: النون: طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العليين — الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق. الهاء: أقصى الحلق — الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات. الواو: الشفتان — الجهر، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، الرخاوة، اللين. الياء: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى — الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، اللين.

(ج) الحرص على رخاوة الياء لاسيما حال...: ✓ صواب

(د) يجب المحافظة على ترقيق الهاء إذا...: X خطأ — والصواب: يجب المحافظة على ترقيق الهاء إذا جاورها المفخم.



(أ) يجب أن تفخم النون إذا أتى بعدها ألف: X خطأ — والصواب: إذا أتى بعد النون ألف يجب أن تُرَقِّق.

(ب) إذا جاءت الواو مضمومة أو مكسورة وجب...: ✓ صواب





(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج النون و الهاء و الواو و الياء من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ﴾.

ب- قال تعالى: ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِفَنكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ﴾.

ج- قال تعالى: ﴿جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ﴾.

د- قال تعالى: ﴿فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾.

٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً مع مراعاة...: النون: طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلين، والهاء: أقصى الحلق، والواو: بين الشفتين مع انفتاحهما، والياء: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.

معلومات إثرائية

تعريف صفتي التفشي والاستطالة:

التفشي: انتشار الريح في الفم عند النطق بحرف الشين.

الاستطالة: امتداد الضاد في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.







الجزء الثاني من المقرر





الفهرس



الصفحة

المبتوة

الدرس الأول: الوقف والابتداء.....	١٠٥
الدرس الثاني: قواعد الوقف والابتداء.....	١١٠
الدرس الثالث: أقسام الوقف.....	١١٦
الدرس الرابع: علامات الوقف في المصحف الشريف.....	١٢٤
الدرس الخامس: القطع والسكت.....	١٣٢
الدرس السادس: مواضع السكت.....	١٣٧
الدرس السابع: الوقف على أواخر الكلم (السكون والروم).....	١٤٢
الدرس الثامن: الوقف على أواخر الكلم (الإشمام والحذف والإبدال).....	١٤٨
الدرس التاسع: خلاصة الوقف على أواخر الكلم مع تطبيقات شاملة.....	١٥٥
الدرس العاشر: المقطوع والموصول.....	١٥٨
الدرس الحادي عشر: أقسام المقطوع والموصول.....	١٦٥
الدرس الثاني عشر: همزة الوصل وهمزة القطع.....	١٧٤





رابطہ الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



الوقف والابتداء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الوقف والابتداء.
- ٢ أبين أهمية الوقف والابتداء.
- ٣ أميز مواضع الوقف والابتداء.
- ٤ أطبق الوقف والابتداء بصفة صحيحة عند التلاوة.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2026 - 1448



عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: (لقد عشنا برهة من دهرنا، وإن أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن، وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فتعلم حلالها وحرامها، وما ينبغي أن يوقف عنده منها، كما تتعلمون أنتم اليوم القرآن، ولقد رأيت اليوم رجلاً يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه، وينثره نثر الدقل) ^(١).

ما الذي تستفيده من هذا الأثر؟

١) عناية الصحابة رضي الله عنهم بمعرفة مواضع الوقف مع تعلّمهم حلال القرآن وحرامه.

٢) أنّ علم الوقف والابتداء من تمام تعلّم القرآن الكريم وحسن تلاوته وفهم معانيه.

٣) ذمّ سرد القرآن بلا تدبّر، فلا يعرف قارئه أوامره ونواهيه ولا مواضع الوقف فيه.

تعريف الوقف والابتداء

أولاً: تعريف الوقف:

الوقف هو: قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن يُتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

ثانياً: تعريف الابتداء:

الابتداء هو: الشروع في القراءة، سواء سبق هذا الشروع وقف أو لا.

ثالثاً: تعريف علم الوقف والابتداء:

علم بقواعد يُعرف بها محال الوقف ومحال الابتداء في القرآن الكريم، ما يصح منها وما لا يصح.

(١) أخرجه النحاس والحاكم، وقال: (صحيح على شرط الشيخين، ولا أعرف له علة) ووافقه الذهبي، والبيهقي.

أهمية الوقف والابتداء

تظهر أهمية الوقف والابتداء في أمور:

- ١ أن معاني القرآن الكريم يتوقف ظهورها ومرادها على الوقف والابتداء.
- ٢ أن الوقف والابتداء باب للتدبر والاستنباط والإعجاز.
- ٣ أن الوقف والابتداء له علاقة بعلوم أخرى كالتفسير واللغة.

الأمثلة

م	الكلمة	الحالة	التوضيح
١	الْعَمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	وقف جائز	نلاحظ هنا أن الوقف والابتداء مظهران للمعنى ومبينان للمراد، ففي المثال الأول أعطى معنى تاماً، وأما المثال الثاني فهو مثال على الوقف القبيح الذي يفيد معنى مرفوضاً يترتب عليه؛ فلذا ينبغي على القارئ أن يعتني بهذا الباب العظيم الذي يكون سبباً للتدبر والتأمل.
٢	يَتَأَيَّمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ	وقف قبيح	

الشاهد

قال محمد بن الجزري - رحمه الله - (١):

وبعد تجويدك للحروف لا بد من معرفة الوقوف

(١) "المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه"، لمحمد ابن الجزري.

نشاط

أصنّف الكلمات التي تحتها خط في الآية الآتية إلى كلمات يصح الوقف عليها، وكلمات لا يصح الوقف عليها، مع بيان السبب.

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتِ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(١).

كلمات يصح الوقف عليها	السبب	كلمات لا يصح الوقف عليها	السبب
ن(١) الْحَقُّ	ن(٢) تَمَّ المعنى عنده	ن(٣) اللَّهُ	ن(٤) اسم «أَنَّ» وخبرها بعدها
ن(٥) الْقَوِيُّ		ن(٧) وَأَنَّهُ	
	ن(١٠) رأس آية وتَمَّ المعنى	ن(١١) كُلُّ شَيْءٍ	ن(١٢) متعلّق بـ«قَدِيرٌ» بعدها
	ن(٦) تَمَّ المعنى عنده		ن(٨) خبر «أَنَّ» بعدها

التقويم:

- (١) ما أهمية الوقف والابتداء؟ (١) يتوقّف عليهما ظهور معاني القرآن ومرادها، وهما باب للتدبّر والاستنباط والإعجاز، ولهما علاقة بعلوم أخرى كالتفسير واللغة.
- (٢) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
ن(٢) الوقف.	١- علم بقواعد يُعرف بها محال الوقف ومحال الابتداء في القرآن الكريم، ما يصح منها وما لا يصح.
ن(٣) الابتداء.	٢- قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن يُتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.
ن(١) علم الوقف والابتداء.	٣- الشروع في القراءة، سواء سبق هذا الشروع وقف أو لا.

(٣) اذكر مثلاً على ما يصح الوقف عليه، ومثلاً آخر على ما لا يصح الوقف عليه.

ن(٣) يصحّ الوقف على (الْحَقُّ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) لتتمام المعنى، ولا يصحّ على «اللَّهُ» في آية الحج؛ لأنّ خبر «أَنَّ» بعدها.

(١) الحج (٦).

معلومات إثرائية

بعض المصنفات المطبوعة في الوقف والابتداء:

١. إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجلّ،
لأبي بكر محمد بن الأنباري، تحقيق: محيي الدين
عبدالرحمن رمضان.
٢. القطع والائتناف، لأبي جعفر أحمد النحاس،
تحقيق: أحمد خطاب العمر.
٣. المكتفى في الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ
وجلّ، لأبي عمرو عثمان الداني، تحقيق: يوسف
المرعشلي.
٤. منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، لأحمد بن
محمد الأشموني، تحقيق: عبدالرحيم الطرهوني.
٥. معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء،
لمحمود خليل الحصري.



قواعد الوقف والابتداء



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر قواعد الوقف والابتداء.
- ٢ أعدّد حالات الوقف والابتداء.
- ٣ أمثّل على حالات الوقف والابتداء.
- ٤ أطبّق الوقف والابتداء بصفة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾^(١).

قرأ خالد الآية السابقة، فوقف على كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ هل وقفه صحيح؟ ولماذا؟

(١) لا؛ لفصله بين اسم إن (الذين) وخبرها (أولئك هم خير البرية).

أراد سعيد أن يقرأ الآية السابقة، فأراد أن يبدأ بكلمة ﴿أُولَٰئِكَ﴾ هل ابتدأه صحيح؟ ولماذا؟

(٢) لا؛ لأن (أولئك هم خير البرية) خبر إن مرتبط بما قبله في المعنى، ولا يُبتدأ إلا بكلام مستقل.

قواعد الوقف والابتداء

للقف والابتداء قواعد أساسية يُرتكز عليها، أهمها:

- ١ لا يُفصل بين المتلازمات اللغوية واللفظية: كالفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر، والصفة والموصوف، والحال وصاحبه، واسم إن وخبرها، واسم كان وخبرها، وفعل الشرط وجوابه.
- ٢ الوقف على رؤوس الآي سُنّة.
- ٣ ليس في القرآن وقف واجب ولا حرام شرعاً إلا ما أفسد المعنى.
- ٤ لا يكون الابتداء إلا بكلام مستقل غير مرتبط بما قبله في المعنى.

(١) البينة (٧).



المثال	الحالة	السبب	التوضيح
﴿وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾	لا يصح الوقف هنا ولا الابتداء بها بعده	لفصله بين اسم إن وخبرها	نلاحظ هنا أن الأمثلة سبقت لبيان أثر الفصل بين المتلازمات اللغوية واللفظية، وأن أهم قاعدة يقوم عليها الوقف هي: عدم الفصل بين هذه المتلازمات ؛ لوجود علاقة لفظية لا يفهم الكلام بدونها.
﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾	لا يصح الوقف هنا ولا الابتداء بها بعده	لفصله بين الفعل وفاعله	
﴿مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾	لا يصح الوقف هنا ولا الابتداء بها بعده	لفصله بين الشرط وجوابه	
﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	لا يصح الوقف هنا ولا الابتداء بها بعده	لفصله بين الحال وصاحبه	

الشاهد

قال محمد بن الجزري - رحمه الله - :

ولا حرامٌ غير ما له سبب

وليس في القرآن من وقف يجب

أعَلِّ منع الوقف على ما تحته خط في الآيات الآتية:

١ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾^(١).

التعليل: (١). لفصله بين الفعل (سيجعل) وفاعله (الرحمن).....

٢ ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(٢).

التعليل: (٢). لفصله بين اسم كان (الله) وخبرها (غفوراً).....

٣ ﴿وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾^(٣).

التعليل: (٣). لفصله بين المبتدأ (الكافرون) وخبره (لهم عذاب شديد).....

٤ ﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾^(٤).

التعليل: (٤). لفصله بين الموصوف (مقام) وصفته (كريم).....

(١) مريم (٩٦).

(٢) الفرقان (٧٠).

(٣) الشورى (٢٦).

(٤) الشعراء (٥٨).

أعطي مثلاً للوقف الممنوع للأسباب الآتية:

السبب	المثال
الفصل بين الفعل والفاعل.	(١) الوقف على (المدينة) في «وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى»؛ فالفاعل: رجل.
الفصل بين فعل الشرط وجوابه.	(٢) الوقف على (تعودوا) في «وإن تعودوا نعد».
الفصل بين الصفة والموصوف.	(٣) الوقف على (مقام) في «وكنوز ومقام كريم»؛ ف(كريم) صفة.

التطبيق العملي

يقرأ الطلاب الآيات الآتية، مع مراعاة مواضع الوقف والابتداء:

قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَبَ بِهَمِّ رِيحٍ طَيْبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَجَبْنَاهُمْ مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بِغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾﴾ (١).

التقويم:

(١) ما قواعد الوقف والابتداء؟ عدم الفصل بين المتلازمات اللفظية، والوقف على رؤوس الآي سنة، ولا وقف واجب ولا حرام إلا ما أفسد المعنى، ولا ابتداء إلا بكلام مستقل.

(١) ما قواعد الوقف والابتداء؟

(٢) ابحث في الدرس عن سبب عدم صحة الوقف والابتداء في الأمثلة الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾. (أ-٢) لفصله بين اسم إنَّ وخبرها.

ب- قال تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾. (ب-٢) لفصله بين الفعل وفاعله.

ج- قال تعالى: ﴿بَعْدَ الَّذِي جَاءَ لَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ﴾. (ج-٢) لفصله بين فعل الشرط وجوابه.

(٣) معتمداً على خبراتك السابقة، حدّد نوع الوقف في الأمثلة الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾. (أ-٣) وقف حسن: لتعلق ما بعده به لفظاً ومعنى.

ب- قال تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. (ب-٣) وقف تام: تم المعنى ولا تعلق له بما بعده.

ج- قال تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ﴾. (ج-٣) وقف قبيح: لإيهامه معنى فاسداً، فلا يوقف عليه بل يوصل بما بعده.

معلومات إثرائية

العلة في تقديم الوقف على الابتداء:

قدم العلماء الوقف على الابتداء وإن كان مؤخرًا في الرتبة؛ لأن كلامهم في الوقف الناشئ عن الوصل، والابتداء الناشئ عن الوقف وهو بعده. وأما الابتداء الحقيقي فسابق على الوقف الحقيقي فلا كلام فيهما؛ إذ لا يكونان إلا كاملين كأول السورة والقصيدة وأواخرها.



أقسام الوقف

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على أقسام الوقف.
- ٢ أُميّز بين أقسام الوقف الاختياري.
- ٣ أُمثّل على كل قسم من أقسام الوقف الاختياري.
- ٤ أطبّق الوقف بصفته الصحيحة عند التلاوة.

تعرض للقارئ أحوال يضطر عندها إلى الوقف على ما لا يصح الوقف عليه؛ فماذا يعمل؟
الجواب عن هذا السؤال يقودنا إلى الكلام عن أقسام الوقف، وهو موضوع درس اليوم.

أقسام الوقف

ينقسم الوقف إلى ثلاثة أقسام:

١ الوقف الاختياري:

تعريفه: الوقف الذي يقصده القارئ باختياره من غير عروض سبب من الأسباب.

حكمه: سيأتي تفصيله إن شاء الله.

٢ الوقف الاضطراري:

تعريفه: الوقف الذي يعرض للقارئ بسبب ضرورة ألجأته إليه، كضيق النفس أو العطاس وغير ذلك.

حكمه: وقف جائز للضرورة، وبعد ذهابها يعود إلى المعنى الكامل ويتبدى منه.

٣ الوقف الاختباري:

تعريفه: الوقف الذي يطلب من القارئ عند سؤال ممتحن أو تعليم متعلم.

حكمه: يجوز الوقف عليه عند السؤال؛ لبيان موافقة الوقف للرسم العثماني، لاسيما في باب المقطوع والموصول، وتاءات التأنيث، والحذف والإثبات.



أقسام الوقف الاختياري

للعلماء في تقسيم الوقف الاختياري عدة مذاهب، إلا أن الأشهر أربعة أقسام:

أولاً: الوقف التام:

تعريفه: الوقف على ما تم معناه ولم يتعلّق بما بعده لفظاً ولا معنى.

حكمه: يوقف عليه ويبدأ بما بعده.

مثاله: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(١).

ثانياً: الوقف الكافي:

تعريفه: الوقف على ما تم لفظه دون معناه.

حكمه: يوقف عليه ويبدأ بما بعده.

مثاله: ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾^(٢).

ثالثاً: الوقف الحسن:

تعريفه: الوقف على ما تم في ذاته وتعلّق بما بعده لفظاً ومعنى.

حكمه: يوقف عليه، ولا يبدأ بما بعده، بل يرجع القارئ حتى يبدأ بمعنى تام.

مثاله: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾^(٣).

رابعاً: الوقف القبيح:

تعريفه: الوقف على ما يغير المعنى، أو ما ليس له معنى.

حكمه: لا يجوز الوقف عليه قصداً، فإن وقف عليه اضطراراً يُعيد من المعنى التام إلا إذا كان رأس آية.

مثاله: الوقف على ﴿الْحَمْدُ﴾ من ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٤).



(١) البقرة (٥).

(٢) الزخرف (١٩).

(٣) البقرة (٧).

(٤) الفاتحة (٢).



م	المثال	نوعه	التوضيح
١	﴿وَلَا أَمَانِيْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾	تام	نلاحظ هنا أن الوقف الاختياري جاء مقسمًا على أربعة أقسام: تام وهو الذي أفاد معنى كاملاً ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى، ثم الكافي وهو الذي أفاد معنى كاملاً لكنه يتعلق بما بعده معنى، ثم الحسن وهو ما تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى، ثم القبيح وهو على أنواع: إما ألا يؤدي إلى فائدة، أو ما كان وقفًا تعسفياً، أو ما أفاد معنى قبيحاً شاذاً.
٢	﴿وَأِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾	كافي	
٣	﴿يَلَيْسَتْنِي كُنْتُ مَعَهُمْ﴾	حسن	
٤	﴿وَأِنْ كَانَتْ وَجْدَةً فَلَهَا النَّصْفُ وَلَا نَوْبِي﴾	قبيح	

الشاهد

قال محمد بن الجزري - رحمه الله -:

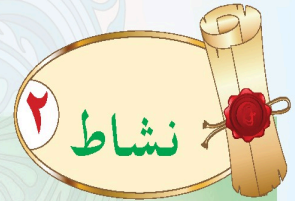
وبعد تجويدك للحروف
والابتداء وهي تُقسَمُ إذن
وهي لما تم فإن لم يوجد
فالتام فالكافي ولفظاً فامنعن
وغير ما تم قبيح وله
لا بد من معرفة الوقوف
ثلاثة تام وكاف وحسن
تعلق أو كان معنى فابتدي
إلا رؤوس الآي جوز فالحسن
الوقف مضطراً ويبدا قبله



أربط بين القائمة (أ) والقائمة (ب) :

(أ)	(ب)
الوقف التام	الوقف على ما تم معناه ولم يتعلق بها بعده لفظاً ولا معنى.
الوقف الكافي	الوقف على ما يغير المعنى، أو ما ليس له معنى.
الوقف الحسن	الوقف على ما تم لفظه دون معناه.
الوقف القبيح	الوقف على ما تم في ذاته وتعلق بها بعده لفظاً ومعنى.

(أ) أربط بين القائمة (أ) والقائمة (ب) في... التام: ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده. الكافي: ما تم لفظه دون معناه. الحسن: ما تم في ذاته وتعلق بما بعده. القبيح: ما يغير المعنى أو لا معنى له.



أقارن بين أقسام الوقف من حيث المفهوم، والحكم :

نوع الوقف	المفهوم	الحكم
الوقف التام	(١-٢) الوقف على ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لفظاً ولا معنى.	(٢-٢) يوقف عليه ويبتدأ بما بعده.
الوقف الكافي		(٤-٢) يوقف عليه ويبتدأ بما بعده.
الوقف الحسن	(٥-٢) الوقف على ما تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى.	(٦-٢) يوقف عليه، ولا يبتدأ بما بعده، بل يرجع ليبدأ بمعنى تام.
الوقف القبيح		(٨-٢) لا يوقف عليه قصداً، وإن اضطر أعاد من المعنى التام، إلا رأس الآية.
(٧-٢) الوقف على ما يغير المعنى، أو ما ليس له معنى.		

أعطي من حفظي أمثلة على الوقف (من حيث كون الوقف تاماً أو كافياً أو حسناً أو قبيحاً) حسب الجدول الآتي:

م	الآية	نوع الوقف
١	(١) (وَأُوْتِيتُكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) [البقرة: ٥]	(١) تام
٢	(٢) (وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ) [البقرة: ٣]	(٢) كافٍ
٣	(٣) (الْحَمْدُ لِلَّهِ) [الفاتحة: ٢]	(٣) حسن
٤	(٤) (فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ) [الماعون: ٤]	(٤) قبيح

التطبيق العملي

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين أحكام الوقف الاختياري بالنظر إلى أقسامه الأربعة.

قال الله تعالى: ﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾ (١).

(١) الأعراف (٨٥-٨٧).



(١) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه في القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
() الوقف الاضطراري.	١ - الوقف الذي يطلب من القارئ عند سؤال ممتحن أو تعليم متعلم.
() الوقف الاختياري.	٢ - الوقف الذي يعرض للقارئ بسبب ضرورة ألبأته إليه، كضيق النفس أو العطاس وغير ذلك.
() الوقف الاختياري.	٣ - الوقف الذي يقصده القارئ باختياره من غير عروض سبب من الأسباب.

(٢) ما أقسام الوقف الاختياري؟

(٣) مثل على كل نوع من أنواع الوقف الاختياري، وبيّن حكمه.

(٤) حدّد نوع الوقف في الأمثلة الآتية:

- أ - قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ (١).
- ب - قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ (٢).
- ج - قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾ (٣).
- د - قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ يَضْرِبْكَ فَلَاحِشٌ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ (٤).

- (١) المائدة (٧٣).
- (٢) البقرة (٢٦).
- (٣) الفرقان (٢٩).
- (٤) يونس (١٠٧).



(٣) مثل على كل نوع من أنواع الوقف...: اتّام (وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلُ الْكِتَابِ) وَالْكَافِي (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا): يوقف عليهما ويبتدأ بما بعدهما. والحسن (يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ): يوقف عليه ولا يبتدأ بما بعده. والقبیح (وَإِنْ كَانَتْ وَاجِدَةً فَلَهَا النَّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ): لا يوقف عليه قصداً.

٤-ب) حدّد نوع الوقف في (إن الله لا يستحي): وقف قبیح؛ يفصل الفعل عن متعلّقه ويوهم معنى فاسداً، فلا يوقف عليه قصداً.

(١) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين...: الوقف الاضطراري (٢)، الوقف الاختياري (٣)، الوقف الاختياري (١).

(٢) ما أقسام الوقف الاختياري؟ أربعة أقسام: التام، والكافي، والقبیح، والحسن، والقبیح.

٤-أ) حدّد نوع الوقف في (لقد كفر الذين قالوا...: وقف تام؛ تم المعنى ولم يتعلق بما بعده لفظاً ولا معنى، فيوقف عليه ويبتدأ بما بعده.

٤-د) حدّد نوع الوقف في (وإن يمسسك الله بضر...: وقف حسن؛ تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى، فيوقف عليه ولا يبتدأ بما بعده.

٤-ج) حدّد نوع الوقف في (لقد أضلني عن الذكر...: وقف كاف؛ تم المعنى وتعلق بما بعده معنى لا لفظاً، فيوقف عليه ويبتدأ بما بعده.



معلومات إثرائية

وقف التعسف:

الوقف الشاذ من الوقوف التي لا مُسَوِّغ لها إلا مجرد الإغراب على السامعين، يأتي به بعض قارئ القرآن الكريم فيقفون على كلام يوافق في ظاهره اللغة ويخالف في حقيقته مقصود الشارع، إما من الناحية العقدية، أو من الناحية الفقهية، أو من الناحية التفسيرية، وهدفهم: جلب إعجاب السامعين وانتباههم لما يقرؤون، ومن هذه الوقوف الشاذة:

١. الوقف على ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾ من قوله تعالى: ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾^(١).
٢. الوقف على ﴿أَنْتَ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾^(٢).

(١) البقرة (١٥٨).

(٢) البقرة (٢٨٦).



علامات الوقف في المصحف الشريف

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على علامات الوقف في المصحف الشريف.
- ٢ أذكر تفسير كل علامة من علامات الوقف.
- ٣ أميّز مواضع الوقف.
- ٤ أطبّق الوقف بصفة صحيحة عند التلاوة.



مر ص ج قه

١) نعم، مرّت بي في المصحف الشريف أثناء التلاوة.

٢) تدل على محل الوقف في المصحف الشريف على اختلاف رتبته وأقسامه: لازم، أو جائز، أو الوصل أولى، أو الوقف أولى.

س ١: هل مرّت بك هذه العلامات؟

س ٢: ما الذي تدل عليه هذه العلامات؟

علامات الوقف في المصحف الشريف

استعملت اللجان المشرفة على طباعة وضبط المصاحف الشريفة علامات للوقف؛ تيسيراً على القارئ في معرفة محل الوقف على اختلاف رتبته وأقسامه، وهي:

١ **مر**: علامة الوقف **اللازم**، وهو وقف البيان.

٢ **ج**: علامة الوقف **الجائز لتساوي الطرفين**، وهو الوقف الكافي.

٣ **ص**: علامة الوقف **الجائز مع كون الوصل أولى**، وهو الوقف الحسن.

٤ **قه**: علامة الوقف **الجائز مع كون الوقف أولى**، وهو الوقف التام.

٥ **::**: علامة **تعانق الوقف**؛ بحيث إذا وقف القارئ على أحد الموضعين لا يقف على الآخر، وهو

وقف التجاذب والتعانق.

م	المثال	نوعه	التوضيح
١	﴿قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ﴾	قله	نلاحظ هنا أن علامات الوقف جاءت متنوعة بحسب سياق الآية واكتمال المعنى وموقع اللفظ من الإعراب.
٢	﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾	ج	
٣	﴿إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ﴾	صله	
٤	﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾	م	



أضع العلامات الآتية في مكانها المناسب من الجدول :
(م ، ج ، صله ، قله ، :: ::)

الوقف الكافي	وقف البيان	الوقف الحسن	وقف التعانق	الوقف التام
(١) ج	(٢) م	(٣) صلى	(٤) :: ::	(٥) قلى



أضع علامة الوقف المناسبة على الكلمة الملونة باللون الأحمر في الأمثلة الآتية؛
مستعيناً في ذلك بالمصحف الشريف :

١- قال تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ

(١-٢) صلى

مُؤْمِنَةً وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ

(٢-٢) هـ

٢- قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ

(٣-٢) ج

٣- قال تعالى: ﴿أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ

٤- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

(٤-٢) قلى

عَلِيمًا حَكِيمًا



أستخرج من المصحف الشريف موضعين عليهما علامة تعانق الوقف، وأدونهما
هنا موضحاً اسم السورة ورقم الآية :

١-

٢- (٢) (مجرمة عليهم أربعين سنة يتيهون) سورة المائدة، الآية ٢١ — التعانق بعد «عَلَيْهِمْ» و«بَعْدَ سَنَةٍ».

التطبيق العملي

(١) (ذلك الكتاب لا ريب فيه) سورة البقرة، الآية ٢ — التعانق بعد «رَيْبٍ» و«بَعْدَ فِيهِ».
يقرأ الطلاب من سورة النور من الآيتين (٤٠، ٣٥) من المصحف الشريف مع مراعاة الوقف حسبما
تدل عليه علامة الضبط.

(١) علام تدل علامات الوقف الآتية: م ، ج...: م الوقف (اللازم) (البيان)، ج: الجائز لتساوي الطرفين (الكافي)، صلى: الجائز والوصل أولى (الحسن)، قلى: الجائز والوقف أولى (التام).

(٢-أ) حدد علامة الوقف ونوعه عند...: العلامة: م ، ونوعه: وقف لازم، وهو وقف البيان.

(٢-ب) حدد علامة الوقف ونوعه عند...: العلامة على الكلمتين: ج ، ونوعه: وقف جائز لتساوي الطرفين، وهو الوقف الكافي.

(٢-ج) حدد علامة الوقف ونوعه عند «من...: العلامة على الكلمتين: صلى ، ونوعه: وقف جائز مع كون الوصل أولى، وهو الوقف الحسن.

التقويم:

(١) علام تدل علامات الوقف الآتية؟

م ج ط

(٢) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم حدّد علامة الوقف، وبيّن نوعه في الكلمات الملونة باللون الأحمر:

أ - قال تعالى: ﴿فَلَا يَخْزُنَاكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (٧٦).

ب - قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفًى وَيَقْبِضْنَ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾ (١٩).

ج - قال تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ﴾ (٤١).

د - قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْلِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكُنْى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (٣١).

(٣) مثّل مما درست من آيات كريمة أمثلة لمواضع علامات الوقف الآتية:

م ج ط

معلومات إثرائية

من علامات الوقف الموجودة في المصاحف سابقاً (لا)، وتعني الوقف الممنوع وهو القبيح، وقد رأت اللجنة العلمية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف مؤخراً حذف علامة الوقف (لا) من المصحف الشريف وذلك لبعض الأسباب:

- ١- أن (لا) من حروف المعاني فإقحامه في النص القرآني يلبس على قراء القرآن الكريم بين حروفه.
- ٢- أن هذه العلامة وضعت في بعض المواضع دون غيرها، فكان هذا فيه شيء من التحكم.
- ٣- أن الوقف القبيح يتصور في كل آية وفي كل موضع.

(٢-د) حدد علامة الوقف ونوعه عند «إلا...: العلامة: قلى ، ونوعه: وقف جائز مع كون الوقف أولى، وهو الوقف التام.

(٣) مثّل مما درست من آيات كريمة لمواضع...: م (فلا يحزنك قولهم) [يس ٧٦]، ج: (آل داود شكراً) [سبأ ١٣]، صلى: (رقبة مؤمنة) [النساء ٩٢]، قلى: (ولا تطع الكافرين والمنافقين) [الأحزاب ١]، :: (لا ريب فيه) [البقرة ٢].



خلاصة الوقف والابتداء مع تطبيق شامل

أولاً: الخلاصة

لخص أهم ما تعلمته من أحكام الوقف والابتداء حسب العناصر الآتية:

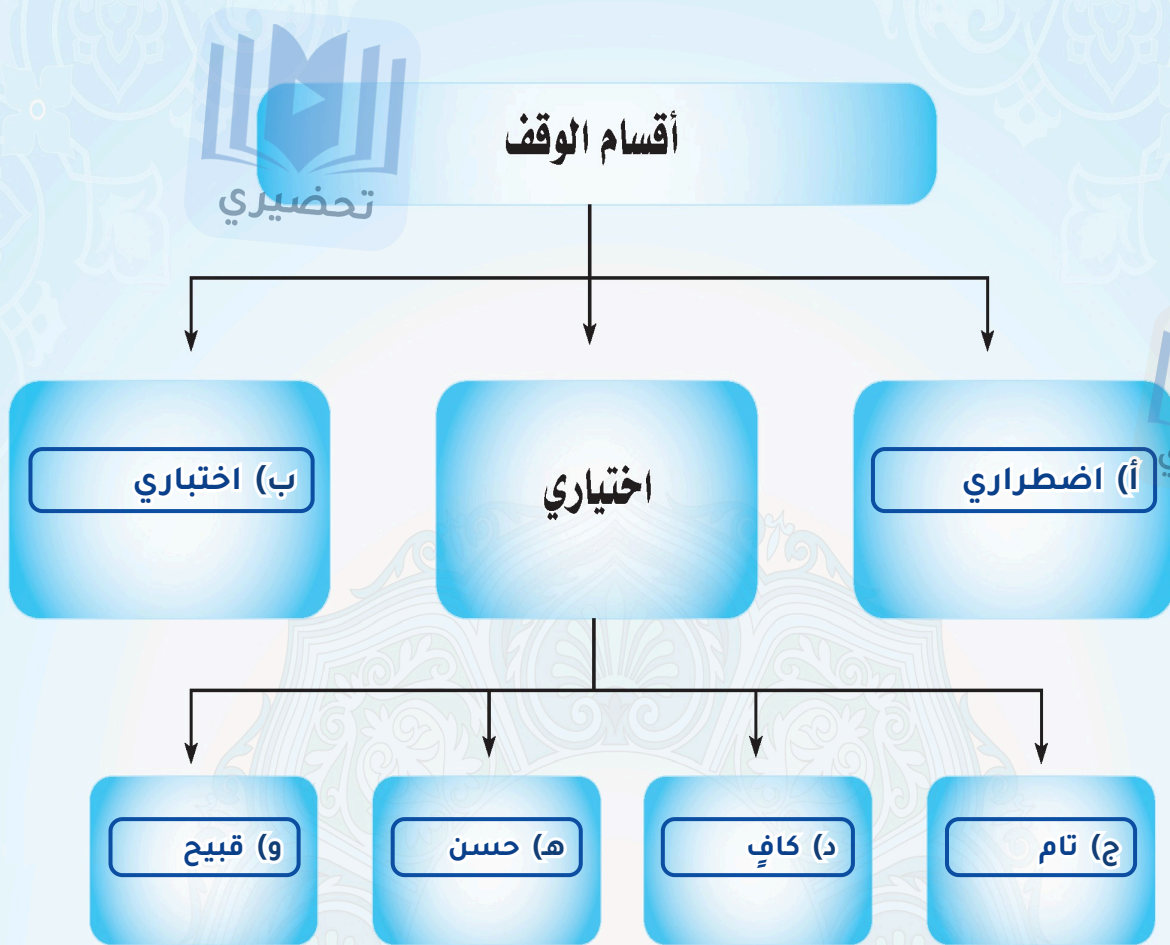
تعريف الوقف: (١) قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمان يُتنفس فيه عادةً بنية استئناف القراءة:

تعريف الابتداء: (٢) الشروع في القراءة، سواء سبق هذا الشروع وقف أو لا:

تعريف علم الوقف والابتداء: (٣) علم بقواعد يُعرف بها مجال الوقف ومجال الابتداء في القرآن الكريم، ما يصح منها وما لا يصح.

قواعد الوقف والابتداء:

(٤) قواعد الوقف والابتداء: (١) لا يُفصل بين المتلازمات اللغوية واللفظية: كالفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر، والصفة والموصوف، والحال وصاحبه، واسم إنَّ وخبرها، واسم كان وخبرها، وفعل الشرط وجوابه. (٢) الوقف على رؤوس التي سبعة. (٣) ليس في القرآن وقف واجب ولا جرام شرعاً إلا ما أفسد المعنى. (٤) لا يكون الابتداء إلا بكلام مستقل غير مرتبط بما قبله في المعنى.



• علامات الوقف في المصحف الشريف:

- ١- **م** : علامة الوقف (١). اللازم، وهو وقف البيان.....
- ٢- **ج** : علامة الوقف (٢). الجائز لتساوي الطرفين، وهو الوقف الكافي.....
- ٣- **صل** : علامة الوقف (٣). الجائز مع كون الوصل أولى، وهو الوقف الحسن.....
- ٤- **قل** : علامة الوقف (٤). الجائز مع كون الوقف أولى، وهو الوقف التام.....
- ٥- **:: ::** : علامة الوقف (٥). المتعاقب (التجاذب والتعاقب): يوقف على أحد الموضعين دون الآخر.....

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الوقف حسبما تدل عليه علامة الضبط.

قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنْتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ

﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَّعَةً مَّتَّعُ الْحَيَاةِ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ

الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ

عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِلَّا نَاعِبِدُوكَ ﴿٦٣﴾

وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ

يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ

﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ

مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾

وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ

وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾ ﴿١﴾



القطع والسكت



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى القطع والسكت.
- ٢ أُميّز بين القطع والسكت.
- ٣ أمثّل على القطع والسكت.
- ٤ أطبّق القطع والسكت بصفة صحيحة عند التلاوة.



استمع إلى أحد القراء وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾^(١).

وقال الله تعالى: ﴿قَالُوا يَنْوِيْلُنَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾^(٢).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ الفرق بين الوقف على كلمة ﴿بِئْسَ الْأَلْقَابِ﴾ في الآية الأولى، والوقف على كلمة ﴿مَرْقَدِنَا﴾ في الآية الثانية.

دوّن ما لاحظته:

١٠. دوّن ما لاحظته من الفرق بين الوقف الوقف على (بالألقاب). قطع للصوت. زمناً يتنفس فيه ثم استئناف القراءة، وعلى (مرقدنا) سكّ: قطع الصوت زمناً يسيراً بلا تنفس ثم المواصلة.

تعريف القطع

لغة: الإبانة والإزالة.

اصطلاحاً: قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الإعراض عن القراءة.

تعريف السكت

لغة: المنع.

اصطلاحاً: قطع الصوت على حرف قرآني بزم لا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

(١) الحجرات (١١).

(٢) يس (٥٢).

م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّكَاسِ﴾	قطع إذا ترك القراءة	نلاحظ هنا أن القطع يحصل على رأس كل
٢	﴿إِنَّا إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعِيُّ﴾	قطع إذا ترك القراءة	
٣	﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي﴾	سكت إذا قطع الصوت من غير تنفس واستأنف القراءة	آية إذا قصد القارئ الإعراض عن القراءة ولم يرد استئنافها، وأما السكت فهو واقع على كلمات مخصوصة في مواضع مخصوصة يأتي ذكرها في الدرس القادم إن شاء الله.
٤	﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	سكت إذا قطع الصوت من غير تنفس واستأنف القراءة	

الشاهد

قال إبراهيم السمنودي - رحمه الله -:

والقطع كالوقف وفي الآيات جا واسكت على مرقدنا وعوجا

نشاط

أقارن بين الوقف والقطع والسكت من حيث المفهوم مبيناً أوجه الاتفاق والاختلاف:

المصطلح	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف
الوقف	(١) قطع الصوت في أثناء القراءة	(٢) زمنٌ يَتَنَقَّسُ فيه عادةً، مع نية استئناف القراءة
القطع	(٣) قطع الصوت في أثناء القراءة	(٤) بنية الإعراض عن القراءة وتركها
السكت	(٥) قطع الصوت في أثناء القراءة	(٦) زمنٌ يسير بلا تنفس، مع نية الاستئناف، في مواضع مخصوصة



أعطي مثلاً لكل من الوقف والقطع والسكت :

- ١- مثال الوقف : ... (١) الوقف على (مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ) ثم التنفس واستئناف القراءة.
- ٢- مثال القطع : ... (٢) ترك القراءة عند (مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ) آخر سورة الناس.
- ٣- مثال السكت : ... (٣) السكت على (عَوَجًا) بلا تنفس ثم قراءة (قِيَمًا) في أول الكهف.

التطبيق العملي

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين القطع والسكت:

أولاً: القطع:

- ﴿مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ﴾^(١)
﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢)
﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا﴾^(٣)

ثانياً: السكت:

- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾^(٤) قِيَمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ
﴿قَالُوا يُوَيْلَنَا مِنْ بَعَثْنَا مِنْ مُّرْقِدًا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾^(٥)
﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي﴾^(٦) هَلَك عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ^(٦)

(١) الناس (٦).

(٢) الأنفال (٦٤).

(٣) الإسراء (١٠٨).

(٤) الكهف (١-٢).

(٥) يس (٥٢).

(٦) الحاقة (٢٨-٢٩).



(١) ضع في الفراغات الآتية المصطلح المناسب:

(القطع، السكت)

أ- (١٠-أ) السكت .. قطع الصوت على حرف قرآني بزمان لا يتنافس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

ب - (ب) قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الإعراض عن القراءة.

(٢) ما المعنى اللغوي للقطع والسكت؟
(٢) القطع لغةً: الإبانة والإزالة، والسكت لغةً: المنع.

(٣) حدّد مواضع القطع ومواضع السكت في الآيات الآتية:

«الصدور» (ب) قطع على رأس الآية

﴿٣-أ﴾ سَكَتٌ عَلَى «مَنْ» قَبْلَ «رَاقٍ».

أ- قال تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ (٢٧) (١).

ب- قال تعالى: ﴿إِن يَشَاءِ اللَّهُ غَيَّبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٢٧).

ج- قال تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (١٤) (٣). ۳- (ج) سَكَتَ عَلَى «بَلْ» قَبْلَ «رَانَ».

د- قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ (٤).

معلومات إثرائية

الوقوف المشهورة التي يذكرها بعض أهل الأداء المروية عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام نحو: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْحَيْرَتَ﴾^(٥)، وهكذا أوقاف النبي ﷺ السبعة عشر المشهورة نحو ما تقدم، وكذا أوقاف الغفران العشرة المنسوبة إلى النبي ﷺ نحو: ﴿قَالُوا يٰرَبَّنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدٍ نَاهِدًا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾^(٦)، هذه كلها وقوف مشروعة مستحبة في الجملة، غير أنه لا يصح رفعها إلى المصطفى ﷺ؛ لأنه لا أصل لها.



مواضع السكت

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على السكت الواجب والجائز.
- ٢ أحدد مواضع السكت في المصحف الشريف.
- ٣ أطبق السكت بصفة صحيحة عند التلاوة.



تعرفت في الدرس السابق على معنى السكت في قراءة القرآن الكريم، إلا أنه لا يمكن تطبيقه إلا في مواضع مخصوصة من القرآن الكريم؛ وذلك أن السكت مقيد بالسمع والنقل وليس بالاجتهاد، ويأتي هذا الدرس لبيان هذه المواضع.

مواضع السكت

السكت في القرآن الكريم على نوعين:

النوع الأول: **السكت الواجب**:

وقد اختص به حفص - رحمه الله - وذلك في أربعة مواضع^(١):

١ على الألف المبدلة من التنوين في لفظ ﴿عَوَجًا﴾ حالة الوصل بـ ﴿قِيَمًا﴾ في قوله تعالى:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۖ ۝١ قِيَمًا ۖ﴾^(٢).

٢ على الألف من ﴿مَرْقَدَنَا﴾ حالة وصلها بـ ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَنْوِيْلُنَا مَنْ ۖ﴾

تحضير ﴿بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾^(٣).

٣ على النون من لفظ ﴿مَنْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾^(٤).

٤ على اللام من لفظ ﴿بَلْ﴾ في قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾^(٥).

النوع الثاني: **السكت الجائز**:

وذلك في موضعين:

١ بين آخر سورة الأنفال وأول سورة التوبة^(٦).

٢ على الهاء من لفظ ﴿مَالِيَةً﴾ حال وصلها بما بعدها في قوله تعالى: ﴿مَالِيَةً ۖ ۝٢٨ هَلَكَ ۖ﴾^{(٧)(٨)}.

(١) وذلك من طريق الشاطبية والمصباح في الطيبة.

(٢) الكهف ١-٢.

(٣) يس (٥٢).

(٤) القيامة (٢٧).

(٥) المطففين (١٤).

(٦) الأوجه الجائزة بين سورتي الأنفال والتوبة: ١- الوقف. ٢- السكت. ٣- الوصل.

(٧) وله وجه آخر عند الوصل، هو إدغام الهاء في الهاء من قبيل المثليين الصغير.

(٨) الحاقة (٢٨-٢٩).

الشاهد

قال الشاطبي - رحمه الله -^(١):

وسكتة حفص دون قطع لطيفة
وفي نون من راق ومرقدنا ولا
على ألف التنوين في عوجا بلا
م بل ران والباقون لا سكت موصلًا

نشاط

الفرق بين السكت الواجب والسكت الجائز هو:

(١) نشاط: الفرق بين السكت الواجب والسكت... الواجب لازم لا يجوز تركه، وهو أربعة مواضع اختص بها حفص: عوجا، ومرقدنا، ومن راق، وبل ران..... والجائز يجوز فعله وتركه، وهو موضعان: بين آخر الأنفال وأول التوبة، وعلى هاء «ماليه».

(١) "حز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع"، للشاطبي.

أولاً: يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين السكت:

- ١- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۖ ۝١ قَيِّمًا...﴾ (١)
- ٢- ﴿قَالُوا يَنْوِلُنَا مِنْ بَعثَتْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ۝٥٢﴾ (٢)
- ٣- ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ۝٢٧﴾ (٣)
- ٤- ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝١٤﴾ (٤)
- ٥- ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٧٥﴾ (٥)، ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١﴾ (٦)

ثانياً: يقرأ الطلاب الآية الآتية مطبقين السكت مرة وعدمه مرة أخرى:

- ﴿مَا آغْنَىٰ عَنِّي مَالِي ۖ ۝٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِي ۖ﴾ (٧)



١) السكت على ألف (عوجا) بالكهف، وألف (مرقدنا) بيس، ونون (من راق) بالقيامة، ولام (بل ران) بالمطففين.

٢) السكت على هاء (ماليه) في الحاقة، والسكت بين سورتي الأنفال والتوبة عند وصلهما.

٣-أ) (ولم يجعل له عوجا قِيَمًا) [الكهف: ٢٠-٢١]: يُسكت على ألف (عوجا) المبدلة من التثوين.

٣-ب) (وقيل من راق) [القيامة: ٢٧]: يُسكت على نون (من) سكتة لطيفة بلا تنفس.

٣-ج) (كلا بل ران على قلوبهم) [المطففين: ١٤]: يُسكت على لام (بل) سكتة لطيفة بلا تنفس.

(١) ما السكتات الأربع الواجبة عند حفص؟

(٢) ما السكتتان الجائزتان عند حفص؟

(٣) مثل مما درست على مواضع السكت الآتية:

أ- على الألف المبدلة من التثوين.

ب- على النون من لفظ (من).

ج- على اللام من لفظ (بل).

معلومات إثرائية

وصف العلماء لمقدار السكت:

قال حمزة: سكتة يسيرة.

وقال الأشناني: سكتة قصيرة.

وقال الكسائي: سكتة مختلصة من غير إشباع.

وقال الشاطبي: وسكتهم المختار دون تنفس.

وقال الجعبري: قطع الصوت زمنًا قليلًا أقصر من

زمن إخراج التنفس؛ لأنه إن طال صار وقفًا.

والسكت مقيد بالسمع والنقل.





الوقف على أواخر الكلم (السكون والروم)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ٢ أبين المواضع التي يوقف عليها بالسكون المحض.
- ٣ أمثل على أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ٤ أطبق الوقف على أواخر الكلم بصفة صحيحة عند التلاوة.



قرأ محمد في درس التلاوة عند معلمه وبين زملائه سورة النمل، فلما بلغ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنَ قَالَ أْتِمِدُّوْنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اتْنَيْنِ ۚ اللَّهُ خَيْرٌ﴾^(١) وقف على كلمة ﴿أْتِمِدُّوْنِي﴾ بالنون، فابتسم المعلم وقال له: أحسنت، لماذا وقفت هكذا؟ فقال محمد: لأن الحرف الأخير من الكلمة نون. فقال المعلم: إجابة صحيحة، تابع التلاوة... فأردف محمد قراءته حتى أنهى هذه الآية. فقال له المعلم: قف على كلمة ﴿ءَاتْنَيْنِ﴾. فقرأ محمد الكلمة ووقف عليها بالنون أيضاً. فقال المعلم: هل هذا هو الجائر؟ أم هناك وجه آخر؟ فقال محمد: لا أدري، ولم يُجبْ غيره من الطلاب! فقال المعلم: إذا أردنا أن نقف على الكلمة القرآنية فما الذي يجوز لنا من الكيفية في الوقف؟ هذا هو موضوع درسنا إن شاء الله تعالى.

الوقف على أواخر الكلم

جرت عادة العرب في لسانها ألا تقف على الحرف الأخير من الكلمة بحركة كاملة، ولا تبدأ بحرف ساكن في نطقها، ومن المعلوم أن قارئ القرآن يحتاج أثناء قراءته إلى الوقوف والاستراحة كي يتراد له نفسه، ولا يجوز له الوقف إلا على الحرف الأخير من الكلمة، وهناك خمسة أنواعٍ لكيفية الوقف على أواخر الكلم وهي:

أولاً: الوقف بالسكون المحض.

والمراد بالسكون: عزل الحركة عن الحرف الموقوف عليه.

والمراد بالمحض: الخالي من الروم أو الإشمام.

(١) النمل (٣٦).

- وهذا النوع هو الأصل في الوقف، وهو يكون في المواضع الآتية:
- ١ ما كان آخره ساكنًا في الوصل والوقف، مثل: ﴿فَطَهَّرَ﴾.
 - ٢ عارض الشكل، وهو ما تحرَّك وصلًا منعًا لالتقاء الساكنين، نحو: ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾.
 - ٣ المنصوب أو المفتوح: أي ما كان في الوصل متحرِّكًا بالفتح، سواء كانت فتحة إعراب أو بناء، نحو: ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ و﴿الْعَلِيمَ﴾.
 - ٤ هاء التأنيث التي هي في الوصل تاء، وفي الوقف هاء ساكنة، نحو: ﴿الْجَنَّةَ﴾ بخلاف المرسومة بالتاء المبسوطة نحو: ﴿وَجَنَّتْ﴾ فإنها يدخلها الروم والإشمام.

ثانيًا: الوقف بالرَّوم:

معنى الرَّوم: خفض الصوت عند الوقف^(١) على الضمة أو الكسرة بحيث يذهب معظم صوتهما^(٢).
نحو: ﴿نَسْتَعِثُ﴾، ﴿الرَّحِيمِ﴾، ﴿مُلْكٍ﴾، ﴿مِنْ بَعْدِ﴾.

حكم الروم: حكمه كحكم الوصل.

وينبغي على ذلك ما يأتي:

أ - لا يمد معه العارض للسكون.

ب - يعامل الحرف الموقوف عليه من حيث التفخيم والترقيق كما يعامل في الوصل.

الأمثلة

م	المثال	ما يجوز من أوجه الوقف	التوضيح
١	﴿بِالْوَحْيِ﴾	السكون، الروم	نلاحظ هنا أن الأمثلة جاءت متغايرة في الحرف الأخير فاختلفت أوجه الوقف بناء على نهاية الكلمة القرآنية.
٢	﴿اللَّهُ﴾		
٣	﴿حِينَذِ﴾	السكون فقط	فالمكسور والمضموم جاز فيهما السكون والروم، والمفتوح وعارض الشكل ليس فيهما إلا السكون.
٤	﴿الَّذِينَ﴾		

(١) وقد قدر العلماء الباقي بمقدار الثلث، والذاهب بمقدار الثلثين.

(٢) الروم له صوت خفي لا يسمعه إلا القريب المصغي.

قال الشاطبي - رحمه الله - :

والإسكان أصل الوقف وهو اشتقاقه من الوقف عن تحريك حرفٍ تغزلاً ورومك: إسماع المحرك واقفًا بصوت خفي كل دان تنوُّلاً



نشاط

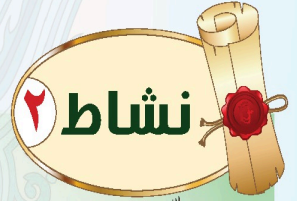
أختار الإجابة الصحيحة :

أ- ما كان آخره ساكنًا في الوصل والوقف : (أ) (✓) لا يجوز فيه روم ولا إشمَام

() يجوز فيه الروم والإشمام . () لا يجوز فيه روم ولا إشمَام .

ب - (السكون المحض) ، كلمة المحض تعني : (ب) (✓) الخالي من الروم أو الإشمام

() عزل الحركة عن الحرف الموقوف عليه . () الخالي من الروم أو الإشمام .



نشاط

أصنّف الكلمات الآتية إلى ما يلزم فيها السكون المحض، وما يجوز فيها السكون والروم عند الوقف عليها.

﴿لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ﴾ . ﴿السَّمَاءُ﴾ . ﴿فَاهْجُرْ﴾ .
﴿وَالطَّيْرُ﴾ . ﴿السَّاعَةَ﴾ . ﴿النُّورِ﴾ .

ما يلزم فيها السكون المحض	ما يجوز فيها السكون والروم
٢ (لم يجعل الله)، (السَّمَاءُ)، (فاهجُر)، (السَّاعَةَ).	٢ (و الطيْرُ)، (النورِ)

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مطبقين ما فيها من أوجه الوقف:

(١) السكون المحض والرّوم؛ لأن آخره مضموم. ﴿نَبَذُ﴾

(٢) السكون المحض فقط؛ لأن حركة آخره عارضة (عارض الشكل). ﴿يَوْمِذٍ﴾

(٣) السكون المحض والرّوم؛ لأن آخره مكسور. ﴿وَهْتُولَاءِ﴾

(٤) السكون المحض فقط؛ لأن آخره مفتوح (فتحة بناء) فلا روم فيه. ﴿إِيَّاكَ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية بالوقف على ما يصح فيه الوقف اختياراً بالكيفية الجائزة أداء:

قال الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ٢٤﴾ (١)

(هـ) ثانياً: التطبيق على الآيات — الوقف...: يوقف بالسكون على (إحساناً) و(كريمًا) و(صغيرًا) بإبدال التنوين ألفًا، وعلى (الرحمة) وبالسكون أو الرّوم على (إياه) و(الوالدين) و(الذلّ).



- (١) يَبَيِّنُ المواضع التي يوقف عليها بالسكون المحض، ولا يجوز فيها الروم والإشمام.
(٢) صَوَّبَ الخطأ في الجملة الآتية:
الرَّوم: رفع الصوت عند الوقف على الفتحة أو الكسرة بحيث يظهر معظم صوتهما.
(٣) مثَّلَ مما درست على الوقف بالسكون المحض والوقف بالرَّوم.

معلومات إرشادية

الفرق بين الرَّوم والاختلاس:

يشترك الرَّوم والاختلاس في تبعيض الحركة، ويختلفان فيما يأتي:

الرَّوم:

١. يُؤْتَى فيه بثلاث الحركة، أي إن الذاهب من الحركة أكثر من الباقي.
٢. يكون في الحرف الموقوف عليه.
٣. لا يكون إلا في الضمة والكسرة.

الاختلاس:

١. يُؤْتَى فيه بثلاثي الحركة، أي إن الذاهب من الحركة أقل من الباقي.
٢. يكون في وسط الكلمة أو الكلام.
٣. يكون في الحركات الثلاث.

(١) يَبَيِّنُ المواضع التي يوقف عليها بالسكون...: ما كان آخره ساكناً وصلّاً ووقفاً، وعارض الشكل، والمنصوب أو المفتوح، وهاء التانيث المرسومة تاءً مربوطة.

(٢) صَوَّبَ الخطأ في الجملة الآتية: الرَّوم...: الرَّوم خفض الصوت عند الوقف على الضمة أو الكسرة بحيث يذهب معظم صوتهما.

(٣) مثَّلَ مما درست على الوقف بالسكون المحض...: الوقف بالسكون المحض: (المستقيم) و(فطَهَنَ)، والوقف بالرَّوم: (نستعين) و(الرَّحيم).





الوقوف على أواخر الكلم (الإشمام والحذف والإبدال)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ٢ أمثل على أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ٣ أطبق الوقف على أواخر الكلم بصفة صحيحة عند التلاوة.



مرّ معنا في الدرس السابق أنواع الوقف على أواخر الكلم، وتعرفنا على نوعين اثنين من أصل خمسة أنواع لكيفية الوقف على آخر الكلمة القرآنية، وهما:

الإسكان والروم، وبقي ثلاثة أنواع، هي موضوع هذا الدرس إن شاء الله تعالى.

ثالثاً: الوقف بالإشمام^(١):

معنى الإشمام: ضم الشفتين بعيد تسكين الحرف المضموم مباشرة كهيئتها عند النطق بالضمّة من غير صوت^(٢).

نحو: ﴿الرَّحِيمُ﴾، ﴿وَحْيٌ﴾.

حكم الإشمام: حكمه كحكم الوقف بالسكون.

وينبني على ذلك ما يأتي:

يُمدّ معه العارض للسكون.

يعامل الحرف الموقوف عليه بالإشمام من حيث التفخيم والترقيق كما يعامل الساكن.

رابعاً: الوقف بالحذف:

معنى الحذف: إلغاء الحرف والوقوف على ما قبله.

يجري في هذا الوجه حذف ما يأتي:

١- التنوين من المرفوع والمجرور، نحو: ﴿رَّحِيمٌ﴾، ﴿رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾.

٢- صلة هاء الضمير، نحو: ﴿إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ﴾.

(١) من فوائد الوقف بالروم أو الإشمام: بيان الحركة الأصلية للحرف الموقوف عليه التي تثبت في الوصل.
(٢) لا يدرك المكفوف وجه الإشمام؛ لأنه وجه قائم على الإشارة دون النطق.

٣-الياءات الزوائد عند مَنْ أثبتتها في الوصل فقط، وليس لحفص منها إلا قوله تعالى: ﴿فَمَاءٌ آتِنِ﴾^(١)، فأثبتها مفتوحة وصلًا، وله عند الوقف وجهان:

أ-الحذف.

ب-الإثبات.

خامسًا: الوقف بالإبدال:

معنى الإبدال في علم الرسم: جعل حرف مقام حرف آخر.

ويجري في هذا الوجه إبدال ما يأتي:

١-تنوين النصب فيبدل ألفًا سواء في الاسم المنصوب نحو: ﴿عِلْمًا﴾، أو في الاسم المقصور نحو:

﴿هُدًى﴾، أو في لفظ ﴿إِذَا﴾، أو في الاسم الممدود، مثل: ﴿جَزَاءً﴾ و﴿فِدَاءً﴾.

٢-هاء التانيث المربوطة التي تكون تاء وصلًا، فتبدل في الوقف هاء ساكنة، نحو: ﴿الْجَنَّةَ﴾.

الأمثلة

م	المثال	ما يجوز من أوجه الوقف	التوضيح
١	﴿مِنْ قَبْلُ﴾	السكون، الروم، الإشمام	نلاحظ في المثال الأول في حال الحرف كان مضمومًا
٢	﴿يُحَاوِرُهُ﴾	الحذف لصلة هاء الضمير	تعدد حالات الوقف عليه، بينما في المثال الثاني في هاء الكناية كان الحكم حذف الصلة أثناء الوقوف
٣	﴿الَّذِينَ﴾	السكون	عليها، وفي المثال الثالث في الحرف المنصوب نقف عليه بالسكون المحض كما مر معنا، وفي المثال الأخير نقف بالإبدال على تنوين النصب.
٤	﴿حَكِيمًا﴾	الإبدال	

(١) النمل (٣٦).

الشاهد

شاهد الإشمام:

قال الشاطبي - رحمه الله -:

والإشمام: إطباق الشفاه بعيد ما
يُسكن لا صوتٌ هناك فيصحلا



أقارن بين الروم والإشمام من حيث المفهوم والأحكام:

م	المصطلح	المفهوم	الأحكام
١	الروم	(١) المفهوم: خفض الصوت عند الوقف على الضمة أو الكسرة حتى يذهب معظم صوتهما. الأحكام: كحكم الوصل؛ لا يمد معه العارض للسكون، ويُعامل كما في الوصل.	
٢	الإشمام	(٢) المفهوم: ضم الشفتين بعيد تسكين الحرف المضموم مباشرة من غير صوت. الأحكام: كحكم الوقف بالسكون؛ يمد معه العارض للسكون، ويُعامل الحرف كالسكن.	

الفرق بين الحذف والإبدال هو:

(٢) الفرق بين الحذف والإبدال هو: الحذف إلغاء الحرف والوقوف على ما قبله، أمّا الإبدال فجعل حرف مقام حرف آخر.

أختار (من بين القوسين) الأوجه الجائزة في حالة الوقف على الكلمات المذكورة في الجدول الآتي، مع بيان السبب:

(السكون المحض - السكون والروم - السكون والإشمام - الحذف - الإبدال)

م	الكلمة	ما يجوز من الأوجه	السبب
١	﴿حَكِيمًا﴾	(١) الإبدال — لأنه منوّن بتنوين في الوقف.	فَيُبَدَلُ التَّنْوِينُ أَلْفًا
٢	﴿الَّذِينَ﴾	(٢) السكون المحض — لأن آخره مفتوح (منصوب)، والمفتوح لا يدخله روم ولا إشمام.	
٣	﴿مِنْ قَبْلُ﴾	(٣) السكون والروم والإشمام — لأن آخره مضموم.	
٤	﴿يُحَاوِرُهُ﴾	(٤) الحذف — لأن آخره هاء ضمير موصولة، فتُحذف صلتها عند الوقف.	
٥	﴿جِنْدٍ﴾	(٥) السكون المحض — لأنه من عارض الشكل، تحرّك آخره وصلًا منغًا لالتقاء الساكنين، فلا روم فيه ولا إشمام.	
٦	﴿بِالْوَحْيِ﴾	(٦) السكون والروم — لأن آخره مكسور، والإشمام لا يكون إلا في المضموم.	
٧	﴿اللَّهُ﴾	(٧) السكون والروم والإشمام — لأن آخره مضموم.	

أولاً: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مطبقين ما يجوز من أوجه الوقف:

- | | |
|---|----------|
| (١) يُحذف التنوين، ثم يجوز السكون والروم والإشمام؛ لأن آخره مضموم. | وَحْيٍ |
| (٢) يُحذف التنوين، ثم يجوز السكون والروم؛ لأن آخره مكسور فلا إشمام فيه. | كَرِيمٍ |
| (٣) الإبدال؛ لأنه اسم مقصور منون بتنوين النصب، فيُبدل التنوين ألفاً، ولا روم فيه ولا إشمام. | هُدًى |
| (٤) الحذف؛ تُحذف صلة هاء الضمير، ثم يجوز السكون والروم؛ لأن الهاء مكسورة. | بِأَمْرِ |

ثانياً: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الوقف على ما يصح فيه الوقف اختياراً بالكيفية الجائزة أداءً:

قال الله تعالى: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ۝٢٥ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ۝٢٦ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝٢٧﴾ (١).

(١) الإسراء (٢٥-٢٧).

(١) اذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم. **خمس أنواع: السكون المحض، والروم، والإشمام، والحذف، والإبدال.**

(٢) ضع في الفراغات الآتية المصطلح المناسب:
(الحذف، الإبدال)

أ- (أ) الإبدال جعل حرف مقام حرف آخر.

ب- (ب) الحذف إلغاء الحرف والوقوف على ما قبله.

(٣) مثل مما درست على الوقف بالإبدال و الوقف بالحذف.

(٣) الإبدال: (حَكِيمًا) يُوقَف عليها بالألف، و(الْجَنَّة) بهاء ساكنة. الحذف: (رَسُولٌ كَرِيمٌ) بحذف التنوين، و(يُخَاوِرُهُ) بحذف صلة الهاء.

معلومات إثرائية

حقيقة الإشمام:

قال السخاوي: هو الإشارة إلى الحركة من غير تصويت وقال في موضع آخر: حقيقته أن تجعل شفثيك على صورتها إذا لفظت بالضممة.

قال الشيخ علي الضباع معلقاً على كلامه:

وكلاهما واحد لأن الإشارة في كلامه معناها أن تجعل شفثيك على صورتها إذا نطقت بالضممة.

وفسره بعضهم فقال: هو ضم الشفثين كهيئتهما عند التقبيل بعد تسكين الحرف.



رابطه الدرس الرقمي
تحضيرى



www.iem.edu.sa



تحضيرى



خلاصة الوقف على أواخر الكلم مع تطبيقات شاملة

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- أذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- أمثل على أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- أطبق الوقف على أواخر الكلم بصفة صحيحة عند التلاوة.



تحضيرى



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



تحضيرى



أولاً: الخلاصة

لخص أهم ما تعلمته في موضوع الوقف على أواخر الكلم حسب العناصر الآتية:

(١). عزل الحركة عن الحرف الموقوف عليه، والمحض: الخالي من الرّوم أو الإشمام.

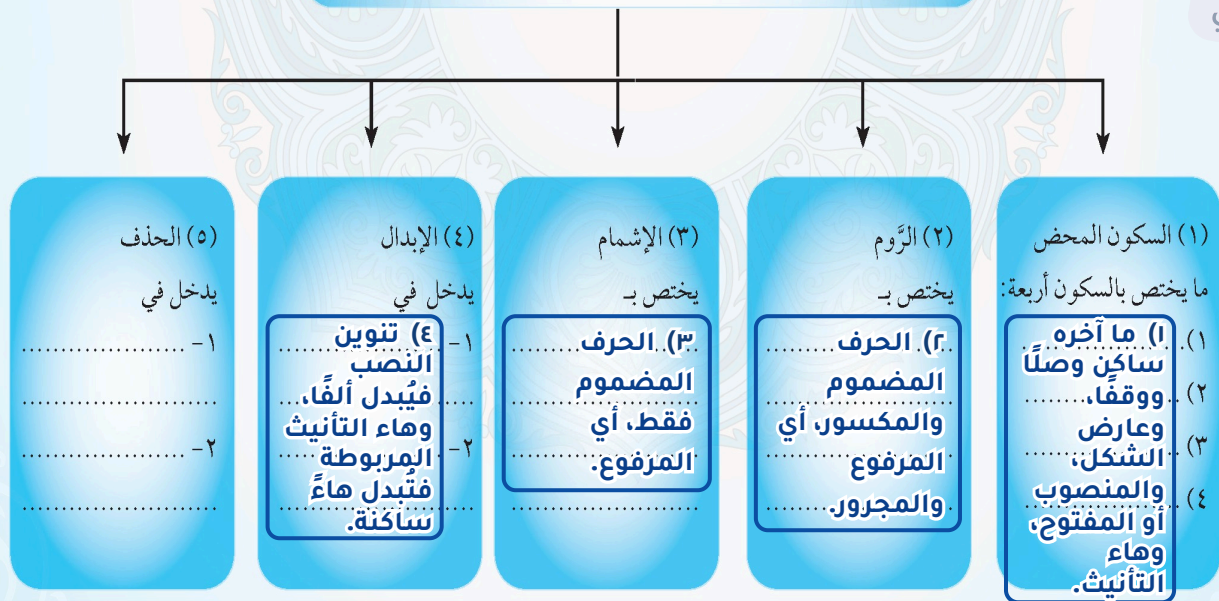
(٢). خفض الصوت عند الوقف على الضمة أو الكسرة بحيث يذهب معظم صوتهما.

(٣). ضم الشفتين بعيد تسكين الحرف المضموم مباشرة من غير صوت.

(٤). إلغاء الحرف والوقوف على ما قبله.....

(٥). جعل حرف مقام حرف آخر.....

أنواع الوقف على أواخر الكلم



(٥) التنوين من المرفوع والمجرور، وصلة هاء الضمير.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الوقف على ما يصح فيه الوقف اختياراً بالكيفية الجائزة أداءً:

قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُوتُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ۝٢١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ۝٢٢ وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنَّ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ۝٢٣ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ۝٢٤ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ وَنُزِلُ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ۝٢٥ الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ۝٢٦ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ۝٢٧ يَوَيْلَ لِيَتَنِي لِمَ أَتَّخَذْتُ فَلَانًا خَلِيلًا ۝٢٨ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ۝٢٩ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ۝٣٠ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ۝٣١ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۝٣٢﴾ (١)

(١) الفرقان (٢١-٣٢).



المقطوع والموصول

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على معنى المقطوع والموصول.
- ٢ أبين الفائدة من المقطوع والموصول.
- ٣ أميز بين المقطوع والموصول في رسم المصحف.
- ٤ أطبق قراءة المقطوع والموصول بصفة صحيحة عند التلاوة.



قال الله تعالى: ﴿لَئِنْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عَلْمٍ شَيْئًا﴾ (١).

وقال تعالى: ﴿لَئِنْ لَا يَكُنْ عَلَيْنَا حَرْجٌ﴾ (٢).

اقرأ الآيتين السابقتين، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- س ١: هل تجد فرقاً - في الكتابة - بين كلمتي ﴿لَئِنْ لَا﴾ في الآيتين؟ وما هو؟
 س ٢: ماذا يسمى رسم الكلمة في كل من الآية الأولى والثانية؟
 س ٣: ما الفائدة من اختلاف رسم الكلمة في الآيتين؟
 تعرف - أكثر - على إجابة هذه الأسئلة في هذا الدرس.

تعريف المقطوع والموصول

المقطوع: الكلمة التي فُصل بعضها عن بعض في خط المصحف.

الموصول: الكلمة التي وُصل بعضها ببعض في خط المصحف.

فائدة المقطوع والموصول

تظهر فائدة المقطوع والموصول في أمور:

- ١ جواز الوقف على الكلمة المقطوعة دون الموصولة.
- ٢ زيادة حروف المقطوع على حروف الموصول غالباً.
- ٣ التفريق في الأداء بين المقطوع والموصول.

(١) النحل (٧٠).

(٢) الأحزاب (٥٠).

س ١) س ١: هل تجد فرقاً - في الكتابة - بين... نعم: في آية النحل رُسمت

مقطوعة (يَكُنْ نَا)، وفي آية الأحزاب رُسمت موصولة (يَكُنْ نَا).

تحضير

س ٢) س ٢: ماذا

يسمى رسم الكلمة في كل

من... رسم الأولى

يسمى المقطوع،

ورسم الثانية

يسمى الموصول.

س ٣) س ٣: ما

الفائدة من اختلاف

رسم الكلمة...:

جواز الوقف على

الكلمة المقطوعة

دون الموصولة،

وزيادة حروف

المقطوع غالباً،

والتفريق في الأداء

بينهما، وضبط

المتشابهات.

- ٤ ضبط المتشابهات من جهة الرسم والحفظ.
٥ الاختلاف في بعض أحكام التجويد.

طرق معرفة المقطوع والموصول

معرفة الكلمات المقطوعة أو الموصولة في القرآن يكون بالطرق الآتية:

- ١ النظر في المصحف الشريف وحصر الأشباه والنظائر في المقطوع والموصول.
٢ حفظ المنظومات التي اعتنت بذكر المقطوع والموصول وحصر كلماتها، كمنظومة الجزرية ولآلئ البيان وغيرهما.

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿أَيْنَ مَا﴾	يلاحظ هنا أن كلمة ﴿أَيْنَ﴾ جاءت مفصولة في الخط عن ﴿مَا﴾ في المثال الأول، وهذا ما يسمى بالمقطوع، بينما جاءت متصلة بها في المثال الثاني، وهذا ما يسمى بالموصول.
٢	﴿أَيْنَمَا﴾	

الشاهد

قال محمد بن الجزري - رحمه الله -:

واعرف لمقطوع وموصول وتا في المصحف الإمام فيما قد أتى



أصنّف الكلمات الآتية إلى مقطوعة وموصولة بالنظر إلى رسمها:

﴿فِيمَا أَفْنَدْتُ﴾ . ﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾ .
﴿فِي مَا فَعَلْتَ﴾ . ﴿أَمْنَ يَمْلِكُ﴾ .
﴿مِنْ مَا مَلَكَتْ﴾ . ﴿مِمَّا كُنْتُمْ﴾ .

كلمات مقطوعة	كلمات موصولة
(٢) أَمْ مَنْ خَلَقْنَا	(١) فِيمَا أَفْنَدْتُ
(٣) فِي مَا فَعَلْتَ	(٤) أَمْنَ يَمْلِكُ
(٥) مِنْ مَا مَلَكَتْ	

(٦) مِمَّا كُنْتُمْ

أتصفح آيات سورة الكهف، والقيامة، والجن، والمزمل، وأحدد مواضع المقطوع والموصول في كلمة ﴿أَنْ لَّن﴾.

رسم الكلمة في المصحف	اسم السورة	رقم الآية	نوع رسم الكلمة من حيث كونها مقطوعة أو موصولة
(١) أَنْ — الكهف — ٤٨ — موصولة			
(٢) أَنْ — القيامة — ٣ — موصولة			
(٣) أَنْ لَّن — الجن — ٥ — مقطوعة			
(٤) أَنْ لَّن — الجن — ٧ — مقطوعة			
(٥) أَنْ لَّن — الجن — ١٢ — مقطوعة			
(٦) أَنْ لَّن — المزمل — ٢٠ — مقطوعة			

(٣) X خطأ —
والصواب: يختلف الأداء

أجيب بصح أو خطأ فيما يأتي :

العبارة	صح أم خطأ
١- يجوز الوقف على الكلمة المقطوعة.	(١) ✓ صواب
٢- تزيد حروف الموصول على حروف المقطوع.	(٢) X خطأ — والصواب: حروف المقطوع أكثر
٣- لا يختلف الأداء بين المقطوع والموصول.	
٤- يوجد اختلاف بين المقطوع والموصول في بعض أحكام التجويد.	(٤) ✓ صواب

أولاً: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مميزين بينها في الأداء بالنظر إلى كون الكلمة مقطوعة أو موصولة:

- (١) مقطوعة ﴿أَيْنَمَا﴾
- (٢) موصولة ﴿أَيْنَمَا﴾
- (٣) مقطوعة ﴿كُلَّ مَا﴾
- (٤) موصولة ﴿كُلَّمَا﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مميزين أداء المقطوع والموصول في كل منها:

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ (١٨٧) (١).

قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٩٣) (٢).

(٥) مقطوع: «فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ» رُسِمَت (بئس) مفصولة عن (ما).

(٦) موصول: «بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ» رُسِمَت (بئس) موصولة بـ (ما).

(١) آل عمران (١٨٧).

(٢) البقرة (٩٣).

التقويم:

(١) ما المراد بكل من المقطوع والموصول؟ (١) المقطوع: الكلمة التي فُصل بعضها عن بعض في خط المصحف، والموصول: التي وُصل بعضها ببعض فيه.

(٢) ما الفائدة من معرفة المقطوع والموصول؟ (٢) جواز الوقف على المقطوعة دون الموصولة، وزيادة حروف المقطوع غالباً، والتفريق في الأداء، وضبط المتشابهات، واختلاف بعض أحكام التجويد.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم حدّد المقطوع منها والموصول.

أ- قال تعالى: ﴿إِنْ تَبَدُّوا لَصَدَقْتَ فَنِعْمَ هِيَ﴾ (١). (أ) (فَنِعْمَ) موصولة

ب- قال تعالى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (٢). (ب) (حَيْثُ مَا) مقطوعة

ج- قال تعالى: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾ (٣). (ج) (كَأَنَّمَا) موصولة

د- قال تعالى: ﴿فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ﴾ (٤). (د) (عَنِ مَنْ) مقطوعة

معلومات إثرائية

المقطوع هو المفصول:

يُسمى المقطوع مفصولاً أيضاً، ويُطلق على الكلمة التي فُصل بعضها عن بعض في خط المصحف، فإن كانت الكلمة مفصولة في الرسم فإنه يجوز للقارئ أن يقف عليها من باب الاضطراب أو الاختبار أو التعليم، ولا ينبغي تعمد الوقف على الجزء الأول من الكلمة المفصولة لغير سبب؛ لأنه ليس بمحل للوقف.



تحضيرى



الدرس
الهادى
عشر



تحضيرى

أقسام المقطوع والموصول

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على أقسام المقطوع والموصول.
- ٢ أُميّز بين المقطوع والموصول في رسم المصحف.
- ٣ أطبّق قراءة المقطوع والموصول بصفة صحيحة عند التلاوة.



وزارة التعليم

Ministry of Education
2026 - 1448



تحضيرى

الكلمات المقطوعة والموصولة في القرآن الكريم محصورة عدداً، بعضها متفق عليه، وبعضها مختلف فيه، وهي بهذا الاعتبار تنقسم أقساماً خمسة، بيانها فيما يأتي:

أقسام المقطوع والموصول

ينقسم المقطوع والموصول في القرآن الكريم إلى خمسة أقسام:

القسم الأول: ما اتفق على قطعه في جميع القرآن الكريم، وذلك في سبع كلمات، وهي:

- ١ (أن لم) نحو: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾^(١)
- ٢ (عن من) نحو: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾^(٢)
- ٣ (حيث ما) نحو: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾^(٣)
- ٤ (أيأ ما) نحو: ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا﴾^(٤)
- ٥ (ابن أم) نحو: ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي﴾^(٥)
- ٦ (إل ياسين) نحو: ﴿سَلِّمْ عَلَىٰ إِيَّاسِينَ﴾^(٦)
- ٧ (من مال) نحو: ﴿مَنْ مَالِ اللَّهِ﴾^(٧)

القسم الثاني: ما اتفق على وصله في جميع القرآن الكريم، وذلك في اثنتين وعشرين كلمة، وهي:

- ١ (إلا) نحو: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾^(٨)
- ٢ (أمّا) غير الشرطية نحو: ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(٩)
- ٣ (نعمّا) نحو: ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾^(١٠)
- ٤ (كأنما) نحو: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾^(١١)

(١١) الأنعام (١٢٥).

(٦) الصافات (١٣٠).

(٧) البلد (٧).

(٧) النور (٣٣).

(٢) النجم (٢٩).

(٨) الأنفال (٧٣).

(٣) البقرة (١٥٠).

(٩) النمل (٥٩).

(٤) الإسراء (١١٠).

(١٠) البقرة (٢٧١).

(٥) الأعراف (١٥٠).

٥ (أَيما) نحو: ﴿أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾ (١)

٦ (مهما) نحو: ﴿مَهْمَا تَأْنَيْتَهُ﴾ (٢)

٧ (ربما) نحو: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٣)

٨ (ممن) نحو: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ﴾ (٤)

٩ (مم) نحو: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ (٥)

١٠ (فيم) نحو: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا﴾ (٦)

١١ (عم) نحو: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٧)

١٢ (ويكأن) نحو: ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ (٨)

١٣ (ويكأنه) نحو: ﴿وَيَكُنَّهٗ لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ (٩)

١٤ (إلياس) نحو: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١٠)

١٥ (يبنؤم) نحو: ﴿يَبْنِؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحَتِي﴾ (١١)

١٦ (يومئذ) نحو: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ (١٢)

١٧ (حينئذ) نحو: ﴿وَأَنْتُمْ حِينِذٍ تُنْظَرُونَ﴾ (١٣)

١٨ واو الجمع التي بعدها ألف محذوفة نحو: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ (١٤)

١٩ (ال) التعريفية توصل بما بعدها، نحو: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ (١٥)

٢٠ هاء التنبيه مع ما بعدها نحو: ﴿هَآأَنْتُمْ هَآؤُلَآءِ﴾ (١٦)

٢١ ياء النداء مع ما بعدها نحو: ﴿يَآ أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ (١٧)

القسم الثالث: ما اتفق على قطعه في بعض المواضع، ووصله في مواضع أخرى، وذلك في ست كلمات، وهي:

١ (أم من) تقطع في سورة النساء والتوبة والصفات وفصلت، نحو:

﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ (١٨)، وتوصل في البقية مع الإدغام والغنة نحو: ﴿أَمْ نَمِشَى سَوِيًّا﴾ (١٩)

(١٦) آل عمران (٦٦).

(١١) طه (٩٤).

(٦) النازعات (٤٢).

(١) القصص (٢٨).

(١٧) الأنفال (٦٤).

(١٢) الغاشية (٨).

(٧) النبأ (١).

(٢) الأعراف (١٣٢).

(١٨) النساء (١٠٩).

(١٣) الواقعة (٨٤).

(٨) القصص (٨٢).

(٣) الحجر (٢١).

(١٩) الملك (٢٢).

(١٤) المطففين (٣).

(٩) القصص (٨٢).

(٤) فصلت (٣٣).

(١٥) الرحمن (٥).

(١٠) الصفات (١٢٣).

(٥) الطارق (٥).

٢ (مال) تقطع في سور: النساء والكهف والفرقان والمعارج، نحو: ﴿وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾^(١)،

وتوصل في غير ذلك نحو: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى﴾^(٢)

٣ (كي لا) تقطع في سور: النحل والموضع الأول من الأحزاب والحشر، نحو:

﴿لَكِنَّ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾^(٣)، وتوصل فيما بقي نحو: ﴿لَكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾^(٤)

٤ (يوم هم) تقطع في غافر والذاريات، نحو: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفَنُّونَ﴾^(٥)، وتوصل في غيرها نحو:

﴿حَقَّ يَلْقَاوْا يَوْمَهُمُ﴾^(٦)

٥ (إن ما) تقطع في سورة الرعد نحو: ﴿وَإِنْ مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾^(٧)، وتوصل مع الإدغام

والغنة في غيرها، نحو: ﴿فَأَمَّا تَثَقَّفْنَهُمْ﴾^(٨)

٦ (عن ما) تقطع في سورة الأعراف نحو: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَآئِهِمْ أَعْنَهُ﴾^(٩)، وتوصل في غيرها، نحو:

﴿سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(١٠)

القسم الرابع: ما اختلف في قطعها ووصلها على أقوال، وهي:

(ألا)، (فيما)، (بئسما)، (أينما)، (كلما)، (مما)، (أنما)، (الله).

القسم الخامس: ثلاث كلمات مختلفة، وهي:

١ (أن لو) مقطوعة في جميع القرآن نحو: ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾^(١١)، واختلف في سورة الجن،

والعمل على وصله، نحو: ﴿وَالْوِاسْتَقْمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾^(١٢)

٢ (إن لم) موصولة في سورة هود، نحو: ﴿فَإِلَّا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾^(١٣)، ومقطوعة في غيرها نحو:

﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا﴾^(١٤)

٣ (ولات حين) تقطع في أصح القولين، نحو: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾^(١٥)

(١١) الأعراف (١٠٠).

(١٢) الجن (١٦).

(١٣) هود (١٤).

(١٤) البقرة (٢٤).

(١٥) ص (٣).

(٦) الزخرف (٨٣).

(٧) الرعد (٤٠).

(٨) الأنفال (٥٧).

(٩) الأعراف (١٦٦).

(١٠) يونس (١٨).

(١) الفرقان (٧).

(٢) الليل (١٩).

(٣) النحل (٧٠).

(٤) الأحزاب (٥٠).

(٥) الذاريات (١٣).

قال محمد بن الجزري - رحمه الله - :

واعرف لمقطوع وموصول وتا
فاقطع بعشر كلمات أن لا
وتعبدوا ياسين ثاني هود لا
أن لا يقولوا لا أقول إن ما
نهوا اقطعوا من ما بروم والنسا
فصلت النسا وذبح حيث ما
الأنعام والمفتوح يدعون معا
وكل ما سألتموه واختلف
خلفتموني واشتروا في ما اقطعا
ثاني فعلن وقعت روم كلا
فأينما كالنحل صل ومختلف
وصل فالهم هود ألن نجعلا
حج عليك حرج وقطعهم
ومال هذا والذين هؤلاء
ووزنهم وكالوهم صل

في المصحف الإمام فيما قد أتى
مع ملجأ ولا إله إلا
يشركن تشرك يدخلن تعلوا على
بالرعد والمفتوح صل وعن ما
خلف المنافقين أم من أسسا
وأن لم المفتوح كسر إن ما
وخلف الأنفال ونحل وقعا
ردوا كذا قل بئسما والوصل صف
أوحى أفضتم اشتهدت يبلو معا
تنزيل شعرا وغيرها صلا
في الشعرا الأحزاب والنسا وصف
نجمع كيلا تحزنوا تأسوا على
عن من يشاء من تولى يوم هم
تحين في الإمام صل وهلا
كذا من ال وهلا ولا تفصل

أُمَيِّزْ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْمَقْطُوعَةِ وَالْمَوْصُولَةِ فِيمَا يَأْتِي :

﴿ رُبَّمَا ﴾ ﴿ أَنْ لَّمْ ﴾ ﴿ مِمَّنْ ﴾ ﴿ أَيَّامًا ﴾ ﴿ عَمَّ ﴾ ﴿ ابْنُ أُمِّ ﴾

كلمات مقطوعة	كلمات موصولة
١) كلمات مقطوعة — أُمَيِّزْ بَيْنَ الكلمات...: أَنْ لَّمْ ، أَيَّامًا ، ابْنُ أُمِّ	٢) نشاط ١: كلمات موصولة — أُمَيِّزْ بَيْنَ...: رُبَّمَا ، مِمَّنْ ، عَمَّ

أُلحق كل كلمة من الكلمات الآتية بقسمها في الجدول الآتي :

﴿عَنْ مَنْ﴾ ﴿أَيَّامًا﴾ ﴿مِنْ مَالٍ﴾ ﴿نِعْمًا﴾ ﴿مَهْمَا﴾ ﴿مِمَّنْ﴾ ﴿وَيَكُنَّ﴾
 ﴿يَبْنُوْنَ﴾ ﴿حِينَئِذٍ﴾ ﴿أَمَّنْ﴾ ﴿كَيْ لَا﴾ ﴿أَنَّمَا﴾ ﴿عَمَّا﴾ ﴿بِسْمَا﴾
 ﴿كُلَّمَا﴾ ﴿أَنَّمَا﴾ ﴿وَإِنْ لَمْ﴾ ﴿أَنْ لَوْ﴾ ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾

م	القسم	الكلمات
١	ما اتفق على قطعه في جميع القرآن الكريم	١ (عَنْ مَنْ)، (أَيَّامًا)، (مِنْ مَالٍ)
٢	ما اتفق على وصله في جميع القرآن الكريم	٢ (نِعْمًا)، (مَهْمَا)، (مِمَّنْ)، (وَيَكُنَّ)، (يَبْنُوْنَ)، (حِينَئِذٍ)
٣	ما اتفق على قطعه في بعض المواضع، ووصله في مواضع أخرى	٣ (أَمَّنْ)، (كَيْ لَا)، (عَمَّا)
٤	ما اختلف في قطعها ووصلها على أقوال	٤ (أَنَّمَا)، (بِسْمَا)، (كُلَّمَا)
٥	كلمات مختلفة	٥ (وَإِنْ لَمْ)، (أَنْ لَوْ)، (وَلَاتَ حِينَ)

أولاً: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مميزين بينها في الأداء بالنظر إلى كون الكلمة مقطوعة أو موصولة:

أَيْنَمَا

بِئْسَمَا

أَلَا

يَوْمَ هُمْ

عَنْ مَا

ثانياً: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مميزين أداء المقطوع والموصول في كل منها.

قال تعالى: ﴿فَالَهُمْ يُسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١٤).

قال تعالى: ﴿أَلَا تَعْلَمُونَ أَنِّي مُسْلِمٌ﴾ (٣١).

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٤٠).

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (٤).

(١) هود (١٤).

(٢) النمل (٣١).

(٣) البقرة (٢٤٠).

(٤) البقرة (٢٣٤).

- (١) اذكر ثلاثاً من الكلمات التي اتفق على قطعها في جميع القرآن الكريم.
 (٢) اذكر خمساً من الكلمات التي اتفق على وصلها في جميع القرآن الكريم.
 (٣) ما حكم (يوم) مع (هم) من حيث القطع والوصل؟

١. (أَنْ لَمْ)، (عَنْ مَنْ)، (حَيْثُ مَا)

٢. (إِلَّا)، (أَمَّا) غير الشرطية، (نَعَمًا)، (كَأَنَّمَا)، (مَهْمَا)

٣. تُقَطَّعُ (يَوْمَ) فِي سُورَتِي غَافِرٍ وَالذَّارِيَاتِ، وَتُوصَلُ فِيمَا سِوَاهُمَا.

معلومات إثرائية

حكم اتباع رسم المصحف:

يجب على من أراد كتابة مصحف أن يكتبه على مقتضى الرسم العثماني؛ لأن في كتابته على مقتضى الرسم القياسي مخالفة للأحاديث الواردة في طلب الاقتداء بالصحابة، وخرقاً لإجماع الصحابة وجميع الأمة، سئل الإمام مالك فقيل له: أرايت من استكتب مصحفاً اليوم أترى أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء اليوم؟ قال: لا أرى ذلك ولكنه يكتب على الكُتُبِ الأولى كُتُبُ الوحي.



همزة الوصل وهمزة القطع



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف همزة الوصل وهمزة القطع.
- ٢ أحدد مواضع همزة الوصل وهمزة القطع.
- ٣ أعدّد حالات همزة الوصل وهمزة القطع.
- ٤ أمثّل لهمزة الوصل وهمزة القطع بكلمات من القرآن الكريم.
- ٥ أنطق همزة الوصل وهمزة القطع وصلًا وابتداءً بصفة صحيحة.



استمع لأحد القراء، وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

قال الله تعالى: ﴿أَبْصِرْ بِهِ، وَأَسْمِعْ﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ﴾^(٢).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الهمزة في أول كلمة، ﴿أَبْصِرْ﴾ وفي أول كلمة ﴿وَأَضْرِبْ﴾.

س ١: ما الفرق بين الهمزتين في النطق؟
س ٢: بماذا تسمى الهمزة الأولى؟ وبماذا تسمى الهمزة الثانية؟

س ١: همزة (أَبْصِرْ) يُنطق بها ابتداءً ووصلًا، وهمزة (وَأَضْرِبْ) يُنطق بها ابتداءً وتسقط وصلًا.

س ٢: الأولى: همزة القطع، والثانية: همزة الوصل.

تعريف همزتي القطع والوصل

همزة القطع: هي التي ينطق بها في بدء الكلام ووصله.
همزة الوصل: هي التي يتوصل بها إلى النطق بالساكن.

مواضع وجود الهمزتين

مواضع وجود همزة القطع:

- ١ الأسماء الممهموزة: نحو: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ و ﴿يَتَأْتِ﴾.
- ٢ الأفعال: الفعل الماضي الثلاثي نحو: ﴿أَمَرَ﴾، ومصدره نحو: ﴿إِنْفَكُ﴾، والفعل الماضي الرباعي نحو: ﴿أَوْحَى﴾، ومصدره نحو: ﴿إِطْعَامُ﴾، والفعل المضارع مطلقا نحو: ﴿أَرَى﴾ و ﴿أُزْرِئُ﴾، وفعل الأمر الرباعي نحو: ﴿أَسْمِعْ﴾.
- ٣ الحروف: جميعها عدا (ال) على مذهب سيبويه، وذلك نحو: ﴿أَنْ﴾ و ﴿كَأَنَّهُمْ﴾.

(١) الكهف (٢٦).

(٢) يس (١٣).

مواضع وجود همزة الوصل:

١ **الأسماء وتكون قياسية أو سماعية:**

فأما القياسية فهي: مصدر الفعل الخماسي نحو: ﴿أَنْتَقِمَ﴾ و﴿أَخْلَفَ﴾، ومصدر الفعل السداسي نحو: ﴿أَسْتَغْفَرُ﴾ و﴿أَسْتَكْبَرُ﴾.

وأما السماعية فقد ورد منها في القرآن الكريم سبعة، وهي: ﴿أَبْنُ﴾ و﴿أَبْنَتْ﴾ و﴿أَمْرُأُ﴾ و﴿أَمْرَأَةٌ﴾ و﴿أَنْثَانِ﴾ و﴿أَنْثَيْنِ﴾ و﴿أَسْمَ﴾ سواء وردت مفردة أو مثناة أو مضافة.

٢ **الأفعال:** الفعل الماضي الخماسي نحو: ﴿أَنْطَلَقَ﴾، وأمره نحو: ﴿أَنْطَلِقُوا﴾، والفعل الماضي السداسي نحو: ﴿أَسْتَغْفِرَ﴾، وأمره نحو: ﴿أَسْتَغْفِرْ﴾، وأمر الفعل الثلاثي نحو: ﴿أَدْعُ﴾.

٣ **الحروف:** وذلك في لفظ (ال) من الحروف في القرآن الكريم نحو: ﴿الَّذِي﴾ و﴿الَّتِي﴾ و﴿الْيَسَعَ﴾.

كيفية النطق بالهمزتين

النطق بهمزة القطع: يكون محققاً في البدء والوصل، محرراً بحركة الهمزة.

النطق بهمزة الوصل: ينطق بها على ثلاث حالات:

١ حالة الفتح في الكلمة التي فيها (ال) مفتوحة دائماً في جميع حالاتها، نحو: ﴿الْحِكْمَةُ﴾ و﴿الْمُؤَفَّدَةُ﴾.

٢ حالة الضم في الفعل المضموم ثلثه ضمّاً لازماً نحو: ﴿أَتَلَّ﴾، فإن كانت ضمة الحرف الثالث من الفعل عارضة فإنه ينطق بها مكسورة نحو: ﴿أَقْضُوا﴾ اعتداداً بالأصل فيها.

٣ حالة الكسر فيما عدا ذلك نحو: ﴿أَبْنُ﴾ و﴿أَضْرِبْ﴾ و﴿أَمْضُوا﴾.

اجتماع الهمزتين في كلمة

أولاً: تقدم همزة الوصل على همزة القطع :

لا يكون ذلك إلا في الفعل، نحو: ﴿أَوْثَمَنَّ﴾ أو ﴿اَثْنَوْنِي﴾، وفي حالة البدء فإنه يجب إبدال همزة القطع حرفاً مجانساً لحركة الوصل، وحركة الابتداء بهمزة الوصل خاضعة لحركة ثالث الفعل فمثلاً: نبدأ في الفعل ﴿أَوْثَمَنَّ﴾ بالضم؛ لأن ثالثه مضموم ضمّاً أصليّاً، وبالفعل ﴿اَثْنَوْنِي﴾ بالكسر؛ لأن ثالثه مضموم ضمّاً عارضاً وهكذا.

وأما في حالة الوصل فإن همزة الوصل تسقط، وينطق بهمزة القطع ساكنة.

ثانياً: تقدم همزة القطع التي للاستفهام على همزة الوصل: ولها حالتان:

١ إذا تقدمت همزة القطع على همزة الوصل في الأفعال فتسقط همزة الوصل؛ لأنها في درج الكلام، نحو: ﴿أَتَحَدَّثُكُمْ﴾ و ﴿أَفَتَرَى﴾.

٢ إذا تقدمت همزة القطع على همزة الوصل من (ال) المعرفة فإنها تبقى مغيرة بالإبدال نحو: ﴿مَالِ الذَّكَرَيْنِ﴾ و ﴿مَالِ الْفَنِّ﴾.

الشاهد

قال محمد بن الجزري - رحمه الله -:

وابداً بهمز الوصل من فعل بضم	إن كان ثالث من الفعل يُضم
واكسره حال الكسر والفتح وفي	الأسماء غير اللام كسرها وفي
ابن مع ابنت امرئ واثنين	وامرأة واسم مع اثنتين

نشاط ١

أقارن بين همزة القطع وهمزة الوصل؛ مبيناً أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف:

نوع الهمزة	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف
همزة القطع	(١) همزة في أول الكلمة، وتقع في الأسماء والأفعال والحروف.	(٢) تُنطق محققةً في البدء والوصل، وحركتها لازمة لها.
همزة الوصل	(٣) همزة في أول الكلمة، وتقع في الأسماء والأفعال والحروف.	(٤) تُنطق في البدء وتسقط في الوصل، وحركتها تابعة لما بعدها.

نشاط ٢

أميّز بين همزة الوصل وهمزة القطع في الآية الكريمة الآتية مع بيان كيفية النطق بهما:

قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَاداً وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٣٣).

نوع الهمزة	كيفية النطق بها
همزة وصل (٥)	(٦) في (ال): الَّيْلِ، النَّهَارِ — تفتح ابتداءً وتسقط واصلًا.
همزة وصل (٧)	(٨) (اسْتَضَعِفُوا): يُبتدأ بالضم؛ لأن ثالثة مضموم ضمًّا لازماً، وتسقط واصلًا.
همزة وصل (٩)	(١٠) (اسْتَكْبَرُوا): يُبتدأ بالكسر؛ لأن ثالثة مفتوح، وتسقط واصلًا.
همزة قطع (١١)	(١٢) في الحروف: إِذْ، أَنْ، إِلَّا — تُنطق محققةً ابتداءً وواصلًا.
همزة قطع (١٣)	(١٤) في الأسماء والأفعال: أَنْدَاداً، آعْنَاقٍ، أَسْرُوا — تُنطق محققةً ابتداءً وواصلًا.

(١) سبأ (٣٣).

أولاً: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مميزين بين الهمزتين في النطق:

(١) همزة وصل، اجتمعت فيها همزتا وصل: تَفْتَحُ ابْتِدَاءً (أَلِيسْمُ) وتسقط وصلًا.

﴿الْإِسْمُ﴾

(٢) همزة وصل سماعية في الأسماء: يُبْتَدَأُ بها بالكسر (أَمْرِي) وتسقط وصلًا.

﴿أَمْرِي﴾

(٣) همزة قطع في أمر الفعل الرباعي: تُنْطَقُ محققةً مفتوحةً ابْتِدَاءً ووصلًا.

﴿أَبْصُرْ﴾

(٤) همزة قطع في مصدر الفعل الرباعي: تُنْطَقُ محققةً مكسورةً ابْتِدَاءً ووصلًا.

﴿إِخْرَاجُ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع بيان الهمزتين في النطق وصلًا وابتداءً:

قال تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَأَنْتُونِي بِكُلِّ سَحَرٍ عَظِيمٍ﴾ (٧٩) (١).

قال تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَأَنْتَ بِفِرْعَوْنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ أَفَلَا مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَنْتَ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (١٥) (٢).

قال تعالى: ﴿ثُمَّ نَبَا أَرْوَجُ مِنَ الضَّالِّينَ وَمِنَ الْمَعْرِضِينَ قُلْ أَلَذَّكَّرِينَ حَرَّمَ أَمْرَ الْأَنْثَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ نَبِيُّنِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٣).

(٥) همزة وصل، تقدمت على همزة قطع: وصلًا تسقط همزة الوصل وتُنْطَقُ همزة القطع ساكنة، وابتداءً: إيتوني، إيت بالكسر.

(٦) همزة قطع للاستفهام دخلت على همزة وصل (ال)، فتبقى مغيّرةً بإبدالها ألفًا مدية.

(١) يونس (٧٩).

(٢) يونس (١٥).

(٣) الأنعام (١٤٣).



(١) ضع المصطلحات الآتية في الفراغات المناسبة:

(همزة القطع، همزة الوصل)

أ- (أ-١) همزة الوصل هي التي يُتوصل بها إلى النطق بالساكن.

ب- (أ-١ ب) همزة القطع ... هي التي يُنطق بها في بدء الكلام ووصله.

(٢) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، وانطق بهمزة القطع وهمزة الوصل وصلماً وابتداءً بصفة صحيحة:

قال تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِلَ كُنتُمْ تُجْرِمِينَ ۝٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرٌ آلِيلٍ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾﴾ (١)

(٢) تَحَقَّقْ همزة القطع ابتداءً ووصلماً (أَنَحْنُ، إِذْ، أَنْدَادًا)، وتسقط همزة الوصل وصلماً وتُنطق ابتداءً (الَّذِينَ، اسْتَكَبَرُوا).

(٣) مثل لهمزة القطع وهمزة الوصل بكلمات مما درست.

(٣) همزة قطع: (أَبْصَرُ، إِخْرَاجُ، أَنْ). وهمزة وصل: (اسْمُ، اسْتَغْفَرَ، الَّذِي).

(٤) كيف تبدأ بنطق همزة الوصل في الكلمات الآتية؟ مع بيان السبب.

أ- ﴿أَخْشَرُوا﴾. (أ-٤) أبدأ بالضم: (أَخْشَرُوا)؛ لأن ثالث الفعل مضموم ضمّاً لازماً.

ب- ﴿أَصْبَرُ﴾. (أ-٤ ب) أبدأ بالكسر: (أَصْبَرُ)؛ لأن ثالث الفعل مكسور، فهو من حالة الكسر.

ج- ﴿الْحَكِيمُ﴾. (أ-٤ ج) أبدأ بالفتح: (الْحَكِيمُ)؛ لأن همزة الوصل في (ال) مفتوحة دائماً.

(١) سبأ (٣٢-٣٣).



معلومات إثرائية

المقارنة بين همزتي الوصل والقطع:

أولاً: همزة الوصل:

١. تسقط في الوصل.
٢. تكون في أول الكلمة فقط.
٣. لا تكون ساكنة.
٤. ترسم ألفاً، ويوضع فوقها صاد صغيرة مأخوذة من كلمة (صل).
٥. لا تكون للاستفهام.
٦. لا تكون مع الفعل المضارع ولا الرباعي مطلقاً.

ثانياً: همزة القطع:

١. تثبت حال البدء وحال الوصل.
٢. تكون في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
٣. تكون ساكنة في وسط الكلمة وفي آخرها، وتأتي متحركة بالحركات الثلاث.
٤. ترسم (ء) على شكل رأس حرف العين، سواء على ألف أو واو أو ياء أو على السطر.
٥. همزة الاستفهام هي همزة قطع مفتوحة.
٦. تأتي مع الفعل المضارع والرباعي.